الجامعة

AL-GAMIAA

العدد ١٨١

الخميس ١٨ يوليه سنة ١٩٣٥



النجمة السينمائية الفاتنة لويدا انرريتة من شركة بارموت

سبعة أيام ● سبع ليال

حفلة توزيع جوائز عيد الوطن الاقتصادى

انت ليس منا.. لانك ترتدي ملابس اجنبية!؟

(شعار الجماعة)

ولو أن المقصود من اقامة هذه الحفلة بمسرح حديقة الازبكية هو تقديم جوائز وشهادات التفوق للمتطوعين والمتطوعات فى مشروع عيد الوطن الاقتصادى والعارضين من الصناع والتجار في الموكب والمعرض ثم المتبارين من الادباء في حلقات الادب والشعر والزجل ..

أقول .. ولو أن الغرض من اقامة هذه الحفلة هو اعطاء كل ذى حق حقه.. الا أن هذا لا يمنع قط أن تمثل الحفلة مظهرا رائعا من مظاهر العيد ... فهى تعتبر فى نفسها احياء لفكرته .. وتنفيذا لاحد برامجه الاساسية وهي الدعاية الحارة لصناعة مصر وتجارتها .

وكان ظريفا أن يقوم بتوزيع الجوائز يداً بيد يحثها الاستاذ الكبير عبد الله فكرى أباظه مدير الشركات ببنك مصر ورئيس اللجنة التنفيذيه للمشروع بعد أن ابتدأها بكلمة قيمة شرح فيها الغرض منها وذكر المساعدات المالية الكبيرة التى ساهم بها فى المشروع مؤسستنا القوميه العتيدة . بنك مصر .. تلك المؤسسة التى لا اجد لها أفضل من تسمية الاستاذ رئيس تحرير هذه المجلة (هرمنا الخامس)

خطبة اسلام باشا

وكانت الشخصيات الظاهرة فى الحفلة من كبار صناعنا وتجارنا صاحب السعادة على اسلام باشا صاحب مصانع الاقمشة المشهورة والوجيه الفرنواني التاجر المعروف وطائفة كبيرة من مندوبى المصانع والمتاجر التى يجرى فى كيانها الدم المصرى الاصيل

والتى سعادة اسلام باشا خطبة شيقة لها قيمتها الاقتصادية .. وقبل أن أتكلم عن هذه الخطبة أرى أن ابدأ بما ختم به اسلام باشا خطبته حيث اكد للمتفرجين وأثبت لهم مصرية كل ملابسه من طربوش الى قميص الى بذلة الي كرافات الى حذاء الى..منديل الجيب وكان لطيفا من سعادته ان يعتذر عن اثبات ذلك فى ملابسه ..الداخلية !!

والوقت الذي تتمكن فيه مصانع الامة أن تقدم لمواطنيها كل ما يلزمهم من ملبس وحاجيات .. هو نفس الوقت الذي نلمح فيه عن قرب مستقبل اقتصادى باسم .. وتطير مسرعة في طريقها الي تحقيقه يشد ازرها ويحثها تشجيع الامة وعزم الشباب

ملاحظة جوهرية

أما القيمة الاقتصادية لكلمة سعادة اسلام باشا فهى توجيه نظر الحكومة الي ضرورة التشجيع المادي — قبل التشجيع الأداري — لمصانعها القومية ولاسيما اذا كانت مصانع فردية ـ كمصانع أسلام — مهما قيل فيها فان رأس مالها العامل محدود !

وتزدحم الافكار فى خاطرى اذ أريد أن أدلل على وجاهة ما رمى اليه صانعنا الكبير .. ان كل ما يمكن أن أقوله هو أن أذكر أن انجلترا — التى قال عنها نابليون أنها أمة من أصحاب الدكاكين — خصصت لاحدى شركات البواخر فيها مبالغ ثابتة فى ميزانيتها .. مبالغ أخجل من ذكرها هنا لأنها توازى نصف مجموع الميزانية المصرية أن لم تزد!

فاذا كانت حكومة الامة التاجرة العريقة فى التجارة تخصص لشركاتها التجارية هذه المبالغ الهائلة في الوقت الذى تبلغ فيه شركات التنقل البحرى فى انجلترا أوج مجدها . فما أحرى بحكومتنا أن تقدم أضعاف تلك المساعدات لمصانعها ومتاجرها التى لا زالت فى المهد !؟

واخيرا . :

لعل من الانصاف .. فى هذا العصر الذي تعلن فيه الولايات المتحدة مبدأ منرو فى أمريكا وتصرح بأنه ان كان هناك ثمة اعتداء اجنبي علي أى أرض في القارتين الامريكيتين فهى به اولى .. في هذا العصر الذي تقتفي فيه اليابان أثر الولايات المتحدة وتعلن مبدأ منرو فى آسيا وتجهر بأن آسيا للا سيويين .. اظن انه من الانصاف فى مثل هذا العصر ان تحتفظ مصر بهذا الجزء الصغير من خريطة العالم وتستقل به استقلالا اقتصاديا .. ولتكن مصر أخيرا . . وكما نادى اصحاب مشروع عيد الوطن الاقتصادى الشبان . . للمصريين . . وللمصريين فحسب !!!

وتهانينا القلبية للمشروع القومى

(محرر)

درية

قصة مصرية رمزية

— ١ —

لم تكد تنقضي بضعة دقائق على دخول أقبال الى غرفة البيانو المجاورة لغرفة « المسافرين » في منزل علي بك حمزة بجاردن سيتى حتى استلفتت درية نظرها بوجومها وجلستها الصامتة كتمثال حزين مهجور . . !

ولم تكن اقبال وحدها هى التى لاحظت على دريه ذلك الوجوم العجيب الذي ظهر في اطراقها الى الأرض وقد أحنت ظهرها الشاب واعتمدت وجنتها اليمنى بقبضة يدها اليمنى بعد أن ثنت ساعدها وأستندت بمرفقها علي ساقها النحيف الذي كان يرتجف بين كل فترة واخرى كأنه صدى الازمة التى كانت المسكينة تعانيها ..

لم تكن اقبال وحدها هي التى لاحظت ذلك فقد لاحظته من قبلها كل الفتيات اللاتى أقبلن يوم « المقابلة » الى منزل حمزة بك مع أمهاتهن اللواتي جلسن فى غرفة « المسافرين » وتركنهن يجتمعن فى غرفة البيانو مع ابنة صاحب المنزل اقبال .. يتحدثن عن آخر فيلم لكلارك جيبل والفستان الذى ارتدته جين هارلو . . و (القلم) الذى تلقته على صدغها من يد كلارك . وأمنية كل منهن فى أن تتلقي مثله لو استدعى الحال !

واشتركت صديقات اقبال جميعا فى ذلك الحديث الذي كانت تتخلله ضحكاتهن العالية ، والذى أردن أن يتسترن عليه وعلى ماجر اليه من الحديث عن الشبان وجمال القامة والعيون فيهم .

وأخبار المخطوبة والزواج وأنواع « الدبل » و « الشبكة » وأرقام المهور التي دفعت لبعض القريبات والصديقات . . بأن كن يتناوبن الجلوس أمام « البيانو » ويعزفن فى صوت عال دورا قديما مثل « أفراح القبة » أو « توبى » أو قطعة جديدة مثل رومبا (جفنه علم الغزل) أو (آه من الرجاله)

ولكن المرحوم درية ابنة الأستاذ عبد اللطيف بك رمزي المحامى المعروف فى الجيزة ظلت مطرقة لا ترفع صدغها عن قبضة يدها المغلقة وقد غارت أصابعها فى وجنتها التى امتازت بصفرة شاحبة جميلة ...! لا تعبأ بكل ذلك الجو المرح الذى كان يحيط بها ... كانت سابحة فى جو آخر مجهول . جو خيل الي اقبال ابنة صاحب المنزل أنه لا بد أن يكون مظلما . حزينا . يقبض النفس .. واقتربت منها اقبال تسألها فى صوت هامس وقد جلست علية احدى زائراتها على مقعد « البيانو » تعزف قطعة أم كلثوم المعروفة

ياللي شغلت البال

يارتني أكون على بالك

وهى تنشدها بصوت حنون طالما اثار عاصفة من الاعجاب فى غرف الاستقبال التي كانت تتردد عليها « شلة » اقبال ابنة حمزه بك

— مالك ياديدى ؟ — ولم تسمعها درية فى بادىء الامر . . . لقد كان بصرها متجها الى افق بعيد غامض مجهول ...! ومدت اقبال يدها فلمست كتف درية العارى وهي تعيد سؤالها

— ديدى ... مالك الليلة دى ؟ —

فانتبهت درية فجأة ورفعت رأسها ثم القت بساعدها الى جانبها وهى تبتسم وقد اغرورقت عيناها كانها أفاقت من نوم طويل وتمتمت

— ماليش ... بس كنت سرحانه

— سرحانه ف ايه ؟

— ما فيش ... أنا يظهر ضايقتكم ... هي ماما اتأخرت جوه ليه . أما ادخل اشوفها ... — وتأهبت للوقوف ولكن اقبال تشبثت بها قائلة

— مين قال لك ياختى انك ضايقتينا أنا بس مش عاوزه أشوفك مكشرة كده وعماله تاكلى ف نفسك .

— لا . . . مافيش حاجه بس ..

— بس ايه . . . ما تقولى يادرية أنا مش اختك . ان ما كنتيش حتقولى لى أنا أمال حتقولى لمين ؟.

فضفضى يا شيخه أحسن بعدين مش كويسة عشانك العمايل دي . . ايه يا ديدى ؟

— مش عارفه راح فين ؟

— هو مين ؟

— مختار . . ! — وفكرت اقبال قليلا فى ذلك الاسم . . وعندئذ تذكرت أنها كانت قد سمعته من درية قبل ذلك ببضعة اشهر ، سمعت منها أنها قضت سهرة فى سينما « هليو بوليس بالاس » معه ، وظنت في بادىء الامر انه أحد أقاربها فلم تعلق على الامر كبير اهمية ، ولكنها لما رأت صديقتها فى تلك الحالة المؤلمة عادت فسألتها

— مختار مين يادرية ؟ .. فحدقت بعينين زائغتين كانها تستنكر أن تجهله وقالت

— مش عارفه مختار . ؟ مختار . . ! هو فيه غيره . . وتراجعت اقبال الي الخلف قليلا فى حركة خفيفة خشية أن تكون صديقتها القديمه قد اصيبت بمس من جنون ، وزاد هذا الاحساس عند ماضحكت دريه ضحكة جافة مكتومة وهى تجفف الدموع التي انهمرت من عينيها الواسعتين اللتين كان الذبول يكسبها مظهرا شاعريا فاتنا جذابا . . وهى تقول

— حد كان يصدق ياإقبال اني اقعد عشرة أيام من غير ما أشوف مختـار . . عشرة أيام ! . . دانا لما كان يغيب على يوم ما أشـوفوش أبقي حاجنن . . يا ما نزلت أدور عليه ف النادى . . والقهوة اللى تعود أنه يقعد فيها احسن يكون جرى له حاجه وهو بيلعب الكوره . . ولا اتصادم بعربيته وهو نازل م النادي ع القهوة . . ولما ما لاقيهش أرجع البيت امسك صورته ابص لها . وأعيط كأنه مات ولا جرت له حاجه صحيح . وتاني يوم لما أشوفه ابقى زى المجنونه . ابص لعنيه واقرب لهم خالص زى اللى خايفه أكون نسيت لونهم . . واحلق لرموشه زي اللي باعدهم ..واساوى له شعره كأنه طفل تايه رجع لأمه بعد ما غاب عنها شهـور وسنين . ! يوم واحد كان بيجنني والنهـارده بـقى له عشرة أيام ما بانش... مش عارفه مختار جرى له ايه . . مش ممكن مختار يكون نسيني.. أنا ما عملتش له حاجة .. حتى آخر مرة حب يشـكشني عشان نتخانق قلت « يا مختار خلى النهارده يفوت على خير . أنا مش عاوزة اتخانق يا روحي » . ولـكن راح مارجعش ..

— راح فين ؟

— ما اعرفش .. ما هى مش عادته .. لو كان معودنى على أنه يقعـد يومين ولا ثلاثه من غير ما يشوفني كنت أصبر .. انما ماتقدريش تتصوري حبنا كان شكله أيه ...

— طيب ما تعمليش ف نفسك كده ... يعني العياط والمكننة دى نتيجتهـا أيه ؟

والتفتت عليـة اذ ذاك وهي لاتزال تلقي أغنية

يا اللى شـغلت البـال

ياريتني أكون على بالك

الى حيث جلست اقبـال ودرية . فلمـا رأتها تتهامسان انقطعت عن الغناء . وغمزت بعينيها الى الجـالسات مشيرة إليهما . وإلى الحديث الخفى الذى يدور بينهما . ولكنهما لم تنتبها . . ! فأرسلت علية ضحكة عالية وهي تقول

— ماتخليكم معانا ياهوانم . . . ايه الأسرار دى .. أنا بأغنى لمين أمال ؟

ووقفت درية اذ ذاك ثم حيت الموجودات وغادرت الغرفة لتلحق بوالدتها التي كان صوت فرقعة قبلاتها على وجنتي شمس هانم والدة اقبال يدوى على رأس السلم من بعيد !

— ٢ —

وانقضى أسبوع لم يقع نظر اقبال أثناءه على صديقتها درية ولم تسمع فيه صوتها الذى طالما سمعته يحمل إليها أنباء تافهة فى التليفون لا تستحق عناء الحديث

وخشيت اقبال أن تكون درية قد مرضت من كثرة التفـكير فى صديقها مختـار فطلبت رقم تليفون منزلها لتطمئن . ولما أجابتها والدتها سألتها قائلة

— أنا بس عاوزة اطمئن على ديدى ياتيزة . هي أن ما كنتش أسأل عنها . ما تسـألش عنى ولا ايه . . ؟ ـ فاجابتها قائلة في صوت هامس

— لا والله يابنتي . أختك درية مش عاجبني حالها اليومين دول . آهى شايلة هم الدنيا كلها على قلبها . مش عارفة جري لها ايه ؟ طول النهار قاعدة ف أودتهـا حاطة خدها على ايدها يا كبدي زى الولية العجوزة . . . اذا كنتم وانتو شبـاب حتعملوا كده أمال لما تعجزوا زى حالتنا تبقوا تعملوا ايه ؟

— ما أقدرش أكلمها ياتيزة ؟

— حاضر يابنتي آديني حاندهالك .

ونادت ابنتها درية التي أقبلت تتحدث الى اقبال رغما عنها . فلما سألتها

— مالك . ماحدش بيشوفك ليـه يا ديدى ؟

— والنبي يا اقبـال ماليش نفس اخرج أبداً . . . يعني حاخرج أروح فين يا اقبال ؟

— تتفسحى . تشمى هوا . . . . الدنيا واسعة . تعالى معاي النهـارده . أنا ابن عمي الدكتور رؤوف عازمني ع العشاء وبعدين حنتفرج على فيلم فى سينما روكسى . كان فاتنا ف الصيف . .

— سينما روكسى . . . دى فين ؟

— ف هليوبوليس .

— هليوبوليس . . . ! دى جنب

قصتي

محمود كامل
المحامي

الحتة اللى كنا بنروح فيها أنا ومختار ..

— ياسلام على مختار ده يا ديدي.. أنني مالكيش سيره غيره ؟

— يعني حتكون لى سيرة ايه ؟ ..

— طيب تعالي نروح السينما يا ديدى أنني قاعدة ف البيت تعملي ايه ؟

— بانتظره . ! — فسكتت قليلا كانها تفكر فى ذلك الجواب الغريب ثم سألتها

— تنتظريه ازاى . . . ؟ هو بعت لك جواب ولا اكلم معاكى ولا عرفتي أنه جاي ؟

— أبداً . .

— أمال ايه ؟

— مين عارف يمكن يفوت . . . ساعات باسمع من بعيد أصوات (كلاكس) زى (الكلاكس) اللي ف عربيته أقوم أجرى ع الشباك أبص يمكن يكون جه.. ولما أعرف أنه مش هوه .. أهز راسي وأعيط ... انما مش عارفه ... باستريح لما أعمل كده ... أهو داءماً عندى أمل أنه حيفوت من قصاد البيت ... !

ودهشت اقبال من ذلك الاسلوب العجيب فى التفكير ولكنها تظاهرت بالهدوء ثم قالت لها

— أنتى يظهر عصبية شوية الايام دى ... أنا حافوت عليكى آخدك . الهسي لغاية ما أجيلك . . . أورفوار اومرت اقبال مع ابن عمها على درية وصعدوا جميعا الى هليو بوليس فتناولوا العشاء فى مطعم أيطالى هناك . . فكانت دريه تختلس النظر بين كل فترة وأخرى الى بناء هليو بوليس بالاس الذى كان يبدو من بعيد من خلال القضبان الحديدية المحيطة بحديقة المطعم الصغير . ثم ترسل آهة طويلة حادة . وقد سألها الدكتور رؤوف مرة

— مالك يامدموازيل ؟ انتي تعبانه !

فتكلفت ابتسامة فاترة ثم قالت له وهى ترفع رأسها وتهمس كانها تعيش فى ماض بعيد

تعرف انك فكرتني يادكتور بمختار.. كان داعما . لما يشوفني سرحانه يسألني نفس السؤال .. أنا ما أنساش أبدا صوته .. صوته عجيب . . تحس يادكتور وانت بتسمعه انه اتخلق عشان يريحك . عشان يسعدك . عشان يحييك .. ساعات كنت اشتكى من الارق . وكنت أروح أقابله وأعصابي تعبـانة . ودماغى دايخه . وراسي وجعانى . . توما أسمعه يسألني (مالك يا ديدى . انتي تعبانة ؟) أستريح وأحس اني عاوزه أنام .. ياريتك كنت سمعت صوته — فسألها الطبيب الشاب

بسمة فى الليل

أبدا .. لم أعرف ضوء القمر الفضي ،
وهو ينير أوراق الاشجار فى الليل البهيم ،
ولم أر سحرا في نجوم السماء اللامعة ،
الا في تلك الليلة .. ليلة ابتسمت فيها ..

* * *

أبدا .. لم اسمع موسيقى الريح الرائعة
وأنغامها التى تملأ الفضاء حياة ،
فتحي العالم وتحييني وتحي قلبي ..
الا فى تلك الليلة .. ليلة ابتسمت لي ..

* * *

أبدا .. لم اشعر بجمال الزهور أبدا ،
ولم أحس بفتنتها الخلابة وحسنها ؟
ثم عرفت كل شيء .. احسست بكل شيء
فى تلك الليلة .. ليلة ابتسمت لي .

* * *

ان قلبي يناديك . . فقد عرفت الحب
تعالي : تعالي خذي قلبي فهو لك .
تعالي ففي كل شيء حولي ذكريات .
ذكريات تلك الليلة : ليلة ابتسمت لي

— مين ده ؟ — فعادت تضحك ضحكة جافة وهى تقول هازئة به

— ما نتش عارف . ؟ مختار . . أنا مندهشة ازاي ما تعرفوش مختار ؟.

وتغامز كل من اقبال وابن عمها . وتأهبا للوقوف لكى يغيرا مجرى الحديث . ثم اتجهوا ثلاثتهم الي سينما روكسي ..

ولكنهم لم يكادوا يجلسون حتى بدأت درية تطيل النظر الى مقصورة من المقاصير الجانبية جلس فيها شاب طويل القامة . نحيف أنيق الملبس والى جانبه فتاة فى ثوب أحمر زاه . واخذت تقوم من مقعدها وتدقق النظر اليها ثم تعود الي الجلوس وهي تتمتم

« مش مختـار . . الله ! والله باين عليه مختار ..امش ممكن. انا باين على عميت ولا أيه ؟.. مين دى أم فستان أحمر .. جاتها القرف ف شعرها الا كرت . . . والنبي انا عاوزه اقوم أقطع لها فستانها العرة ده قصاد الناس .. » — وخشيت اقبال أن تنفذ صديقتها ذلك العزم فسألتها

— هو اللى قاعد معاها مختار ؟ - فأجابتها درية وهى ترمقها شزرا .

— مختار ده ايه ؟ هو كان عمي ف عينه عشان يقعد مع بت كرنه زي دى؟ بأه ما يلاقيش بعدى ألا دى يقعد معاها فشر !

وعادت اقبال تتغامز مع ابن عمها وانطفأ النور فهدأت درية لانها لم تستطع أن تعود الي تدقيق النظر ألى المقصورة ومن فيها . وتعمدت اقبال أن تتظاهر بالتأفف من الفيلم فخرجوا من السينما والظلام سائد فى القاعة قبل أن

البقية على صفحة ٤٧



سموكن

كنا قد ذكرنا فى عدد سابق خبر خطوبة الوجيه الكاتب الشاب ابراهيم عبده الطالب بكلية الآداب على الآنسة العريقة مهتاب أوماترجمته بالعربية (قمر ليلة ١٤) وتمنينا أن يتبع رغبته السريعة فى اكمال نصفه الآخر بالسرعة في نوال ليسانس الكلية — ونذكر اليوم أن عريسنا الشاب لم (يكدب خبر) وانهمك فى دراسته حتى تمكن من الحصول على أجازة الكلية بنجاح باهر تتحدث به فى كل مكان عروسته الجميلة التي تحمل ذلك الاسم (الاسطنبولي) البديع !

وكما هي العادة دائما أصبح شغل العريسين الشاغل بعد اتمام عقد القران التفكير فى الجهة التي يقضيان فيها شهر العسل فقد شوهدت العروس الجميلة في الأسبوع الماضى تحتل مع عريسها الشاب أحد الألواج الأمامية فى سينما رويال مرتدية فستانا بديعا أصفر اللون شاعت به فى تناسق بديع عدة دوائر سوداء توسطها حزام من نفس اللون — وكان أهم ما يشغل بال العريس احتجاج العروس على فكرته فى الذهاب الي رأس البر واعتقادها أن بلاجات الاسكندرية هى خير مكان لقضاء شهر العسل

على أن أهم ما استلفت نظر محرر هذا الباب ذلك (الموضوع) الظريف الذى كان يتحدث فيه العريس الشاب مع أحد أصدقاءه أثناء فترة الاستراحة إذ ذكر له أن الشيء الوحيد الذى ضايقه ليلة الدخلة هو ذلك (الاسموكنج) المؤلم الذي اضطر الي ارتداءه طول الليلة حتى أنه لم يكد ينتهى من القيام بمهمة السير في (الزفة) والجلوس فى (الكوشة) حتى وجد نفسه منساقا الى اصدار الأمر باحراقه في الحال !

الى فرنسا

سافر الاسبوع الماضى صاحب العزة محمد بك علي دلاور المحامي أمام المحاكم المختلطة يتصحبه نجله الوجيه يوسف دلاور يتمتع كوالده بقسط وافر من التواضع . .

ويوسف تراه دائما محط أنظار بنات الطبقة الراقية أنيق الى أبعد حد الاناقة يحلى يده اليسرى بسبحته الكهرمان التى لا تفارق معصمه وهو صاحب السيارة (سوالو) السوداء التي ترى دائما بجوار جروبي الجديد!

وصالون سراى دلاور بك بالقبة يعتبر أرقى صالونات أبناء الطبقة الراقية فى القاهرة وتلك السراى مبنية على الطراز فرعونى بديع وتفخر بأنها أول مسكن بنى في عهدنا الحديث على الطراز الفرعونى

وقد اعتاد دلاور بك السفر الي اوربا كل عام وفى صحبته عائلته الكريمة . .

وكان أول من قابلته فى باريس فى صيف ٩٢٧ ولا أنس أبدا تلك الاكلة التي كانت الاولى من نوعها فى باريس فعندما دعانا دلاور بك الي المنزل الذى يقطنه سنويا علي ضفاف السين . وعلى مائدة المنزل طلعت الطاهية التركية بما ذكرنا بالكثير من خيرات مصر ورغم سفر دلاور بك السنوى الى اوربا وحياته العائليه الاوروبية البحتة فانه من أكثر المصريين اتباعا لقواعد الشرع واني لا أذكر اني قابلته مرة دون أن أراه يحمل مصحفه الصغير فى جيب معطفه

وكان أكثر ما استرعي نظري عندما قابلت دلاور بك لأول مرة في باريس هو اسراعه في تقديم أى مساعدة ممكنة لكل مصرى موجود فى باريس

والسيدة الجليلة عقيلته اجلال هانم شقيقة صلاح الدين فيظي بك وحسن فيظي

من أكثر سيداتنا ثقافة وهى تتقن الفرنسية وتتحدثها بلهجة أبناء السين . .

وقد أظهرت بعض الباريسيات دهشتهن امامى مرة عندما علمن أنها مصرية وليست فرنسية مثلهن

محمد فيظى

وهذا يذكرنا بمحمد فيظى ابن حسن بك فيظى — ومحمد فيظي هو دون جوان الزمالك وقد عاد مرة ثانية الي كره وفره فى عربته الناش التى تراها حولك فى كل مكان أينما كنت فى شوارع القاهرة

وقد عاد محمد فيظى منذ اسبوعين من برمنجهام لتمضية اجازته الصيفية فى مصر ووصل الي القاهرة فى ليلة الحنة — حنة شقيقته التى تزوجت الوجيه حامد موسى — وكان حضور محمد مفاجأة للكثيرات

وسيسافر محمد الى كليفورنيا بعد بضعة أسابيع لاتمام دراسته العالية

هنـاك . هـ. وو الوريث الذكر الوحيـد لثروة والديه الطائلة . . . . وهذه الثروة بسيل لها لعاب الـكثيرات من الباحثات عن الذهب . . . . ولاستمرار المحادثات التلفونية قرر محمد تركـيب تليفون مخصوص باسمه مدة اقامته فى مصر . . .
وقد أقامت فتيات نادى التوفيقية حفلة فرحا بقـــدوم محمد من بلاد (بره) ووزع محمد فيها الهدايا المختلفة من (شنط اليد) والشيلان الحريرية . .

سيارة جديدة

وجد الوجيه ابراهيم عاصم أن سيارته الفورد الصغيرة ابتدأت صحتها تتوعك من حين الى حين ولم تعد تقـوى على القيام باهم ما هو مطلوب معها وهو تسلق مرتفع الهرم الى حيث يقف أبو الهول الصامت

نعود الى سيارة ابراهيم عاصم فانه رأي أن يستبدلها بغيرها ورأى ابراهيم أن يستشير خطيبته — ولوأن الخطوبة لم تعلن رسميا بعد لعدم استيفاء جميع اجراءات البروتوكل — وقالت الخطيبة العزيزة أن السيارات البونتياك لا بأس بها وعنها وذهب ابراهيم الي البونتياك واشترى سيارة جديدة لا يلبث أن يلقى المحاضرات الطويلة عن محاسنها لكل عضو من اعضاء النادى الاهلى وقـد أصبح ابراهيم يمتلك سـيارة بونيتاك مثل صديقه فايد زوج السيدة زوزو عاصم

الـ "ويك اند" في الاسكندرية

بجريدي

منولوجات سريعة

قد أصبح القطار الفاخر (التران دى لوكس) الذى يغادر القاهرة في الساعة السابعة الا ربعا من صباح كل يوم ملتقى لنوع معين من الراقصات اللواتي تفنن فى القاء المونولوجات وهز البطن واجراء عمليات الفتح ! والسبب فى أن اولئك الراقصات قد اخترن «السكة قياسة» بين القاهرة والاسكندرية هو التحقيق الذى يدور الان مع صاحبة احدى الصالات المعروفة فى الاسكندرية بشأن التهمة الموجهة الى احد موظفى وزارة الاوقاف عن اختلاس مبالغ طائلة ثبت أنه انفقها . أو بمعني أصح أحرقها فى (طقاطيق)السجاير الرخيصة المتناثرة على موائد الصالة العامرة !

ولكن مصائب المتهم المسكين فوائد لركاب القطار الفاخر ! فقد التقيت في صباح الثلاثاء الماضى بأحداهن تحتل ركنا في احدى عربات الدرجة الثانية — ولا تنس أن ذلك القطار لا يعترف بوجود الدرجة الثالثة ! —

وكانت تقضى الوقت فى التمرن علي القاء منولوج جديد وضعه لها شاعر شاب عن الحب بالعافية .

وللمرة الاولي سلمت مع الراقصة ذات اللون الرمادى بأن فى الامكان قتل الوقت بين محطتى القاهرة وسيدى جابر فى الاستماع « بالعافية » الي منولوج « الحب بالعافية » بدلا من دفع الضريبة التى اعتدت دفعها منذ بضعة عوام الي موظف الطيب الذكر « الاستاذ » أفاتس الذى يرفض فى كل مرة أن يبيعنى المجلة الأميركية الخمس عمر بأقل من الثمن المكتوب عليها !

ظاهرة جديدة

وقد اتجهت توا عقب وصولي الي بلاج سيدي بشر ، وهو البلاج الذى أصبح ينافس — وبحق — بلاج جليم العتيد فى اجتذاب اكبر عدد من سيدات وفتيات الطبقة العالية من المصريات

وخلف كوب ضخم من الكازوزه في مقهى سيدى بشر . جلست أراقب فتيات سيدي بشر اللاتى لم يعترفن بأن البلاج انما جعل لتناول حمامات البحر ، وان فى الامكان قضاء الصيف على مقاعد مقهي البلاج ، أو أمام أبواب الكابينات!

ولقد لاحظت هذا العام ظاهرة جديدة فى المترددات علي بلاج الاسكندرية ، هى تناسق القامة المصرية وحذف الزوائد التى ان اعترف بها الكاريكاتوريست أو مصور الكارت بوستال الذي لا غرض له الا تشويه السمعة والاساءة الى الجمال المصري فأننا ننكرها ونرجو أن تصبح أثرا من آثار « العهد البائد » !

الظاهرة الجديدة إذن هي اتساق القوام المصرى على البلاج اتساقا لا أجد له فى التعبير العربي العامى الا الكلمة الدارجة التي تصفه بأنه (عرسي)

ولقد كانت الآنسة تحية عبد الحفيظ تمثل ذلك القوام .. العرسي . الجميل أبدع تمثيل ، والآنسة كانت مرشحة يوما لكى تقوم بالدور الاول امام المطرب محمد عبد الوهاب لولا بعض اعتبارات عائلية حالت دون ذلك . ولقد دلت الآنسة ذات اللون المصرى القمحى في صباح الثلاثاء الماضى بثوبها الرياضى ونظارتها الامريكية على ذوق جدير بالتقدير

أما الوجه الذى استلفت النظر بوداعته التى توحى بفكرة ما عن أميرة رومانية — كما يقول زميلنا رئيس التحرير فى قصصه عندما يريد اغداق أوصاف الجمال علي بطلته — فقد كان وجه السيدة س . جمال الدين عوض التى ظلت بثوبها العادى وقنعت بالجلوس على مقعد متواضع من مقاعد مقهي البلاج تراقب نشاط فتيات البلاج من خلف دخان سيجارتها وهى تبتسم من حين الى آخر كأنها تفهم سر ذلك النشاط !

واغش !

ولم أكد انتقل الي بلاج جليم حتى لاحظت أنه امتلأ على غير عادته « بواغش » لم أكن أراه فيه من قبل ، ولذا فضلت الوجوه العامية التى اعتادت قضاء الصيف فيه ان تتجمع في الناحية القبلية منه لكى تترك للواغش أن يحتل الجهة البحرية ومقاعد المقهي الجديد الذى ذكرنا في عدد سابق انه يريد عبثا تقليد باسترودس

ومن الوجوه التي أثارت الاعجاب والتقدير وجه السيدة ف . والى التي عرفت بين المترددات علي جليم برشاقتها الرقيقة في اختيار ثوب البحر من ذلك اللون الابيض الصافى وباتقانها السباحة الي مسافة بعيدة على الاقل عن



السيدة اعتدال المغربي (الترجمان الآن) ! وجه من وجوه الصيف الماضى الجميلة

(واغش جليم) !

وفجأة رأيت زحاماشديدا فى الجهة التى احتلها الواغش ولم أكد أقترب حتى رأيت السباح المصرى المعروف اسحاق حلمى واقفا على الشاطىء وقد رفع فوق قامته العاليه علما أسود ينبه به المستحمين الى شدة هياج البحر الأمر الذى لم يسلم به بعضهم فغامر وسبح مما اضطر اسحاق - كعادته - أن يرسل خلفهم اثنين من مرؤوسيه موظفى البلدية ليرجعونهم الى الشاطىء مرغمين وسط تهليل وتصفيق الملتفين حول السباح العملاق !

باسترودس دائما

وكما قلت وكررت القول فمن العبث أن نكتب عن البلاج دون أن تذكر باسترودس بخير أو شر !

ولقد كان ستانلي باى ظهر الثلاثاء هادئا على غير عادته ، ولذا استطاع أستاذنا السابق أحمد بك صفوت أن يخلع ملابسه وأن ينزل الى البحر وأن ينسى برهة قصيرة منصبه الخطير كمستشار فى محكمة الاستئناف العايا وهذه ظاهرة جديدة ولا شك بكل احترام وتقدير وقد لاحظتها أيضا على أستاذنا أحمد نشأت بك المستشار أيضا في محكمه الاستئناف العايا فانه اعتاد أن يغرس مظلتـه فى رمل ستانلى وأن يجلس بثوب البحر تحتها كغيره من زبائن البلاج الشعبي ليتحرر برهة أخري من قيود عمله الخطير .

الفترينة المقفرة

وعندخروجي من الكازينو وقفت لحظة أمام الفترينة الزجاجية الصغيرة التى كانت في العام الماضي تضم صور المشتركات فى مسابقة جمال الكازينو وعلى رأسهن السيدة اعتدال المغربى لقد اختفت تلك الصور وحلت محلها صور أخرى لعلها لبعض الفرق التى سوف تعمل فى كباريه الكازينو ، كما اختفت وجوه صاحباتها من بلاج الكازينو بالزواج . .

اختفاء تتمناه آنسات الكازينو جميعا !



دار الكتب المصرية — الادب والناحية المادية — سرقة قصص أوسكار وايلد الانجليزي — اللورد هيدلى وعرش البانيا — أخبار أدبية صغيرة

دار الكتب المصرية

هل حققت الآمال المعلقة عليها؟

ويدفعني لأن أسأل نفسي هذا السؤال الذى ربما سأله كثيرون قبلي لأنفسهم أيضا . . يدفعني الى ذلك ما قرأته أخيرا في احدى الصحف الانجليزية الكبري عن عدد الكتب التي (نزلت) الي السوق فى المدة بين شهرى يناير ومايو من عام ١٩٣٥ . اذ بلغ عدد هذه الكتب . . أتدرى كم ؟! بلغ ٧٣٤٦ كتابا ... نعم ٧٣٤٦ كتابا فى مختلف العلوم والفنون تنشر فى قطر واحد هو انجلترا في مدي أربعة أشهر أو خمسة ؟ !

رحت أسائل نفسى عن السر فى اصدار مثل هذا العدد الهائل من الكتب وتذكرت أخيرا أن عدد القراء فى انجلترا لا يمكن أن يذكر بجواره عدد القراء فى مصر مثلا ..

ولكنى لا يمكنى أن أعز وهذا لكثرة عدد القراء فقط . . إذ أني أرجع جزءا منه للمكتباب العامة . . التى تعمل على زيادة عدد القراء باستمرار . فهنالك في انجلترا غير مكتبات الحكومة مكتبات أخرى تسمى (مكتبات البنسين) يمكن للقارىء أن يستعير منها ما يريده مقابل بنسين أى (نكلة !) .

واذا ما فكرت الآن فى الاجابة على السؤال الذي وضعته فى رأس هذا المقال أجد نفسي مضطرا لان أقول .. لا .. انها لم تحقق هذه الآمال . حتى ولا بعضها ! ! .

ان القسم العربي فى الدار يحوى من الكتب القديمة أضعاف مؤلفات الجيل الحاضر .. وأظن أنني لست فى حاجة لان أذكر القاريء بما يكنه شبان هذا الجيل نحو هذه الكتب . . . القديمة من ... كراهية . . وأمرى لله !

ولو أردت الكلام هنا عن قاعة المطالعة في الدار لخرجت عن الحيز المحدد لى كثيرا . . وكل ما يمكني أن أقوله عن هذه القاعة فى هذه العجالة السريعة ، كل ما يمكنني أن أقوله هو أن هذه القاعة قد أوجدتها الدار للانتقام من المطالعين

وأخيرا هل لى أن اقترح انشاء مكتبات عامة نطلق عليها (مكتبة النكله !) ولكن الى من أوجه الاقتراح ... الى الحكومة وهي التى لا يمكنها ادارة مكتبة واحدة أم الى أغنيائنا وهم لا يؤثر الرعد فى آذانهم . . ولا يمكنهم أن يسمعوه . . . وأنا كما يعرف عني أصدقائى . . صوتى . . ضعيف ! !

الادب والناحية المادية فيه

تدور فى انجلترا الآن معركة صحفية حامية أطلق السهم الاول فيها الكاتب المسرحى المعروف (جون ارفن) .

والسبب فى قيام هذه المعركة الحامية هو ما لاحظه المستر ارفن أخيرا من استغلال مديرى المسارح للكتاب الشبان الذين يكتبون للمسرح استغلالا فاحشا بالتعاقد معهم على اخراج مسرحياتهم على مسارحهم فى مقابل . . طبع أسمائهم بأحرف كبيرة فى (بروجرامات) المسرح

ومما زاد فى استياء المستر ارفن وبالتالى من حدة المعركة هو ما لاحظه هذا من سهولة عثور مديرى المسارح علي مثل هؤلاء الشبان لان الكاتب الناشيء يقبل بكل سرور فى بدء نشأته أن يقدم مسرحيته لمدير مسرح كبير يخرجها له . ومن هنا يتمكن مدير المسرح من اخراج جميع مسرحيات مثل هذا الكاتب الشاب الذي يصعب عليه فيما بعد أن يحصل علي نقود من المدير الجشع .

وحجة المدير فى امتناعه عن الدفع اذا ما تجرأ الكاتب الناشىء وطالبه بثمن المسرحية حجة المدير هنا هى (ما يخسره في المسرح !)

ويقترح المستر ارفن علاجا لهذه الحالة أن يتصيد المستر برنارد شو والسير جيمس بارى أمثال هؤلاء الشبان ويلقونهم

فى نهر التيمس . وهو اقتراح يحمل الكثير من السخرية كما تري؟!

أوسكار وايلد وقصصه

لا تزال قصص الكاتب الخالد اوسكار وايلد الوحي الذى يستمد منه بعض الكتاب إما بالسرقة أو الاقتباس. وقد كان آخر سطو على تراث وايلد الخالد هو اقتباس صحفي امريكى مقيم فى برلين لقصة أوسكار وايلد المعروفة « صورة دوريان جراى » فى شكل (اوبرا) ينوي اخراجها علي مسرح اوبرا شارلوتنبرج ببرلين . . على الرغم من أنه يحتمل أن يكون عرض الاوبرا الاولى فى بوهيميا .

ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة عن هذا الصحفى الاميركى أنه يعمل فى تلحين أوبرا أخرى تدور حول حياة القبائل الجرمانية القديمة . . . وأظن أنني لست فى حاجة أن أذكر ان هذه من أحب المواضيع - ان لم تكن أحبها - الي قلوب الألمانيين .. الملايين، وخصوصا لو صدرت عن رجل مثل فليك - الصحفى الاميركي - فان الالمانيين يكادون يعبدونه لانه أدى خدمة مرة لهتلر . . لا يزال الالمان يذكرونها له

وذلك أنه فى عهد الجمهورية صدر أمر بمنع عرض الاشرطة التي تحوى مناظر لهتلر على الشاشة البيضاء .

واستمر هذا الأمر ساريا لمدة طويلة وكان أول من جرؤ على مخالفته هو ذلك الصحفى الاميركي إذ أنه أعد قاعة صغيرة للعرض واستحضر شريطا ظهر فيه هتلر فى أحد مواقفه الخطابية ثم دعا هتلر وزملاءه لمشاهدة الشريط الذى كان يحوي غير هتلر الزعيم موسوليني ومصطفى كمال. وهكذا أتاح هذا الصحفي الاميركي بجرأته لهتلر الفرصة لان يري نفسه على الشاشة البيضاء . . على الرغم من أنف الاوامر !!

مستشرق يرفض عرشا !

توفى فى الاسبوع الماضى (اللورد هيدلي) الذى اعتنق الدين الاسلامي فى عام ١٩١٣ بينما كان يعمل كمهندس في الهند ، وظل منذ ذلك الحين يدعو للاسلام بحرارة فى أغلب دول الغرب! وطالما صرح اللورد هيدلى أنه انما أسلم عن عقيدة وايمان . .

وقد زار اللورد مكة حاجا الى بيت الله الحرام عقب اسلامه بنحو عشر سنوات

وفي هذه الزيارة تشرف اللورد هيدلى بالمثول بين يدى جلالة الملك حسين ملك الحجاز الذى أظهر تقديره له واعجابه بتقديم أحد أوسمة المملكة اليه .

وقد كان اللورد هيدلي قبل وفاته بنحو عشر سنوات قاب قوسين أو أدنى من العرش . . . ولكنه رفض وذلك انه عند ماخلا عرش البانيا فى عام ١٩٢٥ فكر الألبانيون . . وأغلبهم من المسلمين أن ينصبوا اللورد هدلي ملكا عليهم . . وفعلا زاره وفد منهم وعرض عليه العرش .. ولكن كان ان اعتذر اللورد في لطف عن عدم امكانه قبول العرش .

وأظن أن القاريء لن يحتاج لان أذكر له مقدار حنق انجلترا على اللورد هيدلي الذى ترك هذه الفرصة الذهبية . فرصة الاحاطة بالبانيا تفلت من بين يديها

أقوال الاسبوع

من الفوائد التى تعود علي الشخص عندما يعد نفسه جزءا من آلة أنه يتعلم أشياء كثيرة لم يكن يأبه بتعلمها من قبل .

(الكولونيل لورنس.)

كلما أمعنت النظر فيمن هم حولي زدت اعتقادا بأن الانسان عندما يريد ازالة عيب من نفسه يضاعف العيب . مستر شسترتون

لو قدر لى أن أصبح دكتاتورا فانني أعتقد أنه يمكنني أن أستغل الفترة القصيرة التى ستمضي بين تعييني واغتيالي فى قلب قانون العقوبات وتغييره .

نسمع كثيرا بقرب تحول أوربا الى قارة أمريكية الطابع . فاذا كان هذا صحيحا فالعكس أصح . فان المحيط يحمل من أوربا الى أمريكا رذائل الاولى .. واذا كان هناك فراغ انتقلت بعدها الفضائل .

(برتران رسل)

أخبار صغيرة

تباع فى لندن هذا الاسبوع مجموعة كبيرة من أعداد مجلتى (المفكر الاول) و (أخبار الاسبوع) اللتين تصدران فى (الله آباد) واللتين تحويان مجموعة من أشعار المستر رديارد كبلنج التى كان يرسلها اليهما من انجلترا وهو صغير .

ومما يجدر ذكره هنا ان المستر كبلنج قد جمع كل هذه الاشعار في كتاب نشره فى انجلترا كان هو السبب فى شهرته!

***

تحتفل فرنسا فى هذا الاسبوع بمرور ثلاثة قرون على تأسيس الأكاديمى الفرنسية التى تحدثنا عن كيفية تكوينها فى عدد الاسبوع الماضى

اوسكار وايلد

العبقري الذى تلقى حكم السجن بابتسامة!

سير سيمور هيكس الممثل المخرج معبود الجماهير في انجلترا يفخر بدقة ملاحظاته واشتغاله رغم شهرته على خشبة المسرح بالادب كما كان قد اشتغل بالمحاماه فى فجر ايامه وهو هنا يقدم الينا ذكرياته عن محاكمة اوسكار وايلد لما طبع كتابه «صورة دوريان جرى» المشهور وقدراينا ان ننقل حديثه هذا الي القراء لما فيه من طرافة وحسن اسلوب

كان اوسكار وايلد من اصدقائي المقربين وكنا لا يمر علينا يوم واحد دون أن نتقابل ونمضي بعض الوقت فى صحبة احدنا الآخر وكان ذلك فى عام ١٨٩٠ إذ بدأت صلته بالمسرح في ذلك الوقت كما كان هو النجم الذى يسعي جميع أبناء الطبقة الراقية ليتلألأ فى حفلاتهم ومجتمعاتهم

وكنت أنا وقتئذ في العشرين من عمري ولم أكن أقدر مواهبه الفنية وعظمته من الأدب وكانت نظرتى اليه كنظرتي الى أى شخصية تشتهر بقوة سحرها ولباقتها .

وكان اوسكار وايلد فى ذلك الوقت أكثر من تتحدث الأندية عنهم ولم يكن يخلو مجلس من سيرته

وكان يثق بمقدرته الشخصية ويؤمن بعظمته من الناحية الأدبية حتى كاد يخيل اليه أن العالم قد خلق ليوجد له وحده المادء التى يجب أن تغذى أدبه وفنه وأحاديثه وكان معروفا عنه سرعة خاطره وكثرة أجوبته الفخمة وكثيرا ما استلفتت أجوبته نظرى

وكنت أعيش فى ذلك الوقت فى ايرلز كورت ومازلت أذكر انى كثيرا ما اوصلت وايلد في عربتي الي منزله فى طريقي الي بيتي بعد سهراتنا سوية .

ولا يمكن أحداً من معارف وايلد أن ينسى أجوبته المفحمة التي تدل على ذكائه المفرط وخاطره الفذ السريع .واذكر مرة كنا فيها سويا فقالت له إحدى السيدات ممن يعتقدن فى أنفسهن توفر الرشاقة وهن أبعد ما يكن عنها بعد أن استمرت فى كلامها له مدة خمس دقائق دون انقطاع « لكن لا أظن أنك تتذكرني يامستر وايلد . أنا مسز سميت ! »

واسم سميت هذا منتشر في انجلترا كانتشار محمد فى بلدنا

فأجابها « من المؤكد . من المؤكد أنك مسز سميت . انى أتذكر الاسم جيدا لكن لا أذكر وجهك بالمرة » وكتب الي نفس تلك السيدة الثقيلة الظل مرة يرفض العشاء عندها يقول « وان المستر وايلد يعز عليه كثيرا أن يرفض العشاء مع المسز سميث لأنه لا يعرف اي مسز سميث تكون هذه الداعية — لكثرة (المسز سميث) »

واذكر مرة أخرى كنا فيها فى المقهي الملكى عندما أشار أحد أصدقائه الي أحد المرابين وكان يلفت الأنظار بأناقته وسأل وايلد عمن يكون ذلك الرجل

فاجابه وايلد « أنه أحد الرجال الذين يتنفسون من أنوفهم ويقبضون المال من أنوف الغير »

وسألته مرة بعد احدى زياراته لمسرح دوري لين عن الرواية التى رآها فقال لي « انها أحسن رواية ذهبت للتفرج عليها طول الحياة . والحق يقال فقد تمتعت فيها بنوم لذيذ »

ولم أكن أحلم أنى سأعيش يوما لأرى « وايلد العظيم » يقف أمام القضاء فى « أولد بيلى » وان تنتهي محاكمته بالقضاء على عظمته وتسبب له الدمار .

ولم أعتقد عن حق أن غروره وثقته بعظمته وقوته هي أكبر العوامل التي جعلته يهزأ من القانون ويري أنه بعيد عن الوقوع تحت طائلة العقاب والا لما كتب ما كتب في ذلك الوقت .

ولا أعلم تماما ما الذي جعلني أذهب الى قاعة المحكمة فى اولد بيلي يوم محاكمته لكني كنت أشعر في قرارة نفسي أن



اوسكار وايلد

جميع أصدقائه قد تخلوا عنه ولم يبق بجواره من يشد أزره وهو فى ذلك الموقف المؤلم . ووددت من أعماقي لو وقعت عيناه على وأنا فى قاعة القضاء — من يدريني ربما لو التقت عينانا يزداد ثورة ويجد فى نظراتى اليه بعض السلوى وأنا أحس نحوه بعطف وحنان .

واني واثق أني لم ار رجلا يتخبط فى اعماق الشقاء والحزن والالم كما رأيت وايلد بعد أن انتهي القاضى من تلخيص القضية وغاب المحلفون للمداولة

لقد كان وايلد يعلم فى تلك اللحظة أنه محكوم عليه بالادانة لا محالة وان لا أمل له فى التبرئة

لكنه كان رابط الجأش حارب تلك الموقعة وهو فى قفص الاتهام بشجاعة نادرة يحسده من أجلها الكثيرون .

ولا يمكن أحد أن ينسى رده على ادوارد كارسون (الآن اللورد كارسون) وكان ذلك المحامى العظيم يلخص اتهام اوسكار وايلد . وابتدأ يقرأ مما جاء فى « دوريان جري » وهذا السبب في محاكمة وايلد وكان يتهكم عليه وهو يقرأ بعض ما كتبه عن جمال وجه الرجل .

ولما انتهي كارسون من القراءة التفت الي وايلد وقال (والآن يامستر وايلد أما زلت مصرا على أن هذه السطور جميلة)

فأجابه وايلد وهو رابط الجأش لم تفارقه ابتسامته التي اشتهر بها وقال (ان هذه السطور لا يمكن أن تظهر بالطريقة التى تقرأ أنت بها وهى عن قبح أفكارك)

وعاد المحلفون الي أماكنهم من قاعه المحاكمة وساد الصمت والسكون وسط القاعة التى كانت مكدسة بالأجسام البشرية . ووقف وايلد دون أن يدل مظهره على أى تغيير نفساني ولم تفارقه ابتسامته وقف ليستمع القضاء عليه وكان مظهره كالثور القوى يتحمل الالام الذبح بصبر وجلد.

ولم يلتفت الى المحلفين ولا مرة واحدة لكنه التفت حواليه ووقعت عيناه على وتقابلت أبصارنا . واني لا ارجو أن يكون قد أحس فى تلك اللحظة القصيرة بالعطف القوى العميق الذى كنت أحس به من جميع نفسي . وكنت أحس بالخسارة العظيمة التي ستحل بالأدب بضياع وايلد الذى عرفته أنا — ولا أذكرانى شعرت بفظاعة حكم وبقسوة القضاء الا فى تلك اللحظة التي نطق فيها القاضى ويلز بحكمه وهو يحرم العالم من الرجل الذى قدم للعالم الشيء الكثير .

وسمعت كثيرا من القصص عن وايلد وهو فى سجنه

ومازلت أذكر جيدا ما قاله لأحد سجانيه وهو يرافقه عندما نقل من سجن ريدنج

وكان مقيدا بالاغلال الي اثنين من أحقر المجرمين ووقف ثلاثتهم حوالي ساعة من الزمن على افريز إحدى محطات لندن الحديدية وكان المطر ينهمر عليهم مدرارا حتى كاد يغرق ثلاثتهم والسجان يرفض أن يسمح لهم بملجأ من المياه التى كادت تقضي عليهم

ولكنه رأى من حقه أن يحتج على تلك المعاملة القاسية فالتفت الى سجانه وقال له « إذا كانت ياسيدي هذه هى الطريقة التي تعامل بها صاحبة الجلالة الملكة فكتوريا مسجونيها فاني أؤكد لك أنها لا تستحق أن يكون عندها مساجين !

وبهذه المناسبة...

الاستاذ سليم حسن

فى البرقيات الأوروبية الأخيرة .. نبأ عن فوز الاستاذ العالم الكبير سليم حسن فى الحصول على دكتوراه فى الآداب والآثار من جامعة فينا على أثر رسالة قدمها الى تلك الجامعة . . . أثناء أقامته القصيرة فى أوروبا ممثلا مصر فى أحدي المؤتمرات التى تعني بالآثار بروكسل . . .

وقد قلنا فى العدد الماضى عندما تحدثنا عن صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا أنه كان مع غيره من طلبة مدرسة المعلمين العليا – أيام أن كان بها طالبا – ضمن أول فرقة درست علم الأثار المصرية على يد عالمنا الأثرى الأكبر أحمد كمال باشا الذى توفى منذ سنين .. وأنه كان من ضمن تلك الفرقة الأستاذ سليم حسن ورمسيس شافعي بك والاستاذ رياض جندى ملطى .. وذكرنا أيضا أن جميع أولئك (الطلبة) . . حولوا مجرى دراستهم فى الآثار بعد ذلك . . . إلى نواح أخري ألا الاستاذ سليم حسن الذى بقى مخلصا للفن الذى عشقه منذ الصغر .. ونبغ فى دراسته وبحث أصوله حتي أصبح الآن من أكبر علماء الآثار فى العالم . .

وقد أرسل فى بعثة بعد ذلك الى أوروبا حيث أتم دراسة الآثار المصرية هناك .. وعاد لكي يعمل في دار الآثار المصرية . . وبعد قليل نقل الى الجامعة المصرية حتي وصل الى درجة الاستاذية فى علم الأثار فى كلية الآداب بعد أن ظهر نبوغه وعبقريته . . . وحبه للفن المصري القديم ..

ألف الاستاذ سليم حسن اثنى عشر مجلدا فى مختلف الفنون الاثرية . . . أغلبها بلغات أجنبية — وترجم العربى منها الي اللغات الاوروبية سريعا — وهو يجيد لذلك خمسة لغات أجنبية .. عدا اللغات القديمة التي يحذقها حذقا تاما . . ويقرأها . . كما يقرأ مخطوط عربي أو فرنسى .. فهو حجة فى الحروف المصرية الفرعونية القديمة (الهيروغليفية) . . وهو يجيد أيضا اللغة القبطية . . التى قل من يوجد مجيدا لها الان حتي بين الاقباط أنفسهم ! . .

واذا تحدثت الي الاستاذ سليم حسن . . فانك انما تتحدث الى رجل هاديء الطبع . . يبدو على محياه النبوغ الفذ .. والروح الفنانة الخفية . . ولا غرو في ذلك اذا علمت أنه كان يود أن يكون موسيقارا منذ الصغر .. وأنه بالفعل درس كثيرا من الأصول الموسيقية ! . .

واذا ذكرنا الاستاذ سليم فأن نذكر في الغد .. ذلك الاكتشاف العظيم الذى وفق اليه عالمنا الكبير .. اذ ازال رمال الصحراء عن هرم الجيزة الرابع . . وتابع أبحاثه واكتشافاته عن مقابر ومصاطب أثرية عجيبة أوجدت سلسلة هائلة كانت مجهولة عن التاريخ المصرى القديم ... يقدرها العالم الأثري تقديرا كبيرا .. ولا شك أن فى هذا التقدير أكبر الفخر لمصر . .

ومن الغريب أنه توصل فى بحر عام واحد إلى تلك السلسلة الرائعة من الاكتشافات وكان ذلك فى شتاء عام ٩٣ اذ تمكن فى تلك المدة القصيرة من اكتشاف الهرم الرابع .. ثم المقبرة المعروفة (مقبرة رع – ور) ثم مقار (فيفي) الاثرية القديمة :

وقد أقدم الأستاذ سليم حسن أخيرا على تنفيذ اقتراح عجيب . . يتلخص فى انشاء مطبعة (للغات الشرقية والقديمة ..) تحتل جزءمن المطبعة الاميرية المعروفة .. قد بديء فى انشاء تلك المطبعة العجيبة بالفعل وعهد فى تنظيمها الي أحد طلبة الاستاذ سليم حسن السابقين . . وهو الأستاذ كمال شكرى الحائز على دبلوم الآثار من الجامعة المصرية .الذى كان أول من فكر واقترح على أولى الامر ذلك العمل المجيد .

وهذه المطبعة هى ثانى مطبعة من نوعها فى العالم . . وسوف تتم في بحر عامين . . على الاكثر . . وبعدها تكون صالحه لاصدار الكتب (الهيروغليفية) التى سوف لايقرأها الا الاستاذ سليم وتلاميذه ! !

محمد عبده

فاضت الصحف اليومية هذين اليومين الاخيرين بالحديث عن الاستاذ الامام المرحوم الشيخ محمد عبده .. بمناسبة مرور ثلاثين عاما على وفاته . . وقد ذكرت تلك الصحف الكثير من حياة الرجل المجيدة وأفعاله الباهرة وحسناته واصلاحاته للأزهر . .

ونود هنا أن نتكلم عن الشيخ محمد عبده من ناحية أخرى لها خطرها . . ولها قيمتها . . فقد تحدث كثير من المؤلفين الاجانب الذين كتبوا عن مصر عن أغلب قادة الفكر في العصر المصرى الحديث .. وتحدثوا بالتالى عن محمد عبده وسعد زغلول والشيخ البكرى ومصطفي كامل وغيرهم .. ووجب علي كل مصرى

بعد ذلك أن ينظر الي رأي أولئك الاجانب ويزنه ويقدره حق قدره وعلى الاخص اذا كان صادرا من كاتب أو رجل له قيمته كاللورد كرومر مثلا ...

كان اللورد كرومر مندوبا ساميا في مصر الى عام ١٩٠٦ ومات الشيخ محمد عبده عام ١٩٠٥ .. وكان اللورد والشيخ من أكبر الاصدقاء . . والاعداء فى الوقت نفسه . . ولم يفت كرومر عند ما كتب (مصر الحديثه) وهو ذلك المؤلف الذى تحدث فيه عن أيامه فى مصر وقبيل حضوره لم يفته أن يجعل فصلا كبيرا من الكتاب خاصا بالشيخ محمد عبده .. مما نود اثباته هنا بمناسبة ذكرى الامام الكبير.

(كان الشيخ محمد عبده عالما ذا طابع خاص يميزه عن بقية المشايخ المصريين الذين تحدثت عنهم - وكان اللورد قد تحدث قبل ذلك عن الشيخ البكرى والشيخ بيرم والشيخ السادات الكبير والصغير - فقد كان أحد قادة حركة عرابى باشا . وعندما حضرت الى مصر كان مغضوبا عليه من الخديوى توفيق ولكنه عين بعد ذلك قاضيا وفى عام ١٨٩٩ أصبح محمد عبده المفتى الأكبر للديار المصرية . وأنى أعد هذا الرجل من أقدر الناس موهبة وأحسنهم أفكارا ولو أنه كان من دعاة التجديد الا أنه كان يكره من يسمون بالمصريين الاوروبيين الذين كانوا فى الواقع صورة طبق الاصل للاجانب . . وكان دائما من المقاومين للحركات الارستقراطيه التي يقوم بها (الباشوات) أو الخديوي . وان كانت آراؤه الشخصية فيها بعض الخيال والأفكار غير العملية في بعض الأحايين

وان أهمية حياة محمد عبده السياسية لتنحصر فى الواقع فى أنه كان المنشيء الاول لمدرسة حديثة وجيل جديد كالذي أنشأه السيد احمد في الهند بتأسيسه كلية (أليجر) . ويكفى أن ندرك أهمية تلك المدرسة الحديثة اذا عرفنا أن كل مسلم تقريبا ينتمي اليها . . وكان أفرادها (جيروند) الحركات الوطنية المصرية

ان الوطنيين المصريين سوف يجدوا فى تاريخ محمد عبده واتباع آرائه الأمل الكبير الذى يحقق لهم ما يرجونه من وجود دولة مصرية مستقلة

لقد كنت أتحدث دائما عن الشيخ محمد عبده في تقاريرى السنوية السرية . وانى أعترف هنا أنه لم يوجد اكثر مني حزنا على وفاة هذا الشيخ الكبير . وأود الان أن أتعرض لما كتبه المستر (ولفريد بلنت) في كتاب (التاريخ السرى) خاصا بالشيخ محمد عبده اذ ذكر ما يفيد الشيخ جمال الدين الافغانى روي له أن محمد عبده كان مقدما على اغتيال الخديوى أثناء اجتيازه لكوبري قصر النيل وهو فى عربته الملكية . . . أثناء غدوه ورواحه اليومي من قصر عابدين الى الجزيرة

ودون أن أناقش الموضوع تماما يكفى أن أقول هنا أن العالم المتمدين يرمى دائما الرجال الوطنيين المخلصين بتهم شنيعة . ويصور الفلاسفة تصويرا كهذا .)

فمن هذه الكلمات التي ذكرها اللورد كرومر فى « مصر الحديثة » يمكننا أن نقدر الرجل حق قدره وليس أدعى الى ذلك من شهادة خصومه الانجليز له ومن شهد له خصمه فقد كفانا مؤونة الدفاع ! . .

اغتيال بطرس غالى باشا

القتيل الذي زاره الخديوي في المستشفي

وحمل سعد باشا بساط رحمته . وترافع ثروت باشا في قضيته عن الاتهام

وعبد العزيز فهمى باشا عن الدفاع

والآن سأتعرض لذكر حادثة الورداني التى تعتبر بحق أهم قضايا الاغتيال السياسى فى تاريخنا الحديث

. . .

ابراهيم ناصف الورداني شاب ككل الشباب المتحمس الذى يتقد صدره بنار الوطنية حصل على شهادة البكالوريا المصرية وسافر الى سويسرا ليتعلم الصيدله ثم الى انجلترا ومكث بها عام عاد بعده الي مصر وافتتح صيدلية في حي عابدين واشترك معه في العمل صيدليا أجنبيا ـ وظل يراسل الصحف ولعل آراءه تأثرت بعض الشيء بتلك الافكار الثورية التي كان ينادي بها الروس من زملائه فى جامعة لوزان ..

ظل ابراهيم يتردد على ديوان رئاسة النظار مدة يومين في صحبة زميلين له حتي كان يوم الاحد ١٠ فبراير عام ١٩١٠ بينما كان دولة بطرس غالى باشا نازلا من ديوان الخارجية يصحبه حسين باشا رشدى وعبد الخالق باشا ثروت واحمد فتحى باشا زغلول .ارنوالى. بك

وودعه الجميع وما كاد يصل الي عربته حتى خرج له الوردانى من خلفها وأطلق عليه رصاصتين احداها فى صدره والأخرى فى خاصرته ولما التفت اليه جاوبه بثلاث أخري وعقب عليهم بالسادسة ـ ورأى هذه الجنايه حاجبه محمد السيد فأسرع بالقبض على القاتل ثم أوثقوه بالحبال وقادوه الي غرفة ليسجن بها وقتيا وكان الدكتور سعد الخادم موجودا بالديوان لمصلحة خاصة فأسرع نحو الجريح وقام بالاسعاف اللازم وبعدها نقل المصاب الى مستشفى الدكتور ملتون بصحبة سعد بك وهناك اجتمع خمسة عشرا جراحا من مشاهير الجراحين وقرروا عملية لاخراج الرصاص ..

وخف البوليس الي مكان الحادث بقيادة هارفى باشا وجورج فليبدس واتصل الخديوى بسعادة فتحى زغلول باشا ليتخذ الوسائل الممكنة للاعتناء بالجريح ـ ولما أتي البوليس القبض علي القاتل وكان بالحجرة التي سبق سجنه بها فتش ووجد بجيبه ٢٤ رصاصه أخرى سلمها وهو رابط الجأش كان لم يفعل شيئا . .

وعندما عاود الجريح رشاده توافد عليه علية القوم وقناصل الدول وأرسل الخديوي شفيق باشا وأحمد خيرى باشا للاستفسار عنه وبعدها حضر بنفسه وبصحبته الامير حسين كامل وقد طلب المجني عليه رؤية أولاده فحضروا وظلوا معه مدة طويلة

وقد كان العميد البريطانى الدن جورست بسقاره مع عقيلته فسمع بالخبر وأسرع بالحضور وقابل الخديوى ثم توجه الي المستشفى وظل بجانب الجريح

أجريت العمليه إلا أنها لم تغن عن القضاء المحتوم ففاضت روح بطرس باشا فى الصباح المبكر وعطلت دواوين الحكومه وشيعت الجنازة رسميا وقد حمل بساط الرحمه سعد زغلول باشا ورشدى باشا وسعيد سرى باشا وثروت باشا ومعتمدى الدول وقد وضع التابوت علي عربة مدفع تجرها الجياد وحولها الحجاب يحملون نياشين الفقيد

وصدرت الصحف تنعى الفقيد وتحمل على القاتل وقد ذكرت « اللواء » فى افتتاحيتها ما يأتي

ان هذا الحادث المؤلم ما كان يتوقعه احد من أصدقاء مصر التى يعوزها السكون وان سفك الدماء في هذا البلد الهادىء مما يؤخر رقيه ونرجو أن يكون هذا الحادث فرديا كما نرجو من الحكومة أن لا تبني قصورا من الاوهام فتظهرنا أمام الرأى العام الاوروبي بمظهر سفاكى الدماء » ومما ورد بالمقطم ويحدر بناذ كره فى هذا الصدد (ان هذه الجناية تدل علي أن روح الشر والتعدى على أكابر القوم قد سرت الى رؤوس المغرورين من شباب مصر وتاريخ كل أمة يشهد أن سريان هذه الروح يفضي الي أوخم العواقب) أما جريدة « الاجبسيان غازيت » فقد جاء فيها (ان تهييجات الحزب الوطني وتأثير « اللواء » ومطاعن الشورى علي الوزراء كلها من الاعمال والاراء التى

سممت الافكار وأنضت الي هـذا الحادث) !

ولما كان الفقيد قبطيا فقد تبادر الى ذهن الطائفة أن هذه الجنايه عدائية ضدهم ففكر شبابهم المتحمس فى القيام بمظاهرة يعلن فيها استياءه لما حدث واتخذت السلطات المحلية حيطتها لتمنع حدوث مايعكر الصفو العام ..

* * *

وقد شكلت ثلاث هيئات لتحقيق هذه الجنايه أولاها برئاسة سعادة ناظرى الداخلية والحقانيه وحكمدار البوليس وهذه تولت التحقيق مع المتهم وخادمه والصيدلي الذى كان يعمل عنده وآخرين أحضرتهم لعلاقتهم بالجانى والثانية برئاسة بدر الدين بك مدير الضبط لدرس الاوراق التى ضبطت بمنزله ومنزل من لهم به صله والثالثة ويرأسها فلبيدس لسؤال أصحاب الاوراق المضبوطه وبالرغم من أن الخادم بك كان أول من أسعف المصاب وخف لنجدته فقد رأى التحقيق ضرورة القبض عليه ومعه أحد أشقائه وكل أوراق الاول عدا حافظه كانت لشقيقه مصطفى الخادم المحامى ولان المتهم كان وكيلا لاحدي لجان الحزب الوطني فقد استدعى للتحقيق محمد بك فريد ومحمود بك حسيب والشيخ عبد العزيز جاويش وفتشت منازلهم كما فتش منزل حسين تيمور بالعباسية وحملت منه أوراق وكتابات كانت موضع بحث كبير

أما من رأى المحققون ضرورة القبض عليهم لمصلحة التحقيق ولارتباطهم بالحادثة فهم حسن حبيب صاحب مدرسة الرشاد وشفيق منصور (وهو الذى أتهم فى حادثة مقتل السردار وسنأتي على ذكرها) وعبده البرقوقي وعلى مراد مهندس ري الفيوم (ولعله الاستاذ على مراد الخبير المعروف الآن) وعباس حسن وعزيز رفعت وفؤاد زكى الطالبين بالحقوق والصباحي

وقد ذكر الحادث فى مجلس النواب البريطانى وقد أبدى اللورد كريوشديد أسفه لوقوعه وأعلن استياءه مما حدث وقال أن مصر فقدت رجلا ذهب ضحية مؤامرة سياسية — أما اللورد كرومر فقد قال لاحد مراسلى التيمس ما معناه (عاشرت بطرس باشا أثناء أقامتى بمصر واشتركت معه فى أعمال كثيرة وكنت أقدر كفاءته وأعجب به وهذه الجريمة التى ذهبت بحياته قبل أوانها هى أفظع جريمة عرفتها حتى الآن)

وسمعت النيابة أقوال على بك الشمسى وخلاصتها أنه رأي الجانى يوم انعقاد الجلسة للنظر فى مشروع قنال السويس وهو ثائر متغيظ وقد فاه بالفاظ غريبة وذكر معاليه أن معرفته بالمتهم ترجع الى لوزان أيام كان طالبا هناك واستدعت النيابة أيضا صاحب طوالع الملوك لانه ذكر بنتيجته التى ظهرت قبل الحادث بثلاث شهور خبر مقتل بطرس باشا والانعام على ابنه برتبة الميرميران وقد أخلى سبيله

من أظرف ماحدث أثناء التحقيق أن وجه المرحوم رشدى باشا للوردانى هذا السؤال (لماذا قتلت بطرس باشا والنظار جميعا متضامنون معه فلا يفعل ناظر الا ما يوافق عليه الاخر؟ .

فأجاب الوردانى) قتلته لانه أختار أمثالك للوزارة .

أما الاسباب الهامة التى دعت الوردانى للاقدام على هذه الجناية فهى كما قال أن موضوع قتل بطرس باشا كان يشغل باله من مدة طويلة ولكنه لم يخرج الفكرة الى حيز التنفيذ الا بعد اعلان الاتفاق الجديد مع شركة قنال السويس وقبوله قبلا رئاسة محكمة دنشواى وتوقيعه اتفاقية السودان — واخراجه قانون المطبوعات

« * »

ولما أتم المحققون عملهم أصدر سعادة النائب العمومى قرارا باحالة الوردانى والمقبوض عليهم على قاضي الاحالة تمهيدا لأحالة القضية لمحكمة الجنايات وانتدب للدفاع الاساتذة الهلباوى بك واحمد بك لطفى وأبو النصر بك ومحمد بك علي وعبد العزيز بك فهمي وحسن بك صبرى وبعد جلسة الاحالة أصدر القاضى قراره بالآتى

أولا . يحال الوردانى الى جلسة الجنايات فى دور ابريل ويحاكم طبقا للمادة ١٩٤ عقوبات ويرخص له باستدعاء الشهود

ثانيا . أن لا أدانة ولا وجه لاقامة الدعوى على باقي المتهمين ويجب أن يخلى سبيلهم فى الحال مالم يكونوا محبوسين لاسباب أخرى

ومما يجدر بنا ذكره أن الوردانى لم يذكر أى اسم معه وقد أنكر معرفة جميع من قبض عليهم بمجرد الاشتباه في هذه القضية

وشكلت هيئة المحكمة برئاسة المستر دلبورغلو وعضوية أمين بك على وعبد الحميد بك رضا وجلس فى كرسي الاتهام سعادة ثروت باشا وبعد أن افتتح الرئيس الجلسة وطلب من الحاضرين الهدوء والسكينة وجه أسئلته للمتهم فامتنع عن الاجابة الا بعد الدفاع وطلب الرئيس اثبات ذلك فى محضر الجلسة ونادى الشهود وكان من بينهم الدكاترة فورنوف وملتون وسعد الخادم ومحجوب ثابت وكذلك الشمسى بك وعبد المجيد

البقية علي صفحة ٤٣

مأساة مصرية واقعية

فلاحة... (جنبواي)!

بقلم محمد احمد شكري

— ١ —

كنت موجودا بمكتبي صباح أحد أيام العام الماضى في مركز (ايتاى البارود) عند ما دخل أحد الخفراء ومعه ورقة قدمها لى قائلا

— بلاغ يا أفندم.

وأخذت منه الورقة التى دفعها إلي وأخذت فى مطالعتها..

حضرة المحترم عمدة «جنبواى»

اليوم الساعة التاسعة صباحا تعدت على الحرمة نبوية ابراهيم بالضرب أثناء مرورى أمام دارها بالناحية بلدنا وأصابتني فى وجهى بضربة طوبة ولم أتعد عليها بالمرة ولذا لزم اخطار حضرتكم لاتخاذ اللازم افندم

«حسن اللبودى»

وفى أسفل البلاغ تعليق من العمدة مؤداه أن ذلك البلاغ تقدم اليه من محرره وانه قد ارسل المتهمين والمجني عليه للمركز لعمل التحقيق.

وعندما انتهيت من القراءة سألت الخفير

— فين الانفار دول

فأجابنى بلهجته العسكرية الريفيه

— أهم يا أفندم واقفين بره

وخرج الخفير وبعد قليل عاد ومعه مقدم البلاغ والمعتدية..

ولشد ما كانت دهشتى عندما رأيت المجنى عليه شابا مفتول الساعد، عريض المنكبين. حاد النظر، تفيض قسمات وجهه بنوع من التحدى والرجولة الفتية وكانت الفتاة المعتدية متوارية خلف الباب فأمرتها بالدخول وأنا أعتقد أنها من هؤلاء الفلاحات اللواتى هن أقرب فى تكوينهن وبناء أجسامهن وغلظة أصواتهن للرجال منهن للنساء ولكن دهشتي زادت عندما تبينت أنها على عكس ما تصورت تماما

فتاة فى نحو العشرين من عمرها، طويلة القامة فى استقامة ريفية رائعة ولون حنطى جذاب، لها عينان واسعتان يفيض حولهما (الكحل) ويتألقان بنوع من الاغراء والانوثة. كان من العسير أن أصدق أن مثل تلك الفتاة التى تمثل كل ما في الريف من بساطة وعذوبة وحنان يمكن أن تعتدى علي شاب قوى إلي حد أن تسيل الدم من وجهه... وسألت الرجل وأنا أشد لهفة لتعرف الحقيقة

— ايه الحكاية ياحسان؟

فرفع الشاب رأسه ثم عاد الى اطراقه وهو يتمتم بصوت خافت

— اسألها

فالتفت الى نبوية وكانت لا تحول نظرها عن الشاب الواقف بجوارها..

كنت أظنها ستثور مدافعة عن نفسها ولكنها لزمت الصمت وقد ضايقني هذا الموقف فصرخت فيها.

— جرى ايه يابنت ما تتكلمى

وهنا حولت نظرها الى فى بطء ورفعت (الطرحة) التى كانت مسدلة على جبينها حتى لتكاد تخفي عينيها اللتين كانتا تلمعان ببريق حاد خاطف ثم قالت.

— أقول لحضرتك الحقيقة.. بس

— بس ايه

واقتربت من حافة المكتب وانحنت قليلا كانها تريد ان تهمس فى أذنى بشىء.

— تسامحه!

— أسامحه. أسامحه ازاى هو عمل ايه.. دانت اللى ضرباه.

— أيوه أنا ضربته.. ضربته بطوبه فى راسه..

وهنا احتدت نبوية واحتقن وجهها بالدم وراحت تتابع كلامها فى صوت متهدج ثائر.

— أنا ضربته لانه كلمني كلام مش كويس.. أنا بنت شريفه وكل الناس تعرف فانا مقبلتش منه الكلام ده وضربته ولو كنت قدرت كنت موته

ثم صمتت قليلا وعادت الى حديثها ولكن فى صوت أقل ثورة وتهدجا.

— منه لربنا.. انا مسمحاه.

— طيب وضربتيه ليه؟

— أنا بقول انى ضربته. اعمل فى بقه اللى تعمله

وأتممت التحقيق على هذا الاساس وأخيرا أرسلت المصاب للكشف الطبي وأمرت بابقاء نبوية (فى الحجز) لاستيفاء بعض اجراءات شكليه.

ومر الوقت وقد تشاغلت باعمال أخري حتى حانت الساعة الثانية وهي المحددة للانصراف فخرجت، ثم عدت للمركز حوالى الساعة السادسة مساء. وكم كانت دهشتي عند ما لمحت حسان واقفا بجوار الباب فسألته

— انت مش الدكتور كشف عليك

— ايوه

— طب وواقف هنا ليه مش تروح بقى .

فسكت . وتبينت أنه يريد أن يقول شيئا فسألته .

— مالك

فاقترب منى وقال فى صوت خافت

— أنا على حاجه

— لا

ثم عاد الى صمته وتابعت طريقي الي داخل المركز ولكنه تبعني وكشف لى عن رأسه وهو يقول

— الدكتور قال ان الحكايه بسيطه

— طيب وعاوز ايه

— بس . بس نبويه مش تطلع

— وانت مالك

— أنا مسامحها وخايف أحسن لو فضلت اكتر من كده توديني فى داهيه

— ازاي !

— تقول على الكلام اللي قلته لها وبعدين تضرني .

فافهمته انها ستخرج حالا وأمرته بالانصراف

وبعد قليل ناديت نبويه فحضرت وهى تلفت حولها كأنها تبحث عن شيء ضائع . . وقد لاحظت عندما وقفت أمامى أنها كانت تبكي حتى غدت عيناها اللتان يسكب شعاعهما فى المرء شعورا كالذى يخلفه هدير جدول ينساب فى أحد حقول الريف فى ليلة صيف مقمرة . . كانت هاتان العينان مخضبتين بالدموع كزهرة أثقلها الندى فسألتها وأنا أريد أن استشف أعماق نفسها

— مالك . . بتعيطى ليه !

— ما فيش بس أنا كنت فاكره أنى حبات هنا

— لا أنت حتروحى دلوقت .

وما كادت تسمع منى ذلك حتى تألق وجهها بالبشر ولم تنتظر حتى آمرها بالانصراف ، فلمت أطراف ثوبها ومضت فى طريقها وهي لا تزال تتلفت حولها . .

— ٢ —

ومرت ثلاثة شهور . . .

وفى يوم قمت لناحية (جنبواي) لمعاينة مسقى يتنازع ملكيتها اثنان من أهل البلد وقد هدمها أحدهما ومنع بذلك الرى عن زميله . وبعد أن أتممت مهمتى تأهبت للرجوع . . وكان المغرب قد آذن وبدا الفلاحون يعودون الى دورهم ويقودون مواشيهم فى تعب وملال . . . والخفراء ينتشرون منها على الطرق الزراعية وكأنهم باطراقهم الطويل . وظهرهم الذى يثير الشفقة يفكرون باستمرار في مصير غامض مجهول . . .

وبينما أنا أتابع سيرى لاركب سيارتى التى تنتظر نى على جسر احدى الترع تهادى الى صوت حنون كانه نجوى بعيدة يغنى موالا ريفيا مطلعه

يا حلو ياللى قوامك في الملاح نادر
ده ورد خدك يظهر في الورود ناضر
أسرت روحي بحسنك ده الجمال ساحر
امتى حنفرح وتسمح بالوصال ليام
والدمع ينشف ويهدا قلبنا الحاير

فوقفت أرهف السمع لتلك الاغنية التى تنساب مشجية حنونة فى الهواء الساكن كانها حلم جميل ينبعث من تلك الحقول الراقدة . . وأخيرا سألت شيخ الخفراء الذي كان يتبعني حاملا بندقيته الكبيرة .

— فين الصوت ده يا شيخ الخفر

— أظن دي البنت نبويه بتغنى فى المصرف .

وهزني فجأة ذلك الاسم . . كمن يذكر شيئا هانئا سعيدا !

وكان الصوت لا يزال يترامى الى فى عذوبة ومناجاة وتوسل فأغرانى هذا على أن أطلب الى شيخ الخفراء ان يدلنى على مكان نبويه فقادنى الى حيث وجدتها واقفة فى قاع مصرف تعمل على رفع الطين والاقذار منه ووضعها على الشاطيء ، وعلى بعد ثلاثين مترا منها وقف شاب شد (جلابيه) الى وسطه بحبل من الليف وقد تلطخت قدماه بالطين وهو يقوم بنفس العملية التى تقوم بها نبويه . . . فلما اقتربت منه تبينت فيه حسان . . . حسان اللبودي الذي اعتدت عليه نبويه بالضرب حتى أسالت الدماء من رأسه فأثار هذا دهشتى وعجبت من أن يبقي الاثنان منفردين فى ذلك المكان الخالى وان لا تخشى نبويه من أن يفكر حسان في الانتقام منها لاعتدائها السابق عليه . .

وقد لاحظت الفتاة الريفية حضورى فكفت عن الغناء ، واقتربت مني وهى تطيل النظر الى ، ثم قالت فى جرأة عجيبة .

— ازيك ياحضرة المعاون . . أهلا وسهلا

— الله . . انتى بتعملي ايه هنا يابنت

— بأطهر فى المصرف .

وفجأة عادت الى الغناء . . وأنا حائر في تكييف نفسية تلك الفتاة العجيبة .

كان الليل قد ابتدأ يرخى سدوله فعدت الى طريقي الموصل للسيارة وقد سألت شيخ الخفر

— هو مافيش حد بيشتغل في المصرف ده غير نبويه وحسان

— لا يا فندم اللى بيشتغلوا ناس كتير

ــ وليه دول فاضلين لدلوقت

ــ أصل كل واحد عليه مساحة يخلصها ولازم ما خلصوش مساحتهم

ــ والبنت دى متخافش من أنها تفضل لوحدها مع شاب غريب

ــ يافندي دى بنت شريفه.. ومرة ضربت حسان بطوبة فى وشه عورته علشان قال لها كلمتين لاراحم ولا جم كل البلد عارفه أنهم متخانقين مع بعض وامبارح كان راحوا للعمدة عشان حسان ضربها بطوبه وهم بيشتغلوا .. هو يقدر يبص لها حتى ؟

ــ ٣ ــ

ومر شهران آخران . .

وفي مساء أحد الايام . كنت بمنزلى أطالع فى مجموعة قصص قصيرة لكاتب انجليزى معروف عندما سمعت طرقا عنيفا على الباب الخارجى . . . فقمت ووجدت أحد العساكر يحمل ورقة دفعها الى فقرأت فيها ما يأتي :

حضرة المعاون شكري افندى

للقيام مع حضرة وكيل النيابة لضبط واقعة جناية بناحية (جنبواي) .

المأمور

وقمت الي ملابسي فارتديتها .. ولست أدري لم ذعرت عندما قرات اسم (جنبواى) . . وكنت أحس إحساسا خفيا ــ لا أعرف علته ــ بأنه لابد أن يكون لنبوية وحسان يدا فى تلك الجناية لم أكن قد اطلعت علي ظروفها بعد ، ولكن شبحهما قفز الى خيالي وسيطر عليه وتراءى لي ماطخا بالدم وكم كانت دهشتي عندما طلبت الي حضرة وكيل النيابة الذى رافقته لمحل الحادثة أن يطلعنى على الاشارة التليفونية التى بلغها المركز اليه تتضمن تفصيلات الواقعة دهشت وذعرت عندما قرأت فيها ما يأتي

« اليوم حوالي الساعة ٧ مساء ضبط الخفير محروس سليمان المدعو حسان اللبودى والبنت نبوية ابراهيم أثناء مروره على مصرف البلد الجارى ، تطهيره الآن في حالة منافية للآداب وبسؤال المجنى عليها قررت أن المتهم استعمل معها القوة وانتهز فرصة وجودها بمفردها فى المصرف وارتكب معها جريمة لذلك لزم الاخطار لضبط الواقعة »

عمدة جنبواى

إذن لم يمنع اعتداؤها السابق على حسان من أن يفكر فى أن يقترف جريمة اليوم النكراء .. ان (نبوية) ممتلئة فتنة واغراء ، ولا بد أنه رآها تعمل في المصرف فى رشاقة ، وحيوية ، وخفة وهى ترسل صوتها فى الهواء الساكن . . . فأغراه ذلك على أن يقوم بفعلته المنكرة

ووصلنا لمكان الحادثة . . . وكنت أسمع على مسافة بعيدة صوت نبويه وهى تبكى وتنتحب وتوجه الشتائم القاسية لحسان .

ولما دخلنا (دوار) العمدة حيث ينتظرنا المتهم والمجنى عليها . رأيت الاول جالسا القرفصاء وهو مطرق الى الارض يعبث فى التراب بقطعة من (البوص) في يده ، أما نبويه فقد زاد بكاؤها ونحيبها

ومضى حضرة وكيل النيابة في التحقيق مبتدئا بسؤال المجنى عليها فأصرت أن الحادثة بالاكراه ودللت علي ذلك بوجود آثار مقاومة بجسمها ، وكانت أثناء استجوابها تكثر من الصراخ وتنهال على المتهم الذي كان لا يزال ملازما الصمت بأقذر الشتائم !

وحان دور حسان فكان فى اجابته مضطربا ، متناقضا ، لم يستطع أن يدفع التهمة عن نفسه . وبعد اتمام التحقيق أمر وكيل النيابة بالقبض علي المتهم فأحاط به العساكر الذين حضروا معنا لوضع القيد الحديدي فى يده .

وقمنا لنركب (البوكس فورد) الذى كان ينتظرنا خارج (الدوار) وفجأة سمعنا نبويه تصيح قائلة .

يا حضرة المعاون حتودوا حسان فين

فعجبت لذلك وأجبتها

ــ رايحين نحبسه .

فقالت وهي تندفع نحونا في عصبية ظاهرة

ــ تحبسوه .. تحبسوه ازاى . لا .. هو مالوش دعوي ؟

وهنا لم نربدا من العودة الى حيث كنا وأعاد حضرة وكيل النيابة سؤالها فقررت وهي تجهش بالبكاء أنها هى التى مكنت المتهم من نفسها بمحض ارادتها وانه لم يستعمل معها أى مقاومة ثم انفجرت قائلة .

ــ أنا بحبه .. بحب حسان خدونى معاه .. تعرف يا حضرة المعاون يوم ما رحنا المركز علشان نحقق قضية الضرب .. حسان اللى عور نفسه واتفقنا على اننا نقول أنى أنا اللى عورته علشان لما نبقي سوا محدش يظن أن فيه حاجه بينا

وغير هذا الاعتراف مجرى التحقيق وأثار دهشتي واستغرابي الى حد انى ظللت فاغرا فمى انقل عيني فى سكون بين الفلاحة الحسناء والشاب القوى ، ووكيل النيابة المحقق !

وأخيرا قمنا بعد أن أمر وكيل النيابة باحضار نبويه معنا التى لم ينقطع صياحها طول الطريق

ــ حسان ملوش دعوه .. أنا اللي قلت له !

ووصلنا للمركز ووضعت نبويه فى حجرة النساء .. وعندما ابتعدنا عن غرفتها كان لا يزال صياحها يردد ذلك معلنا في صوت داو عن لون من ألوان الحب والاجرام فى الريف

الافتتاح النادر لكازينو

مونت كارلو
بالشاطي

فرقة الآنسة ببا عز الدين



الرشيقة الصغيرة ببا

١٠ يوليو سنة ١٩٣٥ والأيام التالية تقدم

(فرقتها الجديدة)

مدير الادارة مصطفى ابراهيم . مدير المسرح — ايزاك

٥٥ ممثل وممثلة

رواية سكرتير الباشا

تأليف الاستاذ

(يوسف الريحاني)

اسكتش

سمكة فى البحر

لكاتب أديب مشهور

اسكتش الضحايا

تأليف الاستاذ

ابو السعود الابيارى

الآنسة ببا عزالدين فى جميع البروجرام على رأس فرقتها الجديدة تريكم مجهودها الفذ فى سبيل ارضاء جمهورها الذى يحبوها دائما بعطفه وتشجيعه وسيرى أنها جديرة بهما

فى جميع البروجرام

الممثل المعروف	الموسيقار	المطرب
عبد النبي محمد	عزت الجاهلي	محمد عبدالمطلب
	المنولوجيست حسين	المنولوجست السوري
نرجس شوقى	ونعمات المليجي	موسى حلمى
زوزو لبيب	امتثال فوزى	سلمى زكى
زينب السودانية	ساره	جريتا
ميمى الصغيرة	وحيده	احسان

السباعي . حسن راشد

الاحد من كل أسبوع

حفلة ماتنيه للعائلات الساعة ٦ ونصف

الثلاث من كل أسبوع

ماتنيه للسيدات فقط ٦ ونصف

رقص جديد من بيونتشا وجينا

الأديب حسن كامل

أوركستر كامل. تحت آلات

(المسيو ايزاك)

مخرج الاسكتشات ومدرس الرقص



حديث المحرر

حديث التجديد

عنينا في الاعداد الاخيرة ببحث أمور فنيـة خاصـة بالتلحين والملحنين والمطربين وبطائفة أخري يجب أن تنال عنايتنا وهى طائفة (المونولوجست) بعد ما شاهدنا تقدمها المحسوس واعجاب الجمهور بها

وكان طبيعيا أن تستدعى مثل هذه الأحاديث التعرض لسائل التجديد فى الفن والموسيقى

والتجديد كلمة نسمعهـا ونرددها ونقرأها كثيرا ، وان كنا لا نفهم لها معني الا مخالفة القديم والسير على منوال أقل تقيدا بالتقاليد الموسيقيـة وما سار عليه من سبقنا من موسقيين . .

والواقع أن تلك الكلمة يجب أن تفهم على أساس أكثر صحة من ذلك الذى يفهمه فنانونا اليوم.. فليس معنى التجديد أن نأتى بموسيقانا الشرقية وتمزج بالموسيقى الغربية أو نصبغ الموسيقى بصبغة غربية فحسب بل من الواجب أن نحتفظ بتقاليدنا الموسيقية الشرقية ، ثم نبتكر بعد ذلك أنغاما تقدم على الأساس الشرقي الخالص وان كانت تتمشى ناحية الموسيقي الغربية بطبيعتها لما بين النوعين من الموسيقي من تشابه فى بعض الاسس الفنية .

اننا نود أن نفهم تجديد الموسيقي الشرقية على أساس إعطائهـا دما جديدا يلائمها أو بتنشيط دورتهـا الدموية البطيئة الضعيفة . لا بأعطائها دما اجنبيا خارجيا غريبا عنها

على أن ذلك المزج بين الموسيقي الغربية والشرقية أنما يولد نوعا جديدا طريفا من الموسيقى نري أنه لا يصح أن ينقد بأنه تجديد فى الموسيقى الشرقية لأن من الممكن أن نعتبره في الوقت نفسه تجديدا فى الموسيقى الغربية . ما دامت كل من الموسيقتين ذات قوة وتأدية خاصة .

فحاجتنا في الواقع الى التطلع الى موسيقانا الشرقية ،والشرقية فقط. والعمل على الابتكار فى أنغامها وأصولها يجب أن يكون أول ما يعني به فنانونا . . والمجددون منهم على وجه الخصوص

عقبات

الظاهر أن فيلم (العندوره) ..سوف لاينتهى امره.. اذ لا تكاد تمر عقبة حتى تصادفه عقبة أخري . . فقد أوقف العمل أخيرا فى الفيلم لأسباب مالية استمرت شهرا تقريبا . الى ان عثر المدير المالي على النقود اللازمة لاستئناف العمل . ومازال يدبر أمره وشئونه . . وهو يؤكـد أن العمل سيبدأ من جديد في ٢٠ أغسطس ..من هذا العام !

أما السبب فى هـذا التأخير الجديد بعد ان تدبرت مسألة (الفلوس) فراجع الي ان الاستديو الذي سيتم به فيلم (الغندوره) مشغول الآن بفـلم نجيب الريحانى(بسلامته عايز يتجوز) ..الذى سوف لاينتهي الا في النصف الاول من الشهر القادم باذن الله..وبعدها يمكن للسيدة منيرة متابعة العمل والقيام بدور (الغندورة) .. الى النهاية !

فيلم آخر

ويقال بعد ذلك ان السيدة منيرة المهدية قد قررت ان تقوم بعمل فيلم لحسابها الخاص بعد ان ينتهـي عملها فى فيلم (الغنـدورة) ..وسوف تكون روايتها السينمية الجديدة (المظلومة) . ! وذلك لأن السيدة منيرة لا يعجبها ماتتقاضاه من أرباح من فيلم (الغندورة) الذي يبلغ ٣٣ فى المائة من الربح .

والواقع ان منيرة كان واجب عليها أن تقوم بالانفاق على الفيلم من أول الامر بدلا من هذه العقبات والمشاكل.. وعلى كل حال فالاجدر بهـا أن تنتظر حتى ترى مبلغ نجاحها فى فيلمها الاول.. لـكي تتدارك أخطائها فى فيلمها الثانى.

ليلى مراد

كتبنا منذ مدة قصيرة كلمة بخصوص عدم اذاعة المطربة ليلي مراد من محطة

راديو الحكومة . وعزونا ذلك الى عدم تقدير المحطة لنفر من المطربين والمطربات .. وقد اجابت المحطة اخيرا طلب ليلى وأنصفتها بالاتفاق معها على الاذاعة في مقابل ١٥ جنيها شهريا .. وستبدأ اذاعاتها يوم ٢٩ الجارى

حول حديث

كان للحديث الفنى الشامل الذى ننشره تباعا في هذه المجلة أثره بين الفنانين والملحنين الذين أخذوا يتناقشون في آراء بعضهم البعض الآخر ..

ولكنا لم نكن ننتظر أن تؤدي أى مناقشة فنية إلى مثل ما حصل بين الملحنين فريد غصن ومحمود الشريف .. فقد اعتديا اعتداء قاسيا على بعضهما . .

ونحن نرجو أن لا يتعدى الامر مرة أخرى حد الجدال الفني .. الى ماحدث من مشاحنات ومشا كسات .

بديعه وبيا

في خبر آخر من هذا الباب أشرنا الي ما اتصل بنا من أن السيدة بديعه مصابني سوف تقوم برحلة الي السودان في الشتاء القادم .. وأكدنا تقريبا ذلك الخبر .. ولكن الي جوار ذلك تقوم اشاعة تؤكد أن بديعه ما سافرت الى الاسكندرية الا للاتفاق مع الآنسة بيا على العمل معها فى الشتاء القادم فى كازينو بديعه .. وان بيا وافقت بالفعل على ذلك وان في عزمها أن تحل فرقتها بعد انتهاء هذا الصيف .. أو قبيل انتهائه . .

افلام بديعه

وعادت فكرة عمل أفلام استعراضية راقصة جديدة تداعب راس السيدة بديعه مصابنى .. بل انها بالفعل اختارت موريس قصيرى افندى ليكون المدبر الفنى لتلك الافلام التى تنوى اخراجها بمصر ..

ولكن بديعه عادت فعدلت عن تلك الفكرة ورات عدم ضرورة اخراج مثل تلك الافلام في الوقت الحاضر . . وفى الوقت نفسه نستطيع ان نؤكد انها تفاوضت مع المخرج الاسكندرى توجو مزراحي الذي حضر اخيرا من الاسكندرية للقاهرة لمقابلة" امينه محمد بطلة أفلامه السابقة ..

ولم تنته بديعه مع توجو على رأى نهائي للان . .

تريو انجلو

ملهي الكيت كات هو الوحيد بين ملاهى العاصمة الذى يستطيع أن يفخر بأنه ملتقى الطبقات الراقيه من المصريين والأجانب وتوالي العمل فيه فرق لها مكانتها العالمية فى عالم الرقص الاستعراضى واهم (النمر) التي تظهر به الآن تلك الراقصات التى يؤديها (تريو انجلو) الذى لاقي من المشاهدين اعجابا عظيما مما دعى صاحب العمل الى مد العقد بينهما وربما وصلت الى هذا الملهي فى بحر هذه الأيام فرقة روسية تقدم رقصا روسيا بحتا من النوع الذي لم يألفه رواد الكيت كات قبل الآن



سلوي (كوكة) فى فيلم عنتر افندى

فرقة يابانية

وإذ ذكرنا ملاهينا الصيفية الراقية فلا ننسى ملهي البراسيرى الذي تقوم عليه ادارة ساهرة تعمل وسعها لترضية رواده وقد وصلت أخيرا فرقة يابانية تؤدى رقصات (اكروباتيك) علاوة على البرنامج الحافل الذى تقدمه الادارة كل ليلة .. وربما كانت هذه أول فرقة يابانية تحضر الى الأقطار المصرية

والبراسيرى يفخر بأن من بين مجموعته راقصة مصرية لها مكانتها وهي (حوريه) التي تلاقي عطفا وتشجيعا من جميع النظارة وينتظر أن يعمل فى خلال هذا الشهر (ديو الا كا) الراقصان الاسبانيان المشهوران فيزيدا المجموعة قوة على قوتها

فاطمه رشدى

بعد أن أعدت السيدة فاطمه رشدى عدتها للسفر الى هوليوود كما ذكرنا قبلا اذا بنوع من سوء التفاهم يظهر فى جو علاقتها مع ممولها المعروف فعدلت عن السفر عملا بالمثل الذى يقول . القرش الأبيض ينفع فى النهار الاسود . وما دامت الرحلة ستكلف فاطمه مبلغا من المال فلا بأس من التصييف فى القاهرة ولذا فقد رجعت بطلة العمل الصامت الي دارها العامرة

وقد استدعت السيدة نفرا من ممثليها القدماء لتخوض بهم غمار المعركة والمطالبة بحقهم في الاعانة الحكومية وفضيلة توزيعها على الممثلين الذين لا عمل لهم تشجيعا لاطالة جلوسهم على مقاعد قهوة الفن ! . . .

والسيدة تأخذ من الآن اهبتها استعدادا للموسم القادم الذى تؤكد أنها ستكتسح فيه جميع الفرق الاملة نظرا لما ستقدمه من روايات حايشة كعبت خصيصا لتوافق نبوغ بطلة التمثيل !..

عودة

وبعد بحث وتروي وجدت الراقصة جمالات ان وجودها بلا عمل شيء لا يصح ..

ولما كانت السيدة بديعه قلبها (ابيض) فقد رجعت الراقصة الى الصالة ورجت صاحبة العمل أن تقبلها ثانية

وأزاء دموع جمالات ورجائها الحار والوعود التي قطعتها على نفسها وافقت السيده بديعه على ارجاعها ثانية الى العمل على أن لا تحاول الرجوع الي ما سبق .

وشوهدت جمالات وقد عادت الحيوية الي وجهها وهي تؤدى عملها بنشاط الان !..

الى السودان

سافرت السيده بديعه الي الاسكندرية منذ أسبوع للاتفاق مع راقصات والرجوع بهن الي القاهرة وقد سافر قبلها مدير صالتها المسيو انطوان ليتفق مع الانسة بيا لتعمل بالصالة الشتوية بدلا من السيده بديعه وتساءل الناس عن السر الذى من أجله لن تعمل فرقة بديعه فى الشتاء القادم وذهبت التكهنات شتى !

والجامعة تؤكد لقرائها أن عمل السيدة بديعة مصابني فى الشتاء القادم سيكون فى القطر الشقيق ولذا فهى تعمل من الآن على أن تظهر في بلاد السودان بفرقة قوية تضمن اقبال اخواننا السودانيين ..

وربما فكرت السيدة في ضم مطرب سودانى الى فرقتها لتكون المجموعة كاملة من نواحيها العدة وهنا لا يفوتنا أن نذكر السيدة بالراقصة العتيدة زينب السودانيه ليكون بفرقتها (عنصر) فنى سوداني سيقابله اهالي السودان بحماس عظيم على ما نعتقد ..

حادث

بينما كانت سيارة السيدة بديعة تجتاز ميدان باب الخلق وبداخلها الياس الذى تولي مهمة السائق وبجانبه حسين ابراهيم اذ بها تقف فجأة وتبين أن مستودع البنزين كان خاليا وبالمثل كانت جيوب راكبيها خالية وأخيرا شوهد حسين ابراهيم يجري مسرعا فى الميدان الواسع بحثا عمن يسلفه هذا المبلغ حتى عاد أخيراً وفى جيبه نقود تكفي لشراء بنزين للسيارة ..

ولكن الظروف القاسية أبت الا معاكستهما الى النهاية فبعد أن وضعا البنزين حاولا السير بسيارتهما ولكن

عبثا . . .

ولما وجد حسين أن مسير السيارة من رابع المستحيلات فضل الذهاب جريا الي محل عمله خوفا من الخصم وترك الياس وحده وسط الميدان الواسع بلا نصير حتي وصلت اليه النجدة

معركة

والمعركة التي سأذكرها هنا هي تلك التى دارت بين الملحنين فريد غصن ومحمود الشريف وتفصيل الخبر أن محمود الشريف دخل ذات ليلة فوجد احمد شريف وفريد غصن يتناقشان فى مسائل فنية بصوت منخفض وهنا كانت الطامة اذ تبادر الي ذهنه أنهما انما يذكرانه بسوء ولما كان فريد لا يعرف من فن (الخناق) شيئا فقد أظهر محمود الشريف مهارة فائقة فى الهجوم عليه ولو لا تدخل بعض أهل الخير لحدث ما لا تحمد عقباه خصوصا وأن لمحمود الشريف شهرة قديمة فى هذا الفن ! . .

رحلة

قرر المطرب الشاب فريد الاطرش الرحيل الى مسقط رأسه على أن يعود ثانية الى مصر ولما كان فريد يتبع الحكومة الفرنسية جنسيه فسفره من مصر يحرم عليه دخونيا ثانية بصفة مستديمة ولذا عمل الشاب جهده كى يتجنس بالجنسية المصرية ليكون له حق الرجوع الى مصر فى أى وقت يشاء . .

ولم يجد أمامه من ملجأ الا السيدة بديعة التي عملت وسعها لتسهيل سفره وقررت أنه كان يعمل عندها منذ عشرة أعوام وقد قدم الشاب هذا المستند مصحوبا بشهادة مدرسية تثبت أنه كان طالبا بمصر من مدة طويله تخول طلبه الى المحكمة الشرعية لاعطائه حق التجنس بالجنسية المصرية

فرقة دانيس

كانت « الجامعة » أولى المجلات التي قالت عن فرقة دانيس أنها ضعيفة واليوم نعود و نكرر ماقلناه سابقا بخصوص هذه الفرقة التي ظهر ضعفها جليا فى البرنامج الجديد فالرقصات التى أداها رئيس الفرقة بمفرده أو بالاشتراك مع فرقته هى هى رقصات الأمس القريب لا تغيير فيها اللهم الا الملابس

وبهذه المناسبة أذكر أن من بين راقصاتنا المصريات من يمكنهن القيام بنفس الرقصات فقد دل الاستعراض الذي ظهرت فيه فرقة دانيس مع بعض راقصاتنا على أن فى استطاعة المصريات القيام بما تقوم به الأخريات من رقص

أما الرقص الافرنكى الفردى فعندنا من يقوم بهذه المهمة فقبلا ظهرت الراقصة ليلي فى رقصات أوروبية وابدعت فيها وعندنا أيضا كيكي وشهرتها معروفة وفى البرنامج الجديد قامت جمالات وكوثر برقصات فرقة بديعة وتلك خطى موفقة نحو الكمال الذى ننشده

واذا كانت راقصاتنا يستطعن القيام بمثل هذه الرقصات التى من أجلها تستدعى فرق من الخارج فلم لا تتولاها أيدي فنية فتجعل منهن راقصات عالميات

نقد

والبرنامج الجديد لصالة السيدة بديعة لن أتعرض له بالنقد ويكفي أن أقول أنه لم ينجح فيه نسبيا الا اسكتش متحف الشمع بالرغم من أنه قديم وفكرته مأخوذة من مشهد ظهر فى الرواية الاستعراضية التي أخرجها يوسف وهبي فى الصيف الماضي باسم صندوق الدنيا واشتركت فيها فرقة فلمنج

انسحاب !

اقيمت مساء الثلاثاء الماضي حفلة تكريم للاستاذ يوسف وهبي من جماعة الاتحاد الفني بمدينة رمسيس واعضاء اللجنة المحتفلة بتكريمه هم

حضرات الاساتذة الدكتور محمد حسين هيكل بك ومصطفى رضا بك والدكتور احمد فريد رفاعي والدكتور محجوب ثابت وفكرى اباظه المحامي والدكتور عبد الرحمن الشهبندر والشيخ عبد العزيز البشري ومحمد التابعى ومحمود كامل المحامي صاحب هذه المجلة والشيخ عبد الله عفيفى وزكي طليمات وابراهيم رمزي واحمد رامى ونجيب الريحانى ويوسف فهمى ومحمد كريم .

واللجنة برئاسة صاحب المعالي جعفر والى باشا وبدأت الحفلة وانتهت على أن اعضاء اللجنة جميعهم موجودون

ولكن الذي تبينه مندوبنا أن الدكتور محمد حسين هيكل بك وصاحب هذه المجلة لم يحضرا الحفلة وهو عضو فى اللجنة فلماذا ؟

ربما كانت النيه متجهة الى أن يعتذرا لمشغوليات صحافية . . ولكن لا . . لم يعتذرا ولم يحضرا متعمدين .. اذ أنما انسحبا من اللجنة على أثر فصل بارد من رئيس جماعة الاتحاد الفني . وكان بودنا ذكر هذا الفصل البارد ولرغبتنا فى أن تمر مناسبة تكريم الممثل الكبير في هدوء ودون شوشرة نمسك عن شرح هذه لاسباب او تفاصيل ذلك الفصل

فرقة جديدة

هى تلك الفرقة التى اتفق على تكوينها الزميلان حسن البارودي وفتوح نشاطى ويعتمد البارودى في تأليف تلك الفرقة على الاعانة التي ينتظرها من وزارة المعارف نتيجة مجهوده الذى بذله فى رحلة السودان الأخيرة التى كان هو مديرها ..

ولكننا نود أن نبحث الآن عن الجهة التى يمكن لفرقة تمثيلية كفرقة البارودي تود أن تمثل الروايات التراجيدى والدرام .. أن ترحل للعمل بها . .

فالقاهريون والاسكندريون أبدوا فى أكثر من مرة أعراضهم عن أمثال تلك الفرق وعلى الاخص في الصيف .

أخبار صغيرة

— سيكون المطرب محمود سلامه .. مطرب الفيلم الجديد الذى يخرجه اخوان لاما (مغامرات أبن الشيخ) .

— سافر عزيز عيد مع زيزى عثمان الي مصيف رأس البر . . لتأليف فرقة تمثيلية هناك

— دعيت السيدة بديعة مصابنى فى أحد أيام الأسبوع الماضى لاقامة حفلة زواج لعائلة خسرو باشا . . لذلك قدمت برنامجها فى نفس الليلة ليمكنها اللحاق بحفلة الزواج !

ضاع الامل !

اتفق عزيز عيد على أن يقوم بفرقة متواضعة على قد الحال فى مصيف رأس البر ويقضى بها كام يوم واهو كله شغل



الراقصة روحية فورى
بكازينو بديعة

أحسن من البطالة والسلام !

وبعد أن انتهى عزيز من تكوين الفرقة والذى منه وصابح مسافر على الطائر الغير ميمون اتصل به من أحد مصادره الخيبانة التي لاهنا ولا هناك أن مجلس الوزراء سيوقع قرار الموافقة على اعانة الخمسة عشر أهيف يوم الاربعاء الماضى فعطل السفر وأجله الى أن يرى ماذا يتم فى أمر هذه الموافقة واذا كان لا بد أن تعرف ماذا يهم عزيز من قرار مجلس الوزراء فنحن نجيبك بأنه يعتقد أنه اله الفن ولا بد من انتخابه فى الفرقة الحكومية ولو بالعافية

وانتظر حتى جاء يوم الاربعاء واذا بقرارات مجلس الوزراء تصدر

وفين قرار الاعانة ؟

مالوش وجود ! !

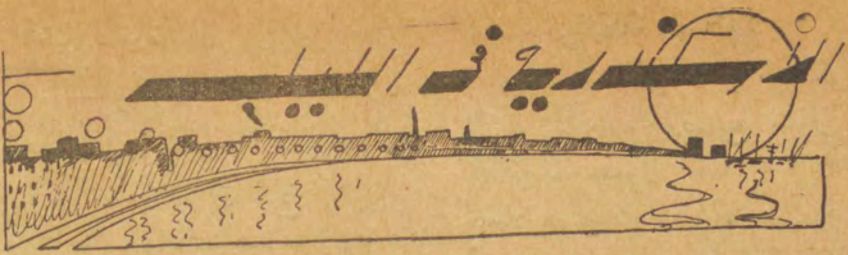
وهنا أحس عزيز بضياع الامل فعاد الي شحن عفشه مع فرقته السكند هاند والى رأس البر

رجعت ريته

وريه هنا ولا مؤاخذه هي زينات صدقي التى لها الف رأى ورأي ساعه تموت فى فن التمثيل وساعه تطلق التمثيل بالثلاثة

وآخر الاخبار التى كانت معروفة عنها ..أنها تركت العمل فى كازينو بديعة وطردت منه لانها كرهت شغل الصالات ومش ممكن تهز البطن بعد كده ولو وهبت ألف جنيه عن لرقصة الواحدة

وشغل بديعة يعتبر زى الشغل الميرى والمثل يقول ان ساتك الميرى اتمرغ في ترابه . . ومع الاسف ان زينات بعد بطالتها من فرقة بديعة رمت جتتها على جميع فرق التمثيل فلم يقبلوها حتى ولو كمبارس بخمسة قروش فى اليوم فاضطرت والامر يومئذلله أن تعود للرقص وتترك القزحة وهبط سعرها حيث عملت فى قهوة البسفور



يوسف وعبد الوهاب

ضمت احدى موائد كازينو سان استفانو مساء السبت الماضي الممثل يوسف وهبي والمطرب محمد عبد الوهاب والسيدة زينب صدقي والآنسه امينه رزق مع والدتها التى ترافقها في كل مكان حتي فى «سوق الخيط»

وظن رواد الكازينو ليلتئذ انهم يشاهدون رواية مسرحية اذ وقف الممثل العتيد يشرح « بجعورته » المشهورة وحركاته التمثيلية بعض مناظر شهدها فى كاباريه .

وفجأة وقع بصره على ساعة الكازينو من خلال المونوكل الذى اصبح لا يصلح لوجه يوسف بعد تصغير أنفه ، ووجد الساعة قد قربت من التاسعة وهو موعد خروج السينما فأمسك بيد المطرب الحزين وخرج مسرعا

عزومة اجبارية

يذكر الجميع ذلك الحادث المروع الذى وقع فى مأمورية وزارة الاوقاف بالاسكندرية اذ اختلس أحد صغار موظفيها اكثر من عشرة آلاف جنيه ولما كانت الرقصة بيا تربطها ببعض العلاقات بذلك الموظف كان من المحتم ان تستدعيها النيابة وتسألها عن كل ما لديها من معلومات عن الحادث وبطل الحادث ، واستدعيت بالفعل عدة مرات

وماكان من بيا الا أن اقامت وليمة فاخره لجميع أفراد فرقتها ذبحت فيها «خروف صغير» ابتاعته خصيصا لهذه الوليمة ، وكان الغداء فى الصالة بعد انتهاء البروفة . ومن الغريب فى هذا الامر ان العزومة كانت اجبارية اذ علقت لوحة كبيرة داخل المسرح كتبت عليها بالخط العريض « كل من يتأخر عن الغداء من الارتست يغرم بغرامة قدرها عشرون قرشا صاغا »

وبالمناسبه

كانت الراقصة مارى جورج فى نفس اليوم الذى دعيت فيه الي عزومة بيا مدعوة فى سيدي بشر على « غدوة رشيدي » وماري تغرم جدا بأكل الفسيخ وتضحي بكل شيء من أجله ولكنها فى هذه المرة (استخسرت) ان تضحى مبلغ عشرين قرشا غرامه ـ الغرامة التى فرضتها على كل من يتأخر عن العزومة فذهبت الى الصالة وجلست متظاهرة بأنها تأكل وهى في الحقيقة كانت تنظر الي الاكل فقط من بعيد ثم قامت مسرعة الى سيدى بشر لتناول الفسيخ المحترم . وكانت (مائدة الفسيخ) تضم الصديقين على جميعى وصالح الحناوى



فتحية شريف

محضر سكر فى جهنم

اخرجت فرقة بيا ضمن بروجرام الاسبوع اسكتشا جديدا اسمه « محضر سكر فى جهنم » من تأليف محمد اسماعيل المؤلف المعروف وقد قامت بدور الزوجه فى هذا الاسكتش المطربة نرجس شوقي وبدور الزوج الممثل عبد النبى محمد كما قام حسين المليجى بدور حسين المليجي مع زوجته وقامت بيا بدور بيا وقامت سلمى بدور السيدة بديعه مصابني وقامت امتثال فوزى بدور مارى منصور

وفكرة هذا الاسكتش غير ناجحة كما ان الاسكتش نفسه لم يصادف نجاحا لأنه عبارة عن سخرية وتهزيء للسيدة مارى منصور . كما أن سلمى لم تنجح فى دور (بديعه مصابني) لعدم تناسقه معها مع أن هناك في نفس الصالة سيدة كانت تصلح تماما لهذا الدور هى المونولوجست «ساره» التي لو أخذت هذا الدور لكانت اكسبته روحا جديدة لما تمتاز به من الرشاقة وخفة الظل على المسرح

وقد تقابلنا مع مؤلف الاسكتش محمد افندى اسماعيل فقال انه غير راض عنه وانها ليست فكرته انما هي فكرة عبد النبي محمد والملحن عزت الجاهلى .

مفتش الضبط . . ناقد مسرحى !

كان ضمن زبائن صالة بيا مساء الاربعاء الماضي (جز بك) مفتش الضبط بحكمدارية بوليس الاسكندريه مع عائلته وكان يرافقه ليلتئذ أحد رجال القنصلية البريطانية ، وقد دعا بيا للجلوس معه وسألها بعض أسئلة عن حادث موظف

الاوقاف ثم أخذ يبدى لها أرائه فى جميع النمر التي شاهدها فى البروجرام فكان يقول لها هذه المونولجست (مش قد كده) وهذا الاسكتش جميل فقام بمهمة الناقد المسرحي .

وأراد رجل القنصلية البريطانية أن يمثل الشرقية البحتة مادام فى صالة (رقص عربى) فطلب (شيشه)وقد بذل جهدا كبيرا حتى تمكن من جعل دخانها يخرج من أنفه

السمر فولز

تغير اسم كازينو حمام كامب شيزار الى اسم (السمرفولز) بعد أن استأجره الحاج مصطفي حفني وضم اليه فرقة قوية تحت رئاسة الراقصة فتحية شريف ، وقد بدأت الفرقة عملها يوم السبت الماضى فأقبل عليها الجمهور تماما ومن العناصر التي تضمها هذه الفرقة الممثل المعروف السيد فخر الدين والمونولجست اديل لبني والراقصات فؤاده حلمي ورجاء رستم ومنيرة محمد وأمينة نصحى والممثلة فيوليت صيداوى .

وقد لاحظنا أن فتحية شريف لم تجدد فى مونولوجاتها مطلقا فهى تلقي المنولوجات نفسها التي كانت تلقيها في العام الماضى بمسرح لونابارك بالاسكندرية أيام أن كانت تعمل بفرقه الريحانى .

فرقة نادية ونينا

كنا ذكرنا فى الاسبوع الماضى ضمن أخبارنا السريعة خبر افتتاح تياترو ديانا بالاسكندرية وقلنا ان الفرقة التي تعمل به ضعيفة جدا ، وقد تحقق ما تنبأنا به فأغلقت أبواب التياترو قبل انتهاء الاسبوع الاول من افتتاحه .

والآن تم الاتفاق نهائيا بين صاحبه والشقيقتين ناديه ونينا على أن تكونا فرقة باسمهما تعمل بالتياترو المذكور ، وقد شرعتا فعلا فى تكوين هذه الفرقة التى سوف تعمل فى النصف الأخير من هذا الشهر على الاكثر .

وقد علمنا أن مؤلف هذه الفرقة سيكون محمد افندى اسماعيل ومطربتها ستكون السيده امال ، وقد سافر الى القاهرة جان شقيق الاختين نادية ونينا للاتفاق مع راقصات وضمهن الي هذه الفرقة الجديدة .

توجو مزراحى وفتحية أحمد

ينتهى فيلم البحار فى هذه الايام وهو الفيلم الذي يخرجه توجو مزراحى بالاسكندرية وينوى توجو أن يكون الفيلم الذى يعقب فيلم البحار مباشرة غنائيا فذهب الى السيدة (فتحية أحمد ليفاوضها في شأن العمل معه فى هذا الفيلم الجديد عارضا عليها مبلغ (٢٠٠ جنيه) فى الفيلم نظير قيامها بالدور الغنائى ، ولكن فتحيه رفضت الاتفاق لصغر المبلغ المعروض عليها ، ويهمنا أن نذكر هنا بهذه المناسبه أن توجو يتفاوض مع السيدة أمينه محمد الممثلة الأولي في فلميه (الدكتور فرحات) و (البحار) لتوقع معه عقد اتفاق لمدة سنتين تعمل عنده بمرتب شهرى دون أن يحدد عدد الافلام التى سيشركها فى تمثيلها خلال هذة المدة وأمينة مازالت مترددة فى أمر التوقيع عليه .

وفاة

وبمناسبة الحديث عن توجو نذكر بمزيد الاسف نعي والدته اذ توفيت فجأة هذا الاسبوع فى أوربا أثناء تصييفها هناك وقد سافر اليها توجو بالطيارة ليأتي بالجثة الي الاسكندرية حيث توجد مدافن العائلة وهى زوجة المرحوم جاك مزراحي مدير مصلحة الباندستور السابق الذي توفى فى صباح اليوم الاول لعرض فيلم الدكتور فرحات ، وخالة المطربه هدي مطربة الاسكندرية المعروفة .

عنتر افندى

شرع استديو الفيزى اورفانلي في الفيلم المصرى الجديد عنتر افندى وقد حضر جميع أبطاله من القاهرة وهم استفان روستي ومختار عثمان وحسن فايق والآنسة سميرة خلوصي وقد أخذوا يظهرون بكثرة فى شوارع الاسكندرية ومنتدياتها

ويقال أن العمل فى أخذ المناظر سيبدأ فى اليوم الخامس عشر من شهر يوليو الحالى وينتهى فى آخر أغسطس القادم وربما أسندت أدوار الكومبارس الي بعض أعضاء النادى الذى تكون أخيرا فى الاسكندرية باسم نادى هواة السينما .

البطيخ

ظهر نوع جديد من الفتح فى كازينو مونت كارلو هذه الايام وهو أن يطلب الزبائن للراقصات (بطيخا) بدلا من الكونياك والويسكى . وهذا النوع



ناديه . نينا . ماري

لا يطبقه سوى هواة الاقتصاد اذ أن ثمن طبق البطيخ لا يزيد عن النصف فرنك أو الثلاثة قروش صاغ فقط وقد اختصت بهذا النوع من الفتح المتواضع المونولجست سلمى زكي ونرجس شوقي .

كامب شيزار

ينوي جميل افندي جمعه استئجار صالة هوتيل كامب شيزار وافتتاحها هذا الصيف كصالة للغناء والطرب الذى حرمت منه الاسكندرية هذا الموسم وقد حاول الاتفاق مع المطربة حياة محمد ليفتتح بها ولكنها طلبت أجرا كبيرا فربما اتفق مع السيدة نعيمة المصرية وستكون ضمن راقصات هذه الصالة مساء السبت والأحد فقط من كل أسبوع وقد ابتدأ عمله بهذا النظام ابتداء من السبت الماضى والاقبال عليه لا بأس به

كازينو الانفوشي

مازال يعمل بكازينو الانفوشي بالاسكندرية الممثل المعروف فوزي منيب والاقبال على الكازينو عظيم خصوصا من العائلات المصرية التي تعجب كثيرا بفوزى كما أن فرقته تضم عناصر قوية ضمنها ممثلة الفرقة الاولي المطربة رتيبة احمد التي تطرب الجمهور كل ليلة فتنجح نجاحا كبيرا خصوصا فى القطعة التى مطلعها « ياربت زمانك وزماني يسمح ويرجع من تاني » التي تغنيها كل ليلة .

وقد أدخل احمد افندى عامر المصرى مدير الكازينو عدة تصليحات وتعديلات في البرنامج تدل على سلامة ذوقه وحزم ادارته .

أخبار سريعة

— تعاقدت الشقيقتان ناديه ونينا مع الراقصة فتحية فؤاد والمونولجست ساره .

— انضمت الى صالة السمر فوليز الراقصة خيرية صدقي .

— أعلنت ادارة السمر فوليز أن ممثل الدور الاول في فرقتها الممثل حسن فايق ولكن منذ افتتاح الصالة الي الآن لم يظهر حسن فايق فى الصالة الا كمتفرج

— أشاع البعض خبر اشتراك السيدة مارى منصور مع الحاج مصطفى حفني في كازينو السمر فوليز وليس لهذا الخبر أى نصيب من الصحة

— استأجر المونولجست حسين المليجي فيلا بضاحية المدره أطلق عليها اسم « فيلا مليجى »

— استخرجت الراقصة بهية أمير جواز سفر من الاسكندرية لتقوم برحلة الي فلسطين.

« سوسو »

دموع جافة

مجموعة حقيقية من رسائل حب قديم !

في هذه الصفحة يجد القارىء بعض رسائل كتبت اثناء علاقة حب قديمة تحدثت عنها صالونات الطبقة الراقية في مصر . وكان منتظرا في كل لحظة ان تنتهي بالزواج . ولكن العلاقة انقطعت . ولم يبق من ذكري الحب القديم الا بقايا هذه الرسائل التي يلمس القراء منها ما كان عليه من حده وعنف والتهاب

المحرر

— ١ —

ميمي — زوجتى الصغيرة المعبودة سوف لا أناديك من الآن الا بهذا.. أري ان ذلك لائق لك ويتمشى معك .. وفي النهاية اليس هذا هو غاية كل حب صحيح طاهر ؟ اننا نحب أحدنا الآخر حبا عميقا خالصا ألا يكفى ذلك لأن تكوني لي وأكون لك ؟ . . ليس فى مقدور أية قوة فى العالم التفرقة بيننا .. ان روحينا قد اندمجتا فى روح واحدة ولو اننا نملك جسدين متفرقين

كنت أول أمس عند أختي بجاردن سيتي الي الساعة السابعة مساء وبعدها لم أشعر الا وأنا بجانب بيتك .. أن قوة سحرية هى التى جذبتنى هناك .. الي المكان الذى كنا نتقابل فيه . . وما أشعر الا وأنا سابح في عالم آخر وعيناي لا تفارقان نافذة غرفتك .. خيل الي ان الحائط أصبح شفافا واني أرى ما تحتويه غرفتك . . كانت مضاءة كالمعتاد بنور أحمر ذلك النور الذي تفضليه .. اختفى كل شيء عن ناظرى سوى سريرك الخشبي خيل لي أنك ممددة عليه وانا جاثيا بقربك ويدك الصغيرة بين يدى . . . كنت لا أفارق عينيك الجميلتين بناظري تلك العينين اللتان ما لبثتا أن تعبتا وكانه قد مضى علينا ساعات وساعات فى تلك الخلوة الجميلة .. أخيرا نمت ياميمي وما لبثت أن سمعتك تناديني فى حلمك ..

كانت الساعة نحو التاسعة حينما صحوت لنفسى على أثر مرور الخفير الذى حياني بقوله السلام عليكم ورحمة الله

— ٢ —

ميمى . . زوجتى الصغيرة المعبودة « رغم ذلك » يالك من قاسية ؟ لا يمكنك أن تتصوري كم تألمت من خطابك الأخير كيف يمكنك أن تشكي فى اخلاصى لك ؟ . وفى حبي ؟ . انك لا تعرفى ماهو الحب .. انك مجردة من كل عاطفة .. ألا تشعرين اني عاجز حتي عن التفكير فى خيانتك . . أواه ياميمي ! لو تعلمى كم أحبك لكان من المستحيل عليك أن تقولى ذلك .. كيف لي أن أخونك ؟

تعلمين اني لا أحيا بدونك وانك كل ما أملك من الحياة . . أنت سعادتى وهنائى .. غاىتي من الحياة.. نورروحى أنت جنونى الذي لا أود أن أفارقه . وبعد ذلك تشكين فى ! ميمى . انى شقى لأنك لم تفهمينى حتى الآن ..

أ كل هذا من أجل حلم ؟ (ربما يا.. الأحلام تتحقق) .. يالك من طفلة . . تطلبين أن أقسم لك ؟. ياللها من مهزلة.. والسبعة أشهر الماضية ألا تدل على شيء ألم أكن دائما ذلك المحب المخلص .. ؟ ولكن بما أنك تريدين . . أقسم أنك مخطئة .. الحقيقة انني لم أخنك قط

(٣)

أممكن أن تكونى قد نسيت أن يوم الاربعاء لا ينبغي أن يمر الا ومعه خطاب منك ؟ . أيمكن أن تكوني قد نسيت بعد شهر .. شهر واحد ؟.. أيمكن أن تكوني قد تغيرت ؟ . الهذه الدرجة شغلك لهوك عنى ؟. كم من مرة سألت نفسى . أتظل ياترى دائما مخلصة لي ؟. اتحبنى دائما ؟ . من يعلم ؟ انك بمصر حرة اكثر من اللازم . . ومتى يكون القفص مفتوحا طار الطير ودخل قفصا آخر . . . !

لم تريدين تعذيبي ؟ لمجرد اللهو أم تعذيبي يسرك ؟ . . .

اني والله حيران . . لماذا لم تكتبى لي كالمعتاد . . لماذا لم يصلني خطابك يوم الاربعاء كما هي عادتك .. ؟ ألا تريدين الكتابة لى بعد الآن ؟..

املات غرامنا . . ارأيت انه طال اكثر مما يجب وآن أوان الفراق .. لم لا تقولي لى ذلك .. لا تخافى يا ميمي انى قوى القلب التحمل . وخيبة امل اخرى لا تؤثر على ولا تميتني

ميمي — لا تجعلنني اعتقد انك كالاخريات . ميمى لا تجعليني اقول انكن كلكن سواء ....

(٤)

. . . .

قد تستغربين لو علمت انى لم استطع الكتابة لك الا بعد جهد استمر ساعة على الاقل .. لقد تأثرت اكثر من خطابك .. مئات من الفكر كانت تتناوب في رأسى .. كنت أود أن اكتب لك عن أشياء كثيرة ولكننى كنت لا أعرف

من أين ابتدىء .. انه لغريب حقا ولكنني احبك . انني أتألم لانى كنت سببا فى المك دون قصد .. عفوا ياميمى ! ولكن هل يوجد حب دون ألم ؟. والذهب ياميمى . هل يمكن ان يكون وهاجا دون صهره ؟.. بقدر عمق الحب يجب ان يكون مقدار الالم ..

كم هى مرة تلك الحياة التى احياها بدونك .. كم هو تعس ذلك الوقت الذى يمر على وانت بعيدة عني .. تكاد رأسى أن تنفجر .. انى افكر .. وأفكر كثيرا .. ودائما . . يخيل لى انه احبني فافكر فيك وأعود احب الحياة والعالم الذي كنت أمقته وأكون اكثر شجاعة على حمال الآلام ومعاكسة القدرلى

اناديك احيانا فلا أسمع لندائى صدى ..فاشعر وقتها انى في عالم الموت لا لسبب الا لانك غير قريبة منى احبك ياميمى ـا احبك بكل قوتى ..احبك بقلب ذلك الرجل الولهان الذى خلقتيه . احبك .. واشعر اننى اود ان اقوله للعالم اجمع.

. . . .

لاول مرة اشعر انى لا اجد ما اكتب لك .. انى حزين جدا اليوم اذا اشعر ان حبك لى بدا يضعف.؟ الا تحبين ان تظلى بعيدة عني ؟ . الم تلعن اليوم الذى فيه تعارفنا ؟. لماذا لم امت ياالهي ؟. لقد كنت مع ذلك مريضا . . الموت عذب ياصديقتى .. لأنه ينسينا آلامنا ..

وموتي . . هل كان يغير شيئا فى مجري الدنيا؟ لا .. . لاشيء؟ فموت عالم أوجاهل..قديس أوشرير .. ديكتاتور أو جندي بسيط لايغير شيئا فى السير الطبيعى لهذه الحياة . . يجب ياصديقتى أن نرى غيرنا يموت حتي نقدر مركزنا الحقير ..

كلمة رثاء حقيرة يقولها الاصدقاء دموع لاتلبث أن تجف من أقربائنا الذين قبل أن ندفن يفكرون فياسيئول اليهم . . حزن عميق لا يلبث أن يخف شيئا فشيئا عند الذين شعروا لنا بعاطفة صادقة..ثم يأت النسيان .. ذلك الوحش المخيف الذي ينقض على كل شىء فى الحياة حتى يأتى عليها

عفوا ياميمى..ان كنت قد أحزنتك ولكني أتألم كثيرا .. أتألم لانى أحبك . . وسأتألم ما حييت لانى سأحبك ماحييت . .

كيف تعرف مرضك

اذا أردت ان تعرف مرضك تماما فقبل ان تذهب الي الطبيب افحص «والاجرة قليلة» البول او البصاق الخ فى معمل تحليل وديع هواوينى الكيماوى بشارع جلال باشا رقم ٦ تجاه «الكسار» بعماد الدين . تليفون نمرة ٥٠٣٣٠



جريتا جاربو تسجل اسمها كماري براون ...
... وتطلب قطة لتشترك معها فى الطعام !!

كيف تعيش جاربو عند ماتكون خارج هوليوود ؟ هل تحتفظ بخجلها وعزلتها أم تغير من عاداتها ما دامت خارج ميدان الاستديو؟

الجواب على هذه الاسئلة عند من يلحون فى اخفائها عدة أسابيع في كل عام ، فى مكانها المحبوب المنعزل (بحيرة رأس السهم) فى جبال سان برناردينو على بعد مائة ميل من عاصمة السينما .

وهذا هو المكان الوحيد الذى تزوره جاربو بانتظام كل ربيع وخريف، حيث يقل ضغط زائريه ، لأن الوقت يكون متأخرا جدا لرياضة الشتاء ، ومبكرا جدا للصيد .

ففى هذا الوقت من كل عام ، تقف سيارة كبيرة مقفولة أمام فندق القرية تقل جاربو وسائقها الاسود الذى يقفز من السيارة حاملا حقيبة صغيرة، وتتبعه جاربو الى داحل الفندق سائلة سؤالها التقليدي !

(أتوجد عندكم غرفة هادئة ؟)

وهي تلبس أثناء اقامتها فى هذه القرية بنطلونا فضفاضا ، (وصديرى) من الصوف السميك وحافة من الباغة على جبهتها، كتلك التى يرتديها لاعبو التنس بحجب الشمس عن وجهها ، وترفع شعرها الأشقر الجميل وتعقده فوق رأسها تحت شريط الحافة .

وكطفل حديث العهد بالكتابة، توقع جريتا على دفتر الفندق باسم (مارى براون) ثم تذهب رأسا الي حجرتها .

وسرعان ما ينتشر خبر وصولها بين موظفي الفندق . فتقوم بينهم معركة حامية على من يقوم منهم بخدمتها ! اذ أنها لا تحضر معها خادمة أو أى رفيق كان ولكنها لا تطلب سوى احضار طعامها الي حجرتها . فى الفطور والعشاء ورجل يقودلها قاربها أثناء نزهتها المحبوبة.

أما شهيتها للطعام فهى مبعث دهشة لرجال الفندق . فعند ماحضرت للفندق لاول مرة لم تكلف نفسها مشقة النظر الى قائمة الطعام بل أمرت بعشاء فقط ! وذهب الساقى يفكر فى أي أنواع الطعام يحضره الى جاربو . وأخيرا جرى الى المطبخ وطلب أطباقا من كل صنف مذكور في قائمة الطعام ! ووضع الجميع على صينية كبيرة صعد بها الى حجرتها وتصوروا دهشته عند ما عاد بعد ساعة ليأخذ الصينية فيجدها تنتظره خارج غرفة جاربو وصحونها . باسم الله ماشاءالله. نظيفة نظافة تامة ومرصوصة باعتناء ومغطاة بالفوطة !

أما الغذاء فهم يجهزونه لها فى صندوق كبير .وهو يتكون من عدة سندويتشات من صدر (الكتاكيت). ولبن .وقطعة من الجبن . وفطيرة . وقطعة من خبز الشعير والفاكهة.

وهي تتناول فطورها علي عجل فى الساعة السابعة صباحا . وترتدى



بذلة استحمامها تحت بنطلونها . وتضع صندوق غذائها تحت ذراعها وتخرج من الباب الجانبي من الفندق حيث ينتظرها قاربها فتسير به الى البحيرة الى خليج صغير منعزل فى الشاطيء الشمالى فتخلع صديريها وبنطلونها . وتنزل الى الشاطيء ببذلة الاستحمام السوداء. وبحذاء رجالى فتسير مسافة طويلة بين الاشجار . ولا تعود الى الفندق الا فى الساعة السادسة مساء.

وهي لا تغادر حجرتها فى المساء . بل تنفرد لى كتبها التى لا تخلو منها حقيبة من حقائبها . وتمتد هذه الزيارة الي أسبوع تقريبا لا تصلها فيه خطابات أو تلغرافات . ولا تقابل فيه أحدا سوي هؤلاء الذين يخدمونها . أما الاهالى فهم يحبونها ويعجبون بها . ويتمنون أن يقوموا بأى عمل يجلب الابتسام الى شفتيها الجميلتين . وهم دائما يتساءلون من تكون ماري براون هذه ذات الصوت العميق الهادىء والاهداب الطويلة التي تظلل أجمل عينين في العالم !

وجريتا لا تستبقى سيارتها معها فى القرية بل تصرفها بمجرد وصولها في انتظار أمرها للعودة والمرة الوحيدة التي اصطحبت فيها أحدا ما الى البحيرة كانت عندما حضر معها مديرها الفني روبن ماموليان . وأشاعت الصحف أيامئذ أنهما يجوبان أميركا في سيارة جاربو . ينعمان بغرامهما ويمهدان للزواج ! وفي الواقع لاحظ الاهالي في هذه المرة أن جاربو كانت مرحة طروب تضحك دائما وتتكلم بحماس خلاف عادتها فى حين ظهر موليان كالمأخوذ بجمالها أو المسحور بفتنتها !

ومن آن لآخر ترسل جاربو على صينية فطورها ملاحظة مضحكة عن الطاهي أو الساقي . أو تقص عليها إحدى النكات أو الفكاهات . أو تطلب أن تحضر دانيل . وهى قطة قديمة فى الفندق لتناول الطعام معها !

حسن عبدالوهاب

ملخصات أشهر المسرحيات

كارمن

عن بروسير ميريميه Pr. Merimee

بقلم عبد الخالق محمود

يا لها من قصة !
قصة غانية لعوب
اتخذت من الهوى
لهواومن الحب سلوى
فهي تحب اليوم
لتكره الغد ! تحب
اليوم فاذا هي في
حبها متفانية وتكره
الغد فاذا هي في
كرهها قاسية. لا تعرف قانونا ولا تعترف بحرمة . . !

***

— ١ —

نحن فى أسبانيا بلد السحر والجمال ، والى جوار جسر يصعد الناس فوقه وينزلون عنه وينتشرون حوله . . والى جانب هذا الجسر يقوم مصنع للسجاير . وأمام هذا الجسر وذلك المصنع يستريح رهط من الجند مع رئيسهم . .

تخف الحركة ويهدأ الطريق عند ماترى فتاة صغيرة رقيقة تهبط الجسر حتى اذا أصبحت عند نهايته وقفت حيية مترددة . هى فتاة قروية سذجة — كما يبدو لنا — لم تعتد حركة المدينة ولا طرقاتها . . وبعد قليل تتقدم الى رئيس الجند فى خجل تسأله عن واحد من جنوده

— دون جوزيه هل تعرفه يا سيدي ؟

— أجل أعرفه ولسوف يأتى للراحة بعد قليل . .

وترى الفتاة عيون الجند مصوبة اليها فى نهم فتهرول مبتعدة عنهم تجول في الطرقات ريثما يقبل من تسأل عنه . . جوزيه . . وسرعان ما يقبل جوزيه مع فرقته وينقل اليه الكابتن نبأ الفتاة التى سألت عنه فيتمتم لاشك انها (ميكائيلا) حبيبة قلبه ورفيقة طفولته..

وعندئذ يدق ناقوس، وإذا بصخب وضجيج ، واذا بسرب من الجميلات ينساب خارجا من مصنع السجاير . . هن في راحة يضحكن ويمرحن وينفثن دخان سجايرهن في وجوه السائرين ..!

ولا تلبث أن تظهر . . كارمن . . فوق الجسر تنزل درجاته فى تؤدة ورشاقة وكأنها تتحدى العالم أن يبرز لها من يدانيها فتنة وجاذبية .١٠

يتحرك الجند نحوها وكلهم تواق الي التقرب اليها يسألها بعضهم

«كارمن .خبرينا . متى تختارين لك حبيبا جديدا ؟ »

> في العدد القادم ملخص
> **Egyptian Portrait**
> « صورة مصرية »
> قصة انجليزية حديثة عن مصر . . تصور حياة شاب ابن نجار مصري فقير يساعده الحظ فيسافر الى اكسفورد ..! تصف حياة القاهرة — الحديثة — الليلية الصاخبة.! تطلعنا على صور خلابة من حياة الشباب المصرى بلندن ! تحليل نفسانى رائع لفترة المراهقة عند الشاب المصرى . . !
> للكاتب الانجليزى
> **G. W. GRUNDY**

فترمقهم بنظرة
ازدراء وتجيبهم
« لست أدري ؟
كيف لى أن أخبركم ؟
قد يكون غدا وقد
لا يكون أبدا !
ولكن شيئا واحدا
أثق منه وهو أنني
لن أختر اليوم
إنسانا . ! »

هم يعرفونها ! هكذا اشتهرت بينهم. كل يوم تحب وكل يوم تكره لا تلبث فى حبها على حال !

تأخذ كارمن فى الغناء . وفى غنائها تتحدث عن الحب وكيف يطرق الفؤاد. «لا يعرف وقتا للحلول به ولا سببا للنزوح عنه ! الحب لا يمكن أن يحد أو يحكم ! ليس كل من يخطب ودها يحظى به ! فقد نهب الحب من لم يحدثها عنه بكلمه ١٠ حتى اذا أصبحت بالقرب من جوزيه أخذت تردد له .

«أنت لا تحبني ولكنى أهواك ! واذا أحببت فالحذار مني ..!»

ترددهذا المقطع من أنشودتها وهى تنظر تجاه جوزيه الذى يجلس متراخيا على مقعد واطىء يتظاهر بعدم الاكتراث.. وتنتهي كارمن من غنائها فتخلع زهرة قرمزية من ردائها وتلقي بها الي جوزيه ثم تسرع داخلة الى المصنع تتبعها زميلاتها ضاحكات صادحات ..

ينحني جوزيه على الزهرة يلتقطها ثم يضعها طى ثيابه . فوق صدره . عند ماتقبل ميكائيلا فى حيائها الريفى . تناوله رسالة من أمه ما أن يقرأها حتى يستعيد ذكرى الايام السعيده الخالية التى قضاها وميكائيلا فى القرية جنبا الى جنب . وتغادره ميكائيلا فيشيعها بنظرات كلها وله وهيام ثم يخرج الزهرة من مخبئها !

انها صك خيانته لهذه الفتاة البريئة ! ويهم بالقاء الزهرة عند مايسمع صياحا ولجبا صادرين من المصنع . ثم لا يلبث أن يرى الفتيات يخرجن مندفعات فى ذعر وفى ثورة ..

لقد تشاجرت كارمن المغامرة مع عاملة أخرى . جردت عليها نصلا حاميا فانقسم العاملات قسمين . قسم يناصرها وقسم يعاديها ! واحدة تهددها وأخري تعاديها ! ويشتد الجدال ويحمى القتال حتى يضطر الجند للتدخل بينهن ..

يرسل الكابتن — وعهده بكارمن ثائرة خطيرة — يرسل اليها جوزيه مع اثنين من الجند ليقبضوا عليها .. فيمضون ولا يلبثون حتي يأسروها وهي غير آبهة .. يمطرونها بوابل من الاسئلة ولكنها لا تجيب على أى من أسئلتهم الا بضحكة ساخرة رنانة ونغمة حلوة « ترالالا » ! كأنهم يداعبونها لا يحاسبونها ! أوثق الرجلان يديها وتركاها فى حراسة جوزيه ..

انها الآن وحيدة مع جوزيه ! هى أسيرته فلم لا تحاول ان تأسره هي وكم أسرت قبله من هم أشد منه بأسا وأقوي عضدا . ؟!

تصوب اليه سهام لحظها . فيجفل ! فيرتفع صوتها الرخيم يردد عذب الاغانى .. تروح وتغدو أمامه بينا تردد فى نغم هو السحر .

« لي صديق يدعي باستيا مدير حانة
بها نبيذ لذيذ !
« حيث نستطيع أن نغني ونرقص
« في مرح !
« الى هناك أنا ذاهبة وأعرف من
« سوف يصحبني !
« ليس واحدا من ضباطك العظام !
« كلا . !
« ليس الا جنديا بسيطا ! ولكنه
يحبني وهذا حسبي ! »

ومن هو جوزيه هذا الذى لا تهزه تلك الانغام يزجيها ذاك اللسان ؟ انه انه بشر !! انه انسان له قلب يحس وعينان تبصران .. !

ولا تلبث كارمن أن تقترب منه أثناء غنائها وتشير له بيديها المغلولتين فلا يطيق صبرا وينكب علي الوثاق يحله عن يديها الرخصتين .. ! فتغدو حرة طليقة ترقص في حرارة وتغنى فى نشوة ولكن الوقت ليس فيه متسع للرقص والغناء ، فلا بد أن يسرع جوزيه فيهيء الحبل وراء ظهرها لتبدو كما لو كانت موثقة فالكبتن لا ريب آت عما قريب ليراها .. أسيرة !

ويقبل الكابتن ورجاله ومعهم صك الحكم بسجنها فيحتشد القوم يشهدون . ويأخذ كارمن جنديان يقودانها الي السجن . ولكنهما ما أن يبتعدا بها قليلا حتى تنطلق بينهما وتعدو فوق الجسر ثم لا تلبث أن تعود وتطوح بالوثاق وسط الشعب المحتشد .. !

* * *

— ٢ —

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى حانة بالقرب من قرية سيفيل .

كارمن فى أبهي حللها تبدو بين غادات ، وجند ، وسكارى ، ومهربين ، بينا ينتقل باستيا بينهم جميعا يؤدى لهم ما يطلبون !

لقد أكلوا وشربوا .. وبدأ بعض الغادات يرقصن ويغنين ! فلا تلبث كارمن أن يثور فيها حبها للرقص فتنهض واقفة تزجى الالحان ثائرة خلابة .. !

ولم تكن جزلة مسرورة وحبيبها جوزيه عما قريب سيوافيها فى هذه الحانة سيخرج الساعة من السجن بعد أن قضى فيه ثمانية أسابيع لأنه مهد لها سبيل الهروب . !

واذ هي تفكر فى حبيبها وما لاقاه من جرائها يسمع خارج الحانة هرج ومرج وهتاف داو (ليحيى اسكاميلوا ! ليحى اسكاميلوا .)

اسكاميلوا أشهر مصارعى الثيران في بلاد الأسبان ! معبود الجماهير ! قد أتي يشرف الحانة بالزيارة .. !

رقب اسكاميلو بطلتنا كارمن عن كثب فيتملكه إعجاب بها عميق . وتشهد كارمن ما قد بدا علي محياه من آثار ذلك الاعجاب .. فتلتقي العيون ثم لا يلبث اسكاميلو أن يغادر الحانة ..

جوزيه لا يزال غائبا ومع كل فكارمن ليست وحيدة ! فلا تزال الحانة ملأى ، ولا يزال الي جوارها صديقتاها ميرسيد وفراسكيتا والمهربان ريمونادادو والدنا كيرو ..

الرجال يريدون الخروج ليقضوا سهراتهم ويزاولوا مجازفاتهم . هم يصرون على أن تصحبهم الغادات فما أحوجهم الي صحبتهن فى تلك السهرات والمجازفات والمهربون يصرون على بقاء الغادات ليذروا التراب في أعين رجال الامن وينتهى الأمر بأن تخرج صديقتا كارمن وتأبي كارمن نفسها الخروج . ولها فى ذلك الحق افهى تصارحهن بأنها تحب ! تحب حبا هائلا ! وانها لفى انتظار حبيبها الذى لن يلبث أن يؤوب ..

ولا يلبث جوزيه أن يأتى فما أسعد كارمن ! وما أسعده هو أيضا فها هى كارمن تحبوه بحبها . ولسوف ترقص له . اسوف ترقص له رقصا لم يشهده منها انسان اسوف ترقص له .. وحده ! يجلس جوزيه متيما . بينا تتلوى كارمن

أمامه وكل رقصها نشوة وكل شدوها إغراء . . تغرق بكليتها في الرقص حتي ليكاد حبيبها ينسي نفسه . فينبهه صوت البوق ـ صوت البوق يناديه أن هلم فقد آن وقت الرحيل . . !

لا تصدق كارمن أنه مفارقها ! وترقص ثائرة مهتاجة ! تريد أن تصم أذنيه عن صوت البوق . ولكن جوزيه يناديها ـ فلا بد له أن يعود الى فرقته . .

تنقلب الغادة الراقصة لبؤة حانقة تصرخ فيه

« أفهذا جزائي . ؟ كل عنائي يذهب سدي لقاء فرد يفضل فى حبه بوقا علي إذهب إذن ! لن تخدعني مرتين . كلا ! كلا ! إنك لم تحبنى أبدا . . »

لم يحبها . ؟ ! ياالله ! هذه الزهرة القرمزية تشهد ! تشهد ألا حبيبة له إلاها ! تشهد كم سمعت وهي في مخبئها دق قلبه ، كم هتف باسمها ذياك القلب فشهد أنها كانت سلوته في وحدته وأنيسته في مناجاته . ! أفلا يكفى هذا دليلا علي وثوق حبه . ؟

تستهوى كارمن هذه الكلمات وتروح تهيب فيه أن يفر معها (فوق التلال وفى الفلوات) لينعما بحياة حره طليقة تكون له فيها نعم الرفيق . . ! ولكن دون جدوى . ! عبثا استطاعت أن تغرى الجندى على أن يصم أذنيه عن نداء البوق ! فما أن ترى كارمن نفسها مهزومة ، مهانة ، حتي تنقلب شعلة من الثورة . تتناول خوذته ، وسيفه ، ومنطقه وتطوح بها جميعا فى وجهه ! . . أجل إنه لن يمكث أمامها بعد الان . لن يمكث دقيقة واحدة ! لسوف تقذف به هو الاخر إلى الخارج إن هو توانى . . !

وعندئذ تسمع على الباب طرقة طارق بعدها يقتحم الكابتن الحجرة . . !

إن الكابتن متيم فى هواها من زمن وهي تصده فى جفاء ! وها هو اليوم جاء يوالى اغراءه لها واسترحامها ! ولشد ما كان جنونه عندما رأى فى حظوتها جنديا بسيطا من مرؤوسيه . ! !

يقوم عراك بين جوزيه والكابتن حتي ليصلت فوق رأسه سيفه ! ولا تجد كارمن ازاء ذلك إلا أن تستنجد بأصدقائها ليطردوا الرجال ـ الغريمين فيأخذ رومندارو والدانكيرو الكابتن مورالز أسيرا لهما . . . أما جوزيه فلاشك أن هذا آخر عهده بالجندية ! فليس ثمة الان ما يعوقه عن أن يتبع كارمن والمهربين الى حيث هم ذاهبون الي مغامراتهم فى مفاوز الجبال . . .

* * *

ـ ٣ ـ

بائع الاحلام !

تبدو كارمن بين صاحبتيها فراسكيتا ومرسيدز . . . وبالكثب منهن وقف جوزيه وعلى محياه تبدو حيرة وكآبة . . .

لقد كرهته كارمن . ولا مرد لكرهها لقد أحبت آخر ، اسكاميلو المصارع ! أليس هذا دأب قلبها الخفاق . ؟ !

هى تصارحه بأن الاولى به أن ينصرف عنها ! أن يعود الى حياته القديمة فيفعم هذا قلبه بالحقد الأعمى ، يهددها ويتوعدها ، بالقتل ، ولكنها لاتخاف ! « لقد ولدت مغامرة ! عندما يحين أجلها سوف تقضى ! لن تموت قبل ذلك الاجل ! لقد كتب هذا فى اللوح المحفوظ . ان كل حى سوف يقضي عندما تحل ساعته . . ! »

ومع ذلك فنحن نراها ، عندما تبدأ صديقتاها يستكشفان الطالع بواسطة ورق اللعب ، نراها مدفوعة لان تحذو حذوهما ، لترى مايخبئه لها المستقبل . . . ترى صديقتاها أنهما مقبلتان على سعادة وهناء بينا ترى كارمن أمامها ظلاما وشقاء ترى موتا . . فتتمتم « أجل ! إنه الموت أمامى . ! »

ينصرف الجميع إلا جوزيه الذى يظل يرقب الطريق حيث مضوا . وعندئذ تخطر ميكائيلا من بعيد تجاهه وهى تتلفت حيية مترددة . لقد أتت تبحث عن حبيبها وهي تشعر أنها لا بد ملاقيته . هنا . ! ولشد ما يكون ذعرها عندما تسمع صوت طلق ناري يدوى فى الفضاء فتسرع بالاختفاء . !

لقد أطلق جوزيه الرصاص على شبح كان يسير فى الطريق . ولكن الشبح لا يصاب ! بل يتقدم فنعرف فيه اسكاميلو الذى يصارح جوزيه بمآربه بأنه أتى يلعب دوره مع كارمن ، فلقد سمع بأنها قد سئمت آخر حبيب ! !

ينشب بينهما عراك عنيف بالمدى يكاد ينتهي بموت اسكاميلو لو لم يقبل بعض المهربين فيحولون دون الرجلين .

تهدأ ثورة اسكاميلو ويدعو الكل لمشاهدته فى مصارعته المقبلة فى سيفيل فيقبل الكل دعوته وبخاصة كارمن التي ترحب بالدعوة كل ترحيب . !

وما أن يمضي اسكاميلو متباطئا حتى تظهر ميكائيلا من مخبئها وتقصد الي جوزيه وسط الجموع . . تتقدم اليه تدعوه لان يعود معها ، الى قريتهما . حيث أمه راقدة تعانى سكرات الموت . . . وإنه ليكاد يتأبط ذراع الفتاة

لتمضي واياها عندما يطرق أذنه صوت اسكاميلو يغني. ويرى كارمن تعدو مسرعة تريد اللحاق به. باسكاميلو عشيقها الجديد!.. فيقف حائلا دونها وفي نظراته يلمع بريق مخيف وفي يده يلمع نصل حاد يلوح به لكارمن..؟

ترتد كارمن الى الوراء وهي تضحك ساخرة. ولكنها لا تستطيع أن تتفادى نظرته الهائلة التي ترى فيها الموت أجلى وضوحا منه عندما رأته في ورق اللعب؟

– ٤ –

نحن في سيفيل مرة ثانية، الى جنب ساحة المصارعة... الجماهير تتدفق على الميدان الكبير زرافات ووحدانا. حتى اذا بلغ الزحام أشده يقبل اسكاميلو متأبطا ذراع كارمن.. هما الآن متحابان كل الحب. ان تصفيقها هو الذي سوف يقوده الى النصر المبين. وانها هي التي سوف تكون الى جواره ساعة ذلك النصر تتلقى واياه التهاني..!

وتؤذن ساعة اللعب فيودع الحبيبان بعضهما. واه من وداع!.. لقد كانت كارمن تحس وهي تودع حبيبها — كانت تحس في قرارة نفسها أن هذا هو الوداع الاخير. آخر عهدها بالحب والغدر! آخر عهدها بالدنيا والحياة! فورق اللعب لا يكذب!

يندمج أسكاميلو في الصراع وتبقى كارمن يحوطها أصدقاؤها المهربون وتتنحى بها صديقتها فراسكيتا إحدى النواحي وتروح تحذرها من الخطر المحدق بها تتوسل اليها أن تسرع بالنجاة بنفسها فما زالت بالوقت فسحة للنجاة! لقد رأت جوزيه يجول بين الجماهير كأنه يبحث عن شيء. ولقد رأت الموت في عينيه!

ولكن كارمن لا تأبه لحديثها. فهي مغامرة لا تخشى شيئا! تأمرهم جميعا أن يذهبوا لمشاهدة المصارعة أما هي فستبقى ستبقى تلاقي ما قدر لها..! فيختفي أصدقاؤها داخل الملعب وتظل كارمن وحيدة.. ثم تهم بأن تتبعهم. واذ هي عند باب الملعب يتقدم جوزيه فيقف أمامها وجها لوجه تتنازعه عاطفتان هائلتان. حبه لها. وغيرته عليها..

وهنا تبدو كارمن على حقيقتها كارمن المتقلبة!

تصارحه في بسالة ودون تردد أنها لم تعد تحبه! لقد مات حبها له! وهي لن تخشاه. في مكنته أن يقتلها اذا أراد ولكنها لن تكون له مرة ثانية أبدا. أبدا..!!

يحاول جوزيه أن يظل على هدوئه يتوسل اليها في وله أن تفر معه. أن تتبعه الى حيث سبق لها أن دعته (الى التلال والفلوات!) وهناك سوف يحيي وفاؤه لها. وهيامه بها. حبه له! هناك سوف يعيشان سعيدين سويا..

وإنهما لكذلك، إذ يصل أذنيهما صياح المشاهدين داخل الملعب وهتافاتهم التي تنبيء أن اسكاميلو في طريقه إلى الفوز.. فتندفع كارمن تحاول دخول الملعب لتشهد فوز حبيبها عندما يقف جوزيه دونها حائلا وفي يمينه هذه المرة سكينا ناضيا، وهو يصيح في جنون.

«ارجعي الن تذهبي لعشيقك الجديد صرحي! اعترفي! بأنه اسكاميلو هو من تحبين!»

فتجيبه على التو.

«أجل! إنني أحبه! ولسوف أموت مسرورة من أجله! ليحيي.. ليحيي اسكاميلو..!»

وفي ذلك كان قضاؤها.. فلقد ألهبت هذه الكلمات صدر جوزيه غيرة وحنقا فأخذ يلاحقها من ناحية الى ناحية وهي تتفادى ضربته.. القاضية.. وهو يحاول أن يستجمع قواه وأن يهيء للضربة مطمئنا قتالا..

وإذ هي تهم بالاندفاع داخل باب الملعب يكون نصل السكين قد وجد سبيله وسط كتفيها.. وتترنح كارمن إلى الوراء ثم تسقط الى الارض عندما يتدفق الجمهور خارجا من الملعب يهتف بحياة اسكاميلو..؟

ويسلم جوزيه — وهو الجندى حتى النهايه — يسلم نفسه إلي واحد من الضباط ثم يسقط مغشيا عليه إلى جوار جثة حبيبته.. قتيلته.! وتكون صيحته الالمية هى آخر ما نسمع.

«كارمن! كارمن! أحبك! حدثيني يا كارمن!»

ولكنها لا تجيب! إنها جثة هامدة ملقاة بين حبيبيها — بين حبها وكرهها.!



زواج جنجر روجرز

لم تكن هوليوود تتوقع لها في يوم من الايام أن تتزوج!! أو على الاقل لم تكن تتوقع أن تتزوج هكذا سريعا ، ولكن الذى حدث أنها تزوجت أخيرا من ليو أيرس الممثل المعروف .

اليزابيت دارك !

تقوم اليزابيت برجنر بطلة فيلم « كاترين امبراطورة روسيا » بتمثيل رواية « جان دارك » ويدير الرواية فنيا زوج اليزابيت الدكتور بول كزنير وستخرج هذه الرواية لحساب الشركة التي تعمل بها زوجته ، واختير الزوج ليكون المدير الفنى لكل روايات اليزابيث التي تخرجها الشركة ، والى جانب هذا اختير أيضا لادارة روايات شركته (شركة بول كزنير السينمية) وسيدير ثلاثة أفلام في عامين لنجمات غير زوجته ، وستخرج هذه الافلام كلها فى استديو الكسندر كوردا حيث تبنى الآن مبان خاصة لهذه الافلام .

٣٥٠٠٠ جنيه !

دفع صامويل جولدوين مبلغ خمسة وثلاثين ألفا من الجنيهات ثمنا لحق تمثيل رواية (دود وورث) لمؤلفها سنكلير لويس فى السينما .. وهذه الرواية لها شهرتها العريضة إذ سبق أن مثلت على المسرح فى الولايات المتحدة مدة عامين باستمرار دون أن يشغر مقعد واحد فى المسرح !!:

وسيكون ممثلو رواية (دود وورث) السينمية جميعا من النجوم والنجمات فقط ...

اخبار مصرية

— ذكرنا من قبل إن العمل سيبدأ بعد شهر تقريبا (في ١٥ أغسطس بالضبط) فى فيلم أم كلثوم الاول واسمه (وداد) وقد أختير أحمد بدرخان ليدير الفيلم فنيا . وسيخرج الفلم في أستديو شركة مصر للتمثيل والسينما وهو كما يعلم القراء أتم وأكمل الاستديوهات الموجودة في الشرق على الاطلاق ، بل نستطيع أن نؤكد لك أن استديو مصر يفوق فى كثير من نواحيه استديوهات كثيرة في هوليوود ، وهذه شهادة شهد بها كبير مخرجى شركة وارنر برازرس .

ومادام استديو مصر سيبدأ عمله فليقل باقي المشتغلين بالسينما أنهم سيبدأون عملهم بعد شهر أيضا ! فالسيدة آسيا أو لسانها الناطق في القاهرة على الاصح — ستبدأ روايتها الجديدة بعد شهر . . من ى ناحيه ! هذا مالم يقله لسانها الناطق بل تركته لفطنة السامعين وبدورنا نتركه لفطنة القراء!

شارلس لوتون

يعد شارلس لوتن من أقدر ممثلى الانجليز اذ بلغ الذروة التى بلغها أميل جاننجز من قبله وهو يعمل الان فى اعداد فيلمه الجديد الذى سماه (الكفران بالنعمه) وسيقوم فيه بدور القبطان بلاي . وقد ذهب من أجل هذا السبب الى لندن حيث ظل يبحث عن محل تاجر الملابس الذى فصل البدلة العسكرى للعاصى القبطان بلاى حتى وجده أخيرا بعد زيارات متعددة وهناك تفقد المحل وفروعه بارشاد احد أصحاب المحل المؤسسين ثم طلب من أحد العمال رؤية الدفتر الذى تقيد فيه مقاس بدلة القبطان بلاى وكان من حسن حظ شارلس ومن عجيب الصدف أن يجد مقاس القبطان مثل مقاسه بالضبط !!..

معلومات وأخبار صغيرة

— اسم تيلليو كارميناتى الحقيقى هو الكونت تيلليو كارميناتى دي مرامبيللا وهو ابن كونت ووالدته بارونيسة وهو لا يستعمل اسمه الحقيقى الا فى المواسم والاعياد الرسمية حيث يكتبه على بطاقاته

— أثبت دوجلاس رامبريل أنه مثل أكثر من ٢٠٠٠ دور فى حياته المسرحية

— أحيت جريس مور عيد زواجها الثالث وزوجها الحالى هو فالنتين بارارا

سيعيد ارنست لوبتش اخراج أوبرا (كارمن) التى عرضت فى مصر منذ سنوات وسوف يقتبس بعض اغانيه من موسيقي بيزت وسوف تقوم بالدور النسائى جلادين سوارثوت المغنية بمسرح

المتروبوليتان بنيويورك .

— يخرج ريتشارد بولسافسكي رواية (جنون مانهاتين) لحساب شركة مترو جولدوين ماير وسوف تقوم بالدور النسائى مورين اوسولفيان امام فرانشوت

ماى وست وأبطالها السبعة !!

كتبت شركة بيرامونت فى مذكراتها تحت عنوان (سبعة أبطال لماي وست فى فلمها الجديد) ما نلخصه فيما يأتى :

قال يوليوس قيصر (دعني انتقى من لرجال غلاظ الاجسام كى يحرسنني فى كل مكان أغشاه)

وقالت ماي وست ! (ضع حولى رجالا انتقى منهم من يعجبني . ثم اتركني وشأني ! ؟

وهكذا شأن تلك الممثلة الطائشة اللعوب فى كل رواياتها !! أما روايتها الجديدة فهى (ماذا أصنع) وهى لحساب شركة بارامونت ويلاحظ أن عدد ممثلى هذه الرواية كما اقترحت ماى وست (وبالطبع قبل الاقتراح) كما يأتي .

عدد ٥٥ رجلا

« ١١ امرأة وهى فى زمرتهم

عدد ٥ رجال احتياطى

عدد ١ امرأة واحدة احتياطية

وهى تقول أن امرأة واحدة تستطيع أن تلعب دورها امام خمسة رجال دون أن تشعر بتعب

أما أبطالها السبعة فقد اختارتهم من هؤلاء الذين كان لهم أكبر أثر فى حياتها السينمائية وهم .

بول كافانا — ايفان ليبديف — تيتو كورال — فرد كوهلر — السير مونرو اوسلي — جيلبرت اميرى — جرانت ويذرز

ومن أقوالها أن قيصر (كان ينتقى رجاله من الغلاظ) أما أنا فسواء كانوا غلاظا أو نحافا طوالا أم قصارا سودا أو بيضا فهم قبل كل شىء رجال وما داموا رجالا فهم يعجبوننى وسوف يعجب بهم الجمهور . ومن قولها هذا نجد أن رواد السينما فى لندن ونيويورك وغيرهما كانوا على حق عند تسميتها (بملكة التهتك والخلاعة) فقد اشتهرت بقوة تمثيلها للادوار الجنسية الصارخة التى تلهب مشاعر المتفرجين ويقال أن الذين شهدوا أفلامها يزيدون عن خمسة ملايين شخصا . .

وقد قيل بأنها اباحيه الي حد كبير في أفكارها ومبادئها ومؤلفاتها وحركاتها وفى كل شىء فى حياتها حتى ذكرت مجلة أجنبية أنها سجنت مرة بسبب أحد مؤلفاتها اذ كانت من نوع الأدب المكشوف واليها تعزى حملة الرقابات والحكومات على الأفلام الخليعة التي مثلت .

مثلت دولوريس دل ريو فيلم (ايفانجين) فى العهد الصامت ونجحت الرواية نجاحا كبيرا وقد اعتزمت احدي الشركات الكبيرة التعاقد مع دولوريس للقيام بنفس الدور في فيلم آخر ناطق والمنتظر أن تنجح فيه النجاح الذى احرزته فى الفيلم الصامت ان لم يكن أعظم .

سنرى قريبا رواية (سيلاس مارنر) التى الفها جورج اليوت الكاتب الانجليزى المعروف وسيقوم بالدور الاول فيها ليونيل باريمور .

ترك فرنسيس دربك شركة بارامونت ليظهر امام بيتر لورفى فيلم مترو جولدوين ماير الجديد (الحب المجنون) وفيه يظهر بيترلور (أقرع) اذ قد ارغمه الحب المجنون على نزع كل شعره من رأسه ! . .



أنا شتين

حبيني اليوم قبل ان أموت في الغد!..

من مقال للنجمة السينمائية فرانسيس دى ...



اليس من العجيب أننا كلما قطعنا شوطا من اشواط المدنية التى نعجب بها ونحرص عليها كلما بعد العهد بيننا وبين قلوبنا بل وفقدنا ذلك الفن الذى يقوم علي العاطف والاحساس بالجمال الا وهو الحب

فكرت في هذا الامر كثيرا في وحدتى وكلما أطلت التفكير أخذ الالم يحز فى لأني لا أستطيع أن أجد من أبناء هذا الجيل من يعدل المجنون أو يصل الى مرتبه (مارك أنتوني)

تأملت فى هذاالتراث الزاخر الذي سيتركه أبناء هذا الجيل لاحفادهم فوجدته تراثايقوم علي المادة ولا يفهم العاطفة التي تكسب الحياة لونها البهيج وانني لواثقة من أن كل شاب وفتاة فى عصرنا الحاضر يتأوه ويغمره الاسى عندما يقرأ قصص المحبين في العهدالغابر وما كان يفعله حبهم من الاعاجيب تي تثير الدهشة والخيال

نرى المحب الآن يبدي اعجابه بحبيبته ويبثها شوقه ونجواه بطريقةآلية محضة فنتحسر علي أيام المحبين الاول الذين كانوا لا يعرفون الحب الا اذا ملؤا به الاسماع وتحدثت بمخاطراتهم الناس. الا قاتل الله عصر السرعه الذى نعيش فيه فلم يترك لنا فراغا من الوقت أو فراغا من البال نستطيع بهما أن نخلو الى قلوبنا أو نستمع لندائها . لم نعد نخرج الي الحدائق او نجوب الطرقات لنحس الجمال فى طرف جامح أوخد أسيل انما نسير فى الطرقات بقلب خامدوعين متبلده لا تتفتح الا على الدرهم والدنيار . لم نعد نطرب لآهات المحبين ولا لتلك الموسيقى التي تسير الوجدان وتوقظ حافز من النفوس واذا طربنا فلا نطرب الا لتلك الموسيقي التى يشبع فيها الصخب ويعلو فيها الضجيج . بل انظر الى لقاء المحبين فهولا يتم الا بتلك الوسيلة المادية السخيفة الا وهى (التليفون) أما فى العصور الذهبية القديمه فكان المحب لا يرتاح له بال ولا يهدأ له خاطر الا اذا ركب الاخطار والاهوال كى يصل الى محبوبته فأذا به قطع الوهاد أو ارتقى الجبال أو اعتلى الموج .

لم يعد الحب يلهم الحبيب الشعر أو يوقط فيه العبقرية. ألادلونى على رسالة واحدةلمحب من محبي هذا العصر لا يبدو فيها الرياء ولا تظهر فيها الزيفة والكلفة

أين ! أين ! تلك الرسائل الخالدات التى ملأت الاسماع وشاد بذكرها الناس فى العصر الغابر. بل قولى لى يافتاة (سنة ١٩٣٥)هل وجدت المحب الذى يضحى من أجلك بكل غال ونفيس بل الذي يقابل الاخطار ويصادم الاهوال فى سبيل بسمه ترتسم على ثغرك الفتان ولكني لا أولمكن يافتياتى العزيزات بل الرجل الذى خمد منه القلب وتعطل منه القلب وتعطل منه الاحساس وغلبت المادة عقله على هواه وأصبح شعاره حبيني اليوم قبل أن أموت في الغد !

يقولون أن سبب ذلك كان الحرب الكبرى التى لم تدع للناس متسعا من الوقت يخلون فيه الي قلوبهم فيستمعون الى نبضاتهم بل دفعتهم الى انتهاز الفرص العابرة فكانوا لا يستمتعون بالجمال أو قل لا يلوح لهم الجمال أو الحب الا لحظات قصار كما تظهر ليلة القدر التي يرقبها الناس أجمعين فلا يراها الا الموعود ولكن ما بال الناس اليوم لا يفرغون للحب وقد بطلت هذه الحجة وبعد العهد بيننا وبين الحرب التي حالت بين المحبين

يعرف المحب أن المرأه تميل بل تحن الى كل مايثير خيالها من كلام معسول فيبقي ساكتا واذا تحدث فلا يقول الا انت تعرفين انى أحبك وليس هناك ما يدعونى أن أقول لك ذلك أأدرك الرجل ان العالم يمر بأزمة فى الزواج فتوهم أن النساء قد اكتظ بهن السكون وما عليه الا أن يشير الي واحده منهن فلا تلبث أن تسرع اليه وتترامي بين ذراعيه وقلما نجد بين الرجال الآن من يبرح به الحب أويعبث بقلبه الغرام رحم الله ايام أجدادنا وجداتنا

احمد كمال

شخصيات عجيبة

مادلين كارول . . . ممثلة الطبيعة ! !

تصور هذا ... لا يمكن لا نسان أن يصف مادلين كارول من ناحيتها الفنية !؟.. هذه حقيقة لا سبيل الى الشك فى واقعيتها على الاطلاق ، وليس امامنا بعد هذا إلا أن نصف مادلين من نواحيها الاخرى هى صريحة الى أبعد حد ممكن، بيد أنها رغم هذا ظريفة حقا لا تؤلمك بصراحتها مهما كانت شديدة الوقع عليك ... هادئة الأعصاب دائما لا يمكن أن تهزها أشد النكبات ، أو على الأصح لا يمكن أن تضيع رشادها قسوة المصائب مهما اشتدت وتبدو كارول كأنها وصلت الي القمة وراحت تشرف على العالم من مكانها السامى ! ورغم سعادتها التي لم تشوبها شائبة تكدير حتى اليوم فهي شديدة الأحساس بآلام البشر من أصدقائها وصديقاتها ، تشعر بالأسي والوجيعة لما ينزل بهم ويعترض طريق حياتهم من أحزان ومآسى . . . رقيقة ، حنون ، تعطف على من تعرفهم ممن تعاكسهم الأقدار وتظلم الدنيا في وجوههم وأذهانهم .. تبذل من وقتها أغلبه فى العناية بمصالح معارفها ورعايتهم ...

وليس هناك سبب يبعد عنها سعادتها، جمال وزوج محب مخلص هو الكابتن فيليب استلي ، ومال وفير ، ونجاح دائم على المسرح وفى السينما . وشهرة عريضة تمتع بها بين الملايين من المعجبين

فى حياتها الكثير من المصادفات العجيبة . فقد ولدت في السادس والعشرين من فبراير عام ١٩٠٦ . وقابلت زوجها فى السادس والعشرين أيضا . وتزوجت منه في . . . السادس والعشرين ! ونالت شهادتها من جامعة برمنجهام فى السادس والعشرين ! وتعاقدت مع أحدى المدارس للتدريس بها في السادسة والعشرين ! ! ولعلك لا تصدقنا اذا قلنا أن تاريخ أول عرض لروايتها هذه كان فى السادس والعشرين أيضا .. ولكن ثق أن ما نقوله هو الواقع !!..أى رقم محظوظ عندها هذا الرقم الغريب ؟! . .

ولدت كارول فى وست برومويش من أعمال ستافورد شير من أب ايرلندى وأم فرنسية فاختلط الدم الايرلندى والفرنسي .. وجاءت كارول تحمل هذا الخليط العجيب من النقيضين ! ! ورغم نشأتها فى ايرلندا وثقافتها الانجليزية الخالصة فان الدم الفرنسى استطاع الاحتفاظ بمكانته ! ؟ وأتمت كارول دراستها فى جامعة برمنجهام واحترفت التدريس . ولكن انوار المسرح خلبتها فانضمت الي جامعة الفنون ببرمنجهام حتي أتمت دراستها فيها فاحترفت التمثيل المسرحي ضد رغبة أسرتها بعد أن أعلنت تمردها وعصيانها . . . وقاست كثيرا حينذاك فلم يكن عملها المسرحي ينتج أجرا يكفيها حاجتها فاضطرت الى اعطاء دروس خصوصية لبعض فتيات الاسرات لقاء أجر اسبوعي قدره ستة عشر شلنا .. وجاهدت طويلا حتى استطاعت السفر الى لندن وهناك خطت خطوات موفقة على خشبة المسرح ومنها أخذت لتقف أمام الكاميرا حيث بدأ العصر الذهبي فى حياتها . . . وماتزال تعيش حتى اليوم فى (العصر الذهبي) !!...

وبعد ! . . انها مادلين كارول ممثلة الطبيعة . انها مادلين كارول الطبيعية ... وكفى ..

كامل مصطفى

تابع المنشور على صفحة ١٨

بك حافظ

وصدر قرار المحكمة ويقضي بالاتى

أولا . من حيث أن الدفاع أحضر أطباء قرروا أن العملية لم تكن ضرورية وأن المصاب كان يعيش اذا ترك وشأنه بدون عملية

ثانيا . أن العملية عملت بحالة غير مرضية خصوصا وأنها امتدت زمنا طويلا عما يلزم فى مثل هذه الاحوال

وحيث أن الدفاع أحضر شهودا من بينهم حكيمان حضرا العملية دون الاشتراك فيها وايدا أن العملية لم تكن ضرورية

وحيث أن الاطباء الذين أحضرتهم النيابة أكدوا أن العملية لازمة فالمحكمة تري نفسها أمام رأيين متناقضين وكذلك ترى نفسها مجبرة على عرض المسألة على لجنة من الاطباء لتنويرها

فلهذه الاسباب

قررت المحكمة انتداب كل من الدكتور فولن ومادن وعلى لبيب لأداء هذه المأموريه وعلى النيابة تقديم الدعوي للمحكمة بعد انتهاء العمل

وعادت الجلسة للانعقاد فى صبيحة يوم الخميس ١٢ مايو وأدخل المتهم يحوطه نفر من البوليس وقف ثروت باشا يدلى باتهامه وطلب معاقبة الجانى بالاعدام تطبيقا للمادة ١٩٤ وختم اتهامه قائلا (يا حضرات القضاة الآن بيدكم الامر وان هي الا كلمة تخرج من أفواهكم لا تسألون عنها الا أمام ضمائركم وأمام الله وانى على يقين من أنكم ستلبون صوت الحق والعدل والانسانية نستنصركم لما أصابها من جراء هذه الجنايه الفظيعة فتحكمون بالاعدام علي هذا الجانى

وتقدم الاستاذ المرحوم محمود ابو النصر بك وتكلم عن سبق اصرار المتهم وحالته العصبية وبعد أن فند دلائل الاتهام بخصوص سبق الاصرار طلب من المحكمة عدم تطبيق المادة ١٩٤ عقوبات باعتبار ان سبق الاصرار غير موجود وإن الجنايه شروع فى قتل لا قتل ووضع المتهم بالمستشفى لفحص حالته العصبية

أما أحمد بك لطفي فقد قاطعه الرئيس جملة مرات لانه عرض بالمحكمة وخصوصا عندما قال للمتهم (فى سبيل حرية أمتك بعث حريتك) وختم دفاعه طالبا من المحكمة أن تنتظر الي الحادث من غير وجهته السياسية فتعتبر أن القاتل ليس الوردانى وليس المقتول رئيس وزارة بل الحادث عادى بسيط ولا يطلب اعتبار المتهم غير مسئول بل يطلب الكشف عليه طبيا وبحث قواه العقلية وقوة ارادته عند ارتكاب الحادث

أما دفاع الهلباوي بك فقد جمعت النسخ التى كتب فيها وصدرت الاوامر الى الصحف بعدم نشر شيء منها الا ما سمع فى الجلسة العلنية لان معظم ما كان فى جلسة سرية لتعرض الاستاذ للسياسة

وبعد المداولة عادت المحكمة للانعقاد وتلا الرئيس الحكم ويقضى برفض ما طلبه الدفاع من احالة المتهم على الاطباء وارسال أوراقه لفضيلة المفتى

وفى يوم ١٨ مايو عام ٩١٠ صدر الحكم القاضى بتطبيق المادة ١٩٤ عقوبات بعد أخذ رأي المفتى وحكمت بالاعدام شنقا وسمع المتهم الحكم وهو ثابت الجأش ولم تتغير ملامحه

وقد قدم حضرات احمد بك لطفي ومحمود بك أبو النصر نقضا رفضته محكمة النقض والابرام

(الاعدام)

وفى يوم ٢٧ يونيه من السنة نفسها وفى الساعة الخامسة والدقيقه ٤٥ رفع العلم الاسود فوق سجن الاستئناف ووقفت عربة السجن فى فناء المحافظة ودخل غرفة المشنقة سعادة الحكمدار ووكيل المحافظة والدكتور على حلمى بك ودخل السجين الى الغرفة السوداء حتى اذا ما دنى من المشنقة سلم نفسه الي (العشماوي) فألبسه الطوق وكانت آخر كلماته (الله أكبر الذى يمنح الحرية والاستقلال) وبعدها هوى الي أسفل مصعوقا فلم يتحرك ولم يتأوه .

ابراهيم حسين العقاد



الألعاب الرياضية

آخر الأخبار والتعليقات المحلية والخارجية

لناقد "الجامعة" الرياضي



فى رفع الأثقال

أقامت منطقة الاسكندرية حفلتها التجريبية لاظهار أبطالها في رفع الاثقال بملعب البلدية فى مساء الخميس الماضي وقد تحدثت الجرائد اليومية عن نتائج تلك الحفلة في حينها لكنها لا يجب أن نترك ما أتاه أحد الرباعين مما يتنافى مع أبسط أصول الرياضة ومما هو بعيد عن الروح الرياضية دون التحدث عنه . . ونحن رحمة بذلك الرباع نقف عن ذكر اسمه لعله لايعيد الكرة أبدا ...

فقد أظهر ذلك الرباع امتعاضه من بعض الحكام واحتج على حكمهم

وقد وقف فائق خيري سكرتير عام الاتحاد المصرى وتكلم عن اللاعبين ونصحهم ... وطلب اليهم ألا ينسوا ان الحكام والاداريين عرضة للخطأ فى بعض الاحيان

ونحن يعز علينا أن تستمر هذه الفوضى من عدم الثقة بحكامنا واستعداد اللاعبين لاظهار اعتراضاتهم بروح هى أبعد ما يكون عن أصول الرياضة واللياقة .

فى ومبلدون

ادهشتني نتائجه كما ادهشت معظم من شاهدوا البطولة هذا العام هذا هو رونالد بارج الامريكى لاعب التنس الذى ارسلته أمريكا ليمثلها فى بطولات ومبلدون العالمية وكان يعتبر اللاعب الثانى عشر من بين اللاعبين الامريكيين الى أن كانت العابه في ومبلدون فتخطي معظم اللاعبين واستلفت اليه الانظار بضرباته (باك هاند) التى تدل على مقدرته الفنية .

وقد فاز على اوستين البطل العالمي الكبير وثانى أبطال انجلترا وتمكن بذلك من الوصول الي الدور النهائى ورغم انهزامه فى هذا الدور فانه لا بد حاصل على هذه البطولة فى العام المقبل ولو حافظ بارج علي مستواه لبقى بطلا للعالم أعوام كثيرة متوالية

استفتاء تحريم الخمور

هل أنت ممن يتتبعون حركة جمعية النقاد الرياضيين لتحريم الخمور فى الاندية الرياضية نحن نعلم أن لك رأيا تعتد به ونريد منك أن تسجله على صفحات هذه المجلة .

هل تفضل تحريم الخمور ؟ ..

هل تفضل تحريمها ما عدا البيرة ؟

هل تفضل ابقاء الخمور فى الاندية

الاسم . . . .

العنوان . . . .

النادى الرياضي . الذى تنتمي اليه ...

اقطع هذا الجدول بعد أن تسجل عليه فيه رأيك وارسله الي ناقد الجامعة الرياضى ينتهي هذا الاستفتاء بظهور العدد ١٨٦

لا تنس أن مثل هذا الاستفتاء سيساعد جمعية النقاد على تنفيذ قرارها هذا فأسرع وسجل رأيك

فى جمعية النقاد

ان اهم ما يستلفت نظر الرياضيين في قرارات جمعية النقاد في جلستها الاخيرة هو عمل تلك الجمعية بكل الطرق الممكنة علي الوصول الي الغرض السامى الذى كونت نفسها من أجله وهي توحيد جهود النقاد الرياضيين والعمل على رفع مستوى الرياضة فى مصر

وقد قررت تلك الجمعية ضمن قراراتها هذا الاسبوع ان تعقد مؤتمرا جامعيا من بين جميع طلبة الجامعة المصرية وهيآتها المختلفة للنظر والتشاور فى حالة الرياضه فى الجامعة المصرية ونحن نرى فى هذا المؤتمر الخير كل الخير لأنعاش الرياضة بين طلبة الجامعة والوصول بها الى المستوى اللائق ويعز علينا أن نرى الجامعة لا تقو علي ارسال فريق من بين لاعبيها لتمثيلها فى رحلاتها الرياضية دون الاستعانة ببعض العناصر الرياضية من بين طلبة المدارس العليا ..

وتحريم الخمور

وقد قررت الجمعية أيضا العمل على تحريم الخمور من الاندية الرياضية ونحن نفضل لو كان هذا التحريم يقتصر فقط على المشروبات الكحولية وهي كل ما عدا النبيذ والبيرة والشرى

ولو كانت هذه الحركة ترمي الى تحريم الخمور باسرها لهمسنا همسة بسيطة

قائلين أن البيرة أكثر الخمور فائدة للجسم الرياضى وأنى لأذكر جيدا أول ما نصح لى به الممرن أيام أن كنت ضمن الفريق الذى مثل مدرسة الاقتصاد فى بطولات جامعة لندن فى مباريات التجديف السنوية أن قال لي يجب عليك أن تشرب كوبة من البيرة يوميا بعد كل تمرين

وقد تحدثت الى بعض من كبار الرياضيين فى هذا القرار بطلب تحريم الخمور من الاندية الرياضية فكان معظمهم فى صف هذا القرار وحبذ تنفيذه

وقد رأى محرر هذا الباب بهذه المناسبة أن يعرض فكرة القرار على قرائه من أعضاء الاندية المختلفة ليتبين رأيهم فى شكل استفتاء

انتقالات تهريبات

لم أكن أحلم فى يوم من الأيام أن تصل حركة انتقالات اللاعبين الى هذا الحد من تعدي الاندية علي حقوق بعضها البعض واغواء اللاعبين بكل الطرق والوسائل المشروعة وغير المشروعة..

ولا يظهر هذا العدد حتي يكون قد استقال رمزى من السكة الحديد والتحق بالمختلط كما يكون ابراهيم نصر هو الآخر قد انضم الي المختلط يشاركهما اللاعب عبد الرحمن فوزى من المصرى ببورسعيد ونحن نؤكد من الان أن المختلط سيكون أقوي أندية القطر فى العام المقبل

مسكين النادى المصرى

ويتنبأ العارفون بأن النادى المصرى قد يقفل أبوابه فى العام المقبل وهؤلاء معظم أفراد فرقته ينسون بور سعيد ويحاولون الالتحاق بأندية القاهرة

أين الاتحاد ؟

ومازلنا نسائل أنفسنا ماالذى يجعل الاتحاد المصري لكرة القدم يقف موقف المتفرج المكتوف اليدين فهو يرى كل هذه الحيل التى تغري بها الاندية اللاعبين وطرق اللاعبين فى شك الاندية المقالب المختلفة وهم يتاجرون علنا بهوايتهم اللعبة

انا نرجو من الاتحاد أن يعمل علي تنظيم التنقلات فتبقى قوى الاندية المختلفة محفوظة . كما هى الحال فى اتحادات العالم ولا يجب أن يستغل النادي القوى خزائنه وقوته فى أضعاف بقية الاندية والاستئثار بكل اللاعبين

م . أ . م

محكمة السنبلاوين الجزئية الأهلية

اعلان بيع عقار

فى القضية المدنية رقم ١٣٢٦ سنة ١٩٣٥

انه فى يوم الاثنين ٥ أغسطس سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بسراي المحكمة الكائن ببندر السنبلاوين

سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه ملك شفا سالم عبده عن نفسها وبصفتها وصية على أولادها القصر أحمد والرملي وزين العابدين .ريحان عبد الوهاب الشعراني من المخزن مركز السنبلاوين وفاء لمبلغ ٢٦٣ ج و ٨٨٠ م خلاف المصاريف البالغ قدرها الآن ٣٠ ج و ٣٢٠ م بثمن أساسى ٤٠ ج

بيان العقار الكائن بزمام ناحية المخزن مركز السنبلاوين دقهلية

٧٤ متر و ٩٠ ديسى أربعة وسبعين مترا وتسعين ديسيمترا مربعا بحوض البركة وداير الناحية ن ٣ بالقطعة ضمن ١٣ - ٣ س عبارة عن منزل بما عليه من المباني البحرى شارع وبه الباب والشرقي شارع والقبلى منزل ورثة أحمد الصمدى وآخر والغربى منزل ورثة احمد الصمدي وآخر

٣٢٢ متر و ٥٨ ديسي ثلثماية واثنان وعشرون مترا مربعا وثمانية وخمسون ديسيمترا مربعا لا غير مسطح المنزل بما عليه من المبانى بحوض البركة وداير الناحية ن ٣ بالقطعة ضمن ١٣-٤س البحرى منزل صبيحه على عنيم وآخر والشرقي شارع به الباب والقبلى منزل حسانين الحبشي وآخر والغربي منزل على السخاوى وآخرين

٣٩٧ متر و ٤٨ ديسى الجملة فقط ثلثماية سبعة وتسعون مترا مربعا وثمانية وأربعين ديسى مترا مربعا لا غير

وهذا البيع بناء على طلب الست لبيبه هانم مصطفى حسن من المنصورة ومحلها المختار بالسنبلاوين مكتب حضرة الاستاذ منياس افندى خورى المحامى

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٠ يونيه سنة ١٩٣٥ والمسجل بمحكمة المنصورة الكلية فى ١٨ يونيه سنة ١٩٣٥ تحت ن ٦٨٩ جزء ن ٥٧

وشروط البيع واردة بحكم نزع الملكية المودع فيه باقي الاوراق بملف الدعوى بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الأطلاع عليها .

فعلي راغب الشراء الحضور

كاتب البيوع

بين سبورتنج وسموحة

كان السباق هذا الأسبوع فى ميدان سموحة وكان الزحام أشد من الأسابيع السابقة جميعها بما فيها أسابيع الأعياد و« شم النسيم ».

وكان يتقدم الحاضرين فى حفلة يوم السبت سمو الامير عمر طوسون وسعادة حسين صبري باشا محافظ الاسكندرية . صادق يونس باشا مدير عام المجلس البلدى ، وقد خلا منهم جميعا يوم الاحد ميدان السباق لانشغالهم فى تشييع جنازة المغفور لها كريمة المرحوم احمد مظلوم باشا .

وكان الطقم المدمن «طقم السباق» كما هو فمن محمد سلطان الى محمد شعراوى فشفيق جبر وعبد الله نجيب وغيرهم .

وكان الوجيه محمد سلطان يستوعب دخان سيجاره فى حركات عصبية عنيفه لبلوغ خسارته الي أربعين جنيها ويكاد يكون وجه شفيق جبر هو الوجه الوحيد فى شلة السباق الذى لا يمكن أن نستنتج من ملامحه العلامات التي تدل على الكسب أو الخسارة فحركاته هى هي لا تتغير!

وامتلأ ميدان السباق بالارتست يتقدمهم الممثل الكبير يوسف وهبي والمطرب محمد عبدالوهاب واستفان روستي ومختار عثمان ومحمد عبد المطلب وحسين المليجي والملحن عزت الجاهلى والآنسة سميره خلوصى بطلة فيلم الوردة البيضاء والراقصات بيا عز الدين وزينب السودانية ومنيره محمد وثريا الشامية والشقيقتين ناديه ونينا مع شرذمة هائلة من راقصات الفمينا والاكسلسيور وبللا فيستا والفاليرون

وكان يوسف وهبي يلعب طول الوقت بالاشتراك مع محمد عبد الوهاب فربح كل منهما اثني عشر جنيهـا : كما ربح المونولوجست حسين المليجي ثمانية جنيهات دفع منهـا ضريبة سيارته التى كادت تسكن داخل (الجراج) لعدم تسديد الضريبة !

ومن أظرف ما يروى أن المطرب محمد عبد المطلب ذهب الى ميدان السباق وهو يحمل مايه وعشرين قرشا صاغا وهو كله أمل فى أن يخرج من السباق حاملا مايه وعشرين جنيها تمكنه من السفر الي بودابست ليلحق بالراقصة حكمت فهمى



سميرة خلوصي

ولكن للاسف فقد خاب أمله وضاع المبلغ وكاد يعود الى الصالة سيرا على الاقدام لولا أن أسعفه الله بسيارة المليجي الصغيرة فتعلق برفرفها الخلفى الى أن وصل الصالة حيث غنى قطعة من مقطوعات عبد الوهاب الحزينة قال فيها « جبيت وقاسيت وصبحت سقيم وشكيت وبكيت ما وجدت رحيم » !

وكان أكثر المناظر الفاتا للنظر منظر مختار عثمان واستفان روستى وسميره خلوصي وباقي الافراد الذين حضروا لتمثيل فيلم « عنتر افندى » فلم يلبثوا أن فيبقوا في مكان حتي ينتقلوا الي مكان آخر ومعهم رجل يحمل آلة تصوير فكان يأخذ صورهم وقد أخذ لهم عدة صور في مواضع مختلفة فكانوا أكبر بروباجندة لفيلمهم الجديد .

وكانت المقالب شديدة هذا الاسبوع اذ لم يظهر أثر للفافوريه ، وكان الحظ في صالح الجواد «فايزاره» الذي يملكه فوزان السابق معتمد الحكومة الحجازية فى مصر وقد دفع الريال أكثر من أربعة جنيهات . وكان الجواد « شيلان » موضع أنظار الجميع ومحط آمالهم ولكنه للاسف لم يظهر . وقد ظهرت خبطات شاؤل المشهورة وربح الجواد مترو آخر شوط . وكان السبب الاول في ضياع أموال المتراهنين هو الراكب سيلاج اذ دخل فى الشوط الاول يوم الاحد بالجواد «تيجام» ونجح به نجاحا كبيرا فى وقت كان الكل يؤكد عدم ربح هذا الجواد ثم أخفق فى جميع الاشواط الباقية .

وكانت أبرز سيدة مصرية فى ميدان السباق هذا الاسبوع هى السيدة أمينه البارودى التى ظهرت فى فستان سبور أنيق أظهر رشاقتها ولفت اليها جميع الانظار .

دريـــــــــة

تابع المنشور علي صفحة ٦

تضاء وتعود اقبال الي التفكير فى اقتحام المقصورة

(٣)

— ايه حكاية مختار ده اللى صاحبتك خوتتنا به ليلة امبارح يا اقبال ؟

— والله ده محيرنى مختار ده ؟

— انتى شفتيه ؟

— ابدا .

— امال ايه حكايته ؟

— أهو طول النهـار وطول الليل مالهاش سيره غير مختار . . مختار . . مختار لما جننتنا كلنا . . تعرف يارؤوف أنا باشك جداف أنه فيه شخص صحيح اسمه مختار . .

— امال ايه ؟

— البنت طول عمرها محبوسه ف بيت أبوها أيام ما كان موجود . حاكم كان شديد شويه .

وكانت بتسمع اصحابها بيجيبوا سيرة الشبان اللى بيحبوهم . وهى مالهاش حد تجيب سيرته قامت اخترعت شخص اسمه مختار ... أنا ماأصدقش ان فيه واحدة ف الدنيا تحب شاب زى مادرية بتحب مختار ده. أنا واثقة أنه اسم سمعته من واحدة صاحبتها ولاقريته ف رواية . ولا شافته ف دفتر تليفون ... دى لازم شخصية خيالية . . . انت لو سمعتها بتوصف فيه. وف قامته. وعنيه. ونظراته وصوته . تصدقني اذاقلتلك انمافيش شاب ف الدنيا اجتمعت له كل الصفات دي ... كفاية أن البنت اتجننت اهى... ده كلام واحدة عاقلة ..؟ منين تقولك أن اللي قاعد ف البنوار مش مختار ومنين تبقى عاوزه تهجم ع اللى قاعدة معاه تقطع لها هدومها ...!

— غريبة حكاية البنت دى . . .

— مش درية ؟ أنا أقولك الحق .. دى صعبانة على خالص

ـ وايه العمل . أنا راخر دلوقت بافكر فيها كثير . ، لازم نشوف لها طريقة المسكينة دى . .

وأطرقت اقبال تفكر . . ثم رفعت رأسها فجأة وهى تقول

— والله أنا خطرت لى فكرة يا رؤوف .. أنت مش شاب زى مختار اللى مجنناها ؟ ليه ماتنسهاش مختار ده ؟

— ازاى ؟

— حاول يارؤوف . . حاول انك تنسيها مختار ينوبك ثواب . دي بنت طيبة جدا . من عيلة كويسة . ومتعلمة . ومستقيمة خالص .. انا خدت بالى تمام امبارح. انت كنت متضايق لما كانت بتجيب سيرة مختار . .

— يعني حاتضايق ليه ؟ فاقفلت عينها اليسري ثم همست قائلة فى لهجة فهـم مغزاها .

— انت فاهم ... ماباقولش بتغيرمنه لانه زي ماقلت لك ده لازم يكون شخص وهمى ... انما كان باين عليك انك مستلطف البنت ..

— والله البنت ظريفة . . . انما ماتنسيش أن أى راجل ف الدنيا لازم يضايق لما يسمع الست اللي قاعدة معاه عماله تجيب سيرة راجل تانى باستمرار.. ونازلة مدح فيه . دي حاجة تجنن

ـ لا. ماتتجننش . . . بس اجتهد انك تنسيها مختار ..خليها تعتقد ياأخى انك أنت مختار . . . وريني شطارتك يارؤوف بيه مختارا ـ ثم أرسلت في الهواء ضحكة ساخرة . ضحكة الواثقة من أن مختاراً انما هي شخصية خيالية لا أثرلها الا فى مخيلة درية . صديقتها القديمة

(٤)

— ماحدش بيشوفك ليه يااقبال ؟

— يعني انتى بتسألى على حد يادرية هانم ؟ انا أنا فاهمة .. برضه . .

— فاهمه ايه ؟

— فاهمه السبب . . من لقى احبابه نسي اصحابه

— ازاي ؟

— مادام كل يوم مع رؤوف حد حيعرف يشوفك بأه . .

فضحكت درية ثم قالت

— والله بيفكرني بمختار يااقبال.. امبارح خدني وطلعنا سكة المرج . نفس السكة اللي كنا بنتفسح فيها أنا ومختار.. وصوته.. أنا ماخدتش بالى أول مرة قعدت معاه صوته زى صوت مختار تقريبا ..امبارح قال لى واحنا فى العربية لما لقانى سرحانة (تكونيش متضايقه م الهدوء ياديدى.. يلا نرجع البلد نلف ف الشـوارع الزحمة .. أنا ساعات برضه باحس ان الهدوء ده حيخنقني .. يلا نرجع البلد) وقبل ماأرد كان دور العربية ورجع بنـا .!»

لقد دهشت اقبال عندما عرفت من دريه أن ابن عمها قد تحدث اليها ذلك الحديث الشعرى الحنون . أنها لم تعهده من قبل شاعرا فكيف عرف ذلك ؟

(٥)

— ازى دريه يارؤوف ؟

— كويسه . ليه .انتى مابتشوفيهاش

— ابدا ياخـوى . بس كلمتي ف

التليفون الاسبوع اللى فات وقالت لي انك عزمتها على فسحه ف المرج وبعدين لقيتها متضايقه من الهدوء قمت قلت لها يلا بنا نرجع نلف ف الزحمة .. دهده ! دهده ! انت بقيت شاعرزي مختارولا ايه

— ياشيخه ما تبقيش مجنونة . .

— مجنونة ايه يارؤوف . . قل لى ايه حكايتك ؟

— مافيش . . هو أنا لسه عيـل يااقبال..حا أقعدأنط كل ليله ف حتة.. أنا عديت الثلاثين دلوقت

— ولازم تجوز . . !

— مش كده . .

— والنبي درية بنت حلال..

— إيه رأيك فيها صحيح يا اقبال؟ بلاش هزار ..

— مدهشـة . . انت حتلاقي ف بنات اليوم بنت زي دى فين ؟ دي كانت مخلصة لشخص وهمى إسمه مختار . ! ويقت حتجنن عليه..وعاوزه تقطع هدوم الناس عشانه .. !

— يعني إتكل على الله !

— قوى.. ياخوى مبروك انت وهى والنبي أنا فرحت لكم دلوقت ما تقدرش تتصور قد إيه .

— أنا قلت لدرية ان إحنا مسافرين اسكندرية الاسبوع الجاي . . تيجى معانا ؟

— حاضر . . من عيني دي وعيني دى . بس كده يارؤوف؟ اذا ما كنتش حاتعب لك ف فرحك واتعب لدريه امال حاتعب لمين بأه .

(٦)

وانقضت بضعة أيام علي انتقال الدكتور رؤوف يسرى مع خطيبته درية وابنة عمه اقبال الي الاسكندرية في صيف هذا العام ونزولهم في بنسيون تديره سيدة انجليزية في محطة الرمل .

واقترح رؤوف ذات ليلة أن يذهبوا لقضاء السهرة فى « ميامى » الملهي الليلي الذى يطل على البحر في سيدى بشر . والذى يبعث الي الصدر دنيا من ذكريات الغرام !

واعتذرت اقبال بتعبها فبقيت في «البنسيون» تقتل الوقت بالقراءة وخرج الخطيبان الشابان وقد اشتبك ساعداهما

وبعد قليل أقبلت صاحبة «البنسيون» تخبر اقبال أن فى الصالون شابا يريد التحدث الي درية .

فدهشت اقبال وأسرعت لترى ذلك الذى يسأل عن خطيبة ابنة عمها . فلم تكد تظهر على باب الصالون حتي رأت شابا طويل القامة . نحيفا . رشيق الحركة تحيط بعينيه الواسعتين هالة صفراء قاتمة تزيدها اغراء يقف وينحني رأسه في رقة وهو يسأل فى صوت كان يبدو حنونا رغم رجولته وقوته

— درية هانم مش موجودة يافندم؟

فأجابته وهى لا تزال تعجب بتناسق قامته . وأناقة مظهره وتوفيقه العجيب بين الرجولة البادية فى قسمات وجهه والدعة التي تعبر عنها عيناه

— لا . يافندم هى خرجت . . . حضرتك عاوزها ف حاجة ..؟

— أيوه ... أنا بس كنت سافرت الشام فجأة من شهرين عشان جالى تلغراف ان خالتى حالتها خطرة وما قدرتش اتصل بها عشان أقول لها ... ودورت عليها كثير لغاية ما عرفت انها نازلة ف البنسيون ده . .

ففتحت اقبال فمها مذهولة وهى تنصت الى حديث ذلك الشاب . . ثم سألته . هى ترتجف وتتعلق بالستار المسدلة على باب الصالون . .

— حضرتك .. مـ ..

— مختار فهمى ياهانم . . اذا كنتى

صاحبة درية لازم تكون كلمتك عني . .
- فصرخت في شهقة حادة مذعورة
— انت مختار . . ! — فابتسم وقال
— أيوه يافندم أنا مختار . . فعادت تصرخ وهي تحاول أن تتظاهر بالهدوء
— درية اجوزت يافندم . .

فهز رأسه ببطء ثم قال فى صوت متئد حاسم

— ايه اطيب عال . . أنا برضه كنت متوقع كده . . مين يمكنه يضمن اخلاص بنت . — ثم زفر تنهيدة طويلة اهتز لها جسم اقبال ورفع رأسه وهو يدنو منها فى خطوات بطيئة وأطال النظر اليها بعينيه وبعد فترة صمت سألها في صوت حنون

— وحضرتك تبقى مين . . ؟ فتراجعت اقبال الى الخلف وهي تحجب عينيها بيديها لكى تتقي نظراته ثم أجابته فى تلعثم ظاهر

— أنا واحدة قريبتها . . من فضلك . . ماليكش دعوى بي . . أنا كنت فاكرة إنك مش موجود . . مانبصاليش كده . . درية خرجت . .

وأسرعت بالعودة الى غرفتها وهى تغلق خلفها كل باب يصادفها . !

ولما عادت درية من الخارج مع خطيبها كانت اقبال ترتجف فى فراشها . . ولكنها لم تستطع أن تذكر لها اسم مختار . . خشية ان تتهمها بالجنون !

محمود كامل
المحامى

مجلس مديرية الغربية

يطرح فى المناقصة العامة توريد الحاجات اللازمة لملجأ البنين العباسى بطنطا وتطلب الكشوف والشروط من المجلس نظير ١٠٠ مليم ترسل إذن بوسته ولا تقبل طوابع البريد وتقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائي ٢ في المائة من قيمتها داخل مظروف مختوم بالجمع الاحمر وقد تحدد يوم ٢٢ اثنين وعشرون من يوليو سنة ١٩٣٥ آخر ميعاد لقبول العطاءات والمجلس حر في قبول أو رفض أي عطاء وله الحق فى زيادة أو نقص الكميات المطلوبة



انه في يوم ١٨ يوليو سنة ٩٣٥ بناحية السباق مركز بني مزار وفي يوم ٢٠ منه ببندر بني مزار سيباع علنا طشط غسيل نحاس حلتين نحاس ملك ابراهيم محمد فرغل من السباق مركز بني مزار نفاذا للحكم ن ٩٩ سنة ٣٥ بني مزار كطلب أحمد يونس من مطاي مركز بني مزار وفاء لمبلغ ٢٣٠ قرش صاغ فعلي راغب الشراء الحضور ٣٤١٦

في يوم ١ يوليو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية اذا لزم الحال والحال لذلك بالاسماعيلية

سيباع علنا منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز المتوقع بتاريخ ١٠ يونية سنة ١٩٣٥ في القضية ن ٧١٨ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ١٦١ قرش خلاف أجرة النشر وما يستجد ملك ابراهيم ابراهيم يوسف تاجر أسماك بالاسماعيلية بملكه بحارة عبد المجيد ـ كطلب الريس احمد عثمان التاجر مسلي بالاسماعيلية

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامي

الخميس ١٨ يوليو سنة ١٩٣٥

العدد ١٨١ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨

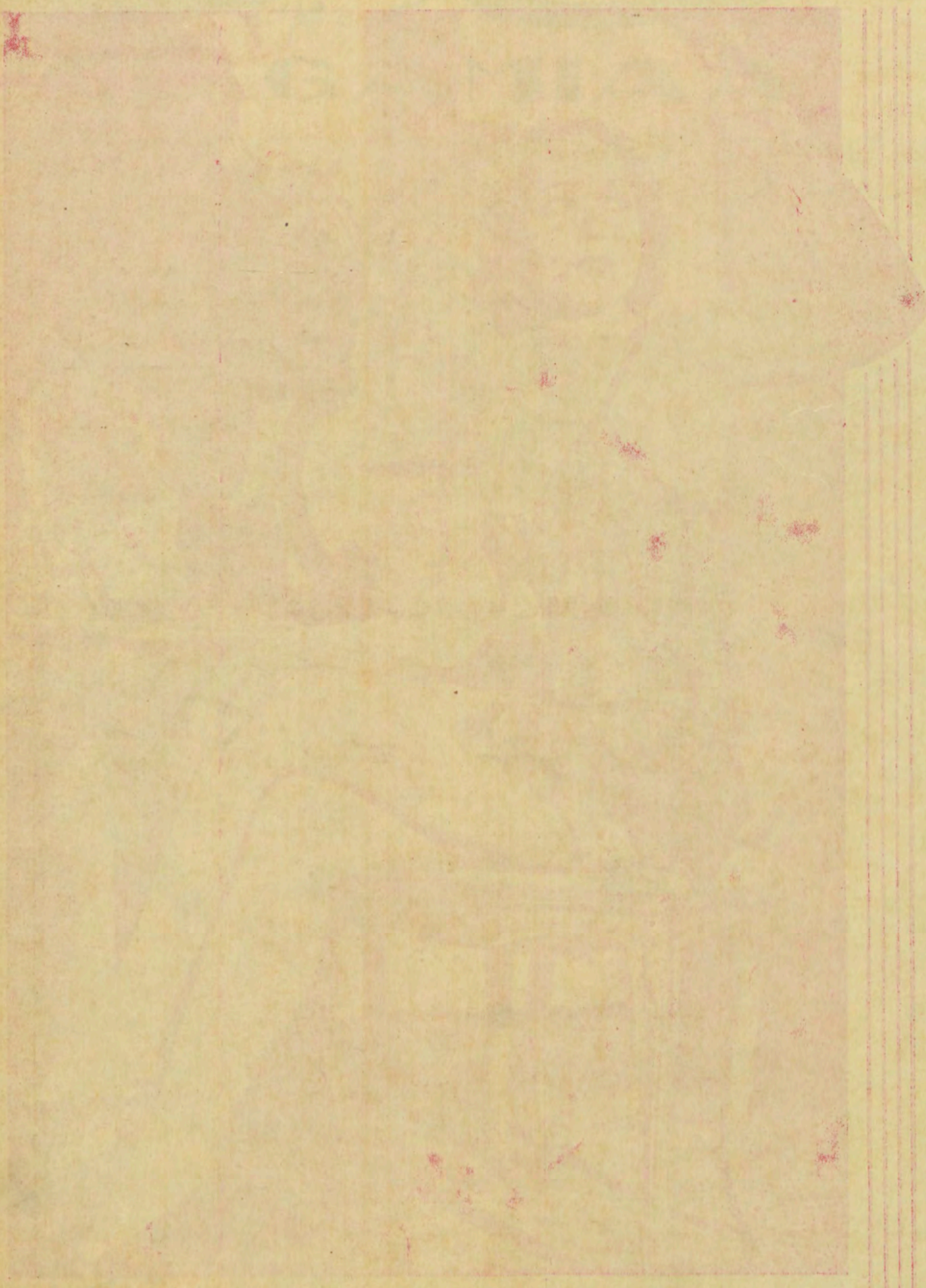
إعلان بيع

انه في يوم ٢٤ يوليه سنه ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التالية له بنجع التلول الشرقية تبع جزيرة المصر مركز جرجا .

سيباع علنا حلة نحاس بغطاها وربع كيس كاوى نترات السودا يحتوى علي ٢٠ كيلو وبرده سوده حريمي نصف عمر وشال صوف بلدى نصف عمر وجملين تبن ابيض ملك احمد محمد عيسوي وكيلتين ونصف حب قمح محصول سنة ١٩٣٥ ملك عبد الله فرج من الناحية

تنفيذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الاهلية في القضية المدنية نمرة ٣٧١٠ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٨٩٩ قرش صاغ خلاف أجرة هذا النشر كطلب الخواجا بسالى روفائيل من سوهاج

فكل من له رغبة للمشتري فليحضر





چهره نما مصر